أصحاب الهجرة في الإسلام

باقر أمين الورد المحامي
عضو اتحاد المؤرخين العرب

راجعه وقدم له

وليد الأعظمي

بمناسبة الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري المبارك

الدار العربية للموسوعات

أصحابُ الهجرة
في الإسلام



الدار العربية للموسوعات

ص ب ١٣/٥٣٤٨ تلكس ARATRD LE٢٣١٠٧

بيروت ـ لبنان

أصحاب الهجرة في الإسلام

باقر أمين الورد المحامي
عضو اتحاد المؤرخين العرب

راجعه وقدّم له

وليد الأعظمي

بمناسبة الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري المبارك

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الاولى
١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا .

القرآن الكريم

"سورة البقرة ٢٨٦"

الإهداء

سيدي يا رسول الله ، صلى الله عليك ، وعلى آلك وصحبك أجمعين .
يا خاتم الأنبياء والمرسلين . وسيّد العباد أجمعين .
يا من أرسلك الله رحمة للعالمين .
إليك يا حبيب الله ، وحبيب المؤمنين .
إليك أيها الصادق الأمين .
إليك يا أبا الأنصار والمهاجرين .
حبّي ، وإخلاصي ، وإيماني ، وما تيسر لي من عملي المتواضع هذا :
كتاب (أصحاب الهجرة في الاسلام) لهذه المناسبة الكريمة :
(الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري) ، ملتمساً قبوله ،
راجياً شفاعتكم يوم الدين .

(أبا الزهراء قد جاوزت قدري
« بحبّك » بيد أنّ لي انتسابا)

المؤلف

اللهمّ انك أخرجتني من
أحب البقاع اليك
فاسكني في أحب البقاع اليك

الرسول الأعظم
"ص"

يا أحب بلاد الله اليّ
لولا أن قومك أخرجوني
ما تركتك

الرسول الأعظم
"ص"

تمهيد

« لقد كان في قَصَصهم عِبْرَة » .

إنّ لكلّ أمّة أعلاماً من رجالها ، تعتزّ بهم ، وتحذو حذوهم ، تتخذ منهم أسوة حسنة ، وقدوة لأجيالها المتعاقبة وتعتبرهم رمز أمجادها ، وموئل مفاخرها .

وتتفاوت الأمم فيما بينها ، بالنسبة لنَصيبها من أولئك الأعلام .

وأمتنا العربية الاسلامية ، أغنىٰ الأمم على وجه الأرض في هذا الميدان ، وأوسعها عمقاً في التاريخ والحضارة .

ولا نجد أمة سواها ، تعرف من تراجم أعلامها وأسيادها ، ما تعرفه امتنا من أعلامنا وأسيادنا . وهم المثل الأعلىٰ ، في العلم ، والاخلاص ، والنقاء ، والتضحية ، والفداء .

* * *

وكتابنا (أصحاب الهجرة في الاسلام) ، يضم كوكبة مع ألمع رجال تاريخنا ، وبُناة عزّنا ومجدنا ، الذين بذلوا الغالي والنفيس ، من أجل العقيدة الاسلامية الطاهرة ، والمبادىء الشريفة السامية . وكانوا المثل الأعلىٰ ، والقدوة الحسنة ، نزلت بتكريمهم الآيات القرآنية الكريمة . ونطقت بالثناء عليهم الأحاديث النبوية الشريفة . ومؤلف الكتاب صديقنا الباحث الفاضل الأستاذ المحامي باقر أمين الورد . وضع كتابه هذا بين يدي القرن الخامس عشر الهجري ، تبركاً وتيمّناً بصاحب الهجرة عليه أفضل الصلاة والسلام .

والكتاب يصلُحُ « كشافاً » بأسماء أصحاب الهجرة . وهم النخبة الطاهرة الرشيدة من الصدر الأول ، والطراز الأول ، رجالاً ونساءً مرتبين على حروف الهجاء .

مع ما تيسر من تراجمهم في كتب السيرة النبوية ، وتاريخ الصحابة ، تسهل مراجعته علىٰ الباحثين ، ويحبب لشبان أمتنا ، تاريخ أجدادنا ، وينير لهم طريق المجد والكرامة ليسلكوه آمنين ، واثقين بالنصر .

ندعو الله سبحانه ، أن يبارك في عمل المؤلف الفاضل ، ويجزل له العطاء في الأولىٰ والآخرة . آمين .

وليد الأعظمي

المقدمة

هجرة :

هجَرَ ، يهجُرُ ، هجراً وهجراناً ، قطعهُ . و(هجروا) ساروا في الهاجرة ، و(هاجرَ من بلده) ، خرج منها . و(هاجرْ) زوجةُ إبراهيم أم اسماعيل (ع) ، و(الهاجرة) نصف النهار في القيظ خاصة و(الهُجْرُ) القبيح من الكلام ، و(هَجَرْ) بلد في الإحساء ، و(الهجرةُ) ، الخروج من أرض إلى أرض . وقد ذكرت في القرآن الكريم هي ومشتقاتها ، إحدىٰ وثلاثين مرة في ثماني عشر آية .

وقد هاجر رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة في السنة الأولى من التاريخ الإسلامي والتي تقابلها سنة (٦٢٢ م) و(المهاجرون) هم الذين إتبعوا النبي (ص) في هجرته[١] إلىٰ المدينة والتي خرج معه صاحبه أبو بكر الصديق (رض) . وتتابع المسلمون بعد ذلك بالهجرة إلى المدينة جماعاتٍ ووحدَانا وسموا بالمهاجرين وقد اعتبر ذلك العام بدءاً للتقويم الهجري .

أما خروجهم إلى الحبشة قبل ذلك مرتين فيُنصُّ عليه بالهجرة إلى الحبشة الأولىٰ والثانية[٢] .

وكان وصول الرسول (ص) إلى المدينة في شهر ربيع الأول ، حيث كانوا

---

(١) دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي : جـ (١٠) ص (٤٦٩) .

(٢) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٧٣٠) .

يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه (ص) إلى أن تتم السنة . وقد قيل أن أول من أمر بالتاريخ الهجري في الإسلام هو عمر بن الخطاب (رض)[1] فقد قال بعضهم نؤرخ لمبعث رسول الله (ص) . وقال بعضهم نؤرخ لمهاجرته (ص) فقال عمر : « لا بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله (ص) . فإن مهاجرة رسول الله (ص) فرقت بين الحق والباطل » ثم قالوا فأي الشهور نبدأ ، قالوا ، رمضان ، ثم قالوا المحرم ، فهو منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام ، وهو شهر الله عزّ وجلّ وفيه يكسىٰ البيتَ ويؤرخ التاريخ ، ويضرب فيه الورق ، وفيه يوم التوبة[2] .

وقد هاجر النبي (ص) بعد إقامته بمكة ثلاثة عشر سنة . لاثنتي عشر ليلة من شهر ربيع الأول . حيث أنه لم يهاجر إلا بعد أن أذن الله عزّ وجلَّ له بالهجرة ، ولم يتخلف معه بمكة أحدٌ من المهاجرين إلا من حُبس أو فُتن ، وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق (رض) . وكان أبو بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله (ص) في الهجرة فيقول رسول الله (ص) « لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحباً » فيطمع أبو بكر أن يكونهُ[3] .

وكانت الهجرة سنة إثنتين وثلاثين من ملك كسرىٰ أبرويز ، وسنة تسع من ملك هرقل ملك النصرانية ، وسنة تسعمائة وثلاث وثلاثين من ملك الاسكندر المقدوني[4] ، وكان عمره الشريف ثلاثاً وخمسين سنة .

خرج النبي (ص) من مكة مع صاحبه أبي بكر ودخلا الغار حيث إستأجر لهما علي إبن أبي طالب الإبل ، ونام في فراشه . وخرج معهما عامر بن

---

(١) الطبري : جـ (٥) ص : (٢٢) .
(٢) الطبري : جـ (٥) ص (٢٢) .
(٣) سيرة إبن هشام : جـ (١) ص (٤٨٠) .
(٤) مروج الذهب : المسعودي : جـ (٢) ص (٢٧٨ و٢٧٩) .

فهيرة مولىٰ أبي بكر ، وعبدالله بن أريقط الديلي دليلاً لهم على الطريق (ولم يكن قد أسلم بعد) . وكان مقام علي بن أبي طالب بعده بمكة ثلاثة أيام إلى أن أدىٰ ما أُمر بأدائه ثم لحق بالرسول (ص) .

خرج الرسول (ص) من مكة بعد أن أمره الله عزّ وجل بهذا الدعاء : « وقل ربي أدخلني مُدخلَ صدقٍ ، وأخرجني مخرج صدقٍ ، وإجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » . وكان هذا بمثابة وعدٍ من الله عزّ وجلَّ بالنصر والتأييد ، حين أذن لأتباعه وأصحابه من المسلمين في الهجرة من مكة إلى المدينة هرباً من إيذاء مشركي قريش إلا عدداً قليلاً تمكنت قريش منهم وحالت دون هجرتهم واحتجزتهم تعذبهم وتصب عليهم من غضبٍ لتردهم عن دينهم وترجعهم عن إيمانهم بالله وتُصرفهم عن إتباع رسوله .

هاجروا في سبيل الله مخلفين من وراء ظهورهم متاعهم وأموالهم وأولادهم لينضموا إلى أنصارهم من أهل المدينة الذين نصروا رسول الله وبايعوهُ على حمايته والجهاد معه في سبيل دين الله .

ونزل رسول الله (ص) بقباء وإبتنىٰ المسجدَ أربعة أيام حيث دخل المدينة يوم الجمعة في رابعة النهار ، وقد أدركته الصلاة في بني سالم ، فصلىٰ بالمسلمين صلاة الجمعة ، فكانت أول جمعة صُليتْ في الإسلام[1] وإبتنىٰ المسجد من بعد إبتياع أرضه من الغلامين اليتيمين ، وإفترض الصيام ، وحولت القبلة إلىٰ الكعبة .

« الهجرة الأولىٰ إلىٰ الحبشة »

لما دعا رسول الله (ص) قومهُ لما بعثهُ اللّهُ من الهدىٰ والحق الذي نزل عليه . لم يبعدوا منه أول ما دعاهم وكادوا يسمعون له حتى ذكر طواغيتهم .

(١) التنبيه والاشراف : ص (٢٠٠) .

وقدم ناس من الطائف لهم الأموال ، أنكروا ذلك على الرسول (ص) واشتدوا عليه وعلى أصحابه وكرهوا ما قال وأغروا به من أطاعهم ، فتفرق عنه عامة الناس ، فتركوه إلا من حفظهُ اللّهُ منهم وهم قليل . فكانت فتنة شديدة على من إتبع رسول الله (ص) ، فأمرهم أن يخرجوا إلى أرض الحبشة ، وكان فيها ملك صالح يقال له « النجاشي » لا يُظلَمُ أحد بأرضه . وكانت أرض الحبشة متجراً لقريش يتجرون فيها ، يجدون فيها رفاهاً من الرزق وأمناً ، فأمرهم بها الرسول (ص) ، ومكثَ هو فلم يبرح وكان عدد من خرج إلى أرض الحبشة في هذه الهجرة أحد عشرة رجلاً وأربعة نسوة[1] وكان ذلك في السنة الخامسة من النبوة (٦١٨ م) ، فيهم من هاجر وحدُه ومنهم من هاجر مع امرأته ، خرجوا متسللين حتىٰ وصلوا البحر ثم عبروا إلى بلد الحبشة . وخرجت قريشٌ في طلبهم فلم يدركوهم ، وكانت أول هجرة في الإسلام . وكان من بين هؤلاء المهاجرين ، عثمان بن عفان (رض) وزوجته رقية بنت رسول الله (ص) ، وأبو حذيفة بن عتبة وزوجته سهلة بنت سهيل ، والزبير بن العوام ، ومصعب بن عمير وعبدالرحمٰن بن عوف وأبو سلمة ومعه زوجته أم سلمة وعثمان بن مظعون وتتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة[2] .

« الهجرة الثانية إلىٰ الحبشة »

أقام المهاجرون في الهجرة الأولىٰ إلى الحبشة ، شهر شعبان ، وشهر رمضان ، ولما بلغهم أن قريشاً أسلمت ، عادوا إلى مكة في شهر شوال من العام نفسه ، ولما قاربوا مكة ، علموا أن ما بلغهم باطل ، فلم يدخلها أحَدٌ منهم إلا

---

(١) الطبري : جـ (٢) ص (٢٣١) .

(٢) رحلة في الفكر والتراث : جامعة بغداد - في إستقبال القرن الخامس عشر الهجري : ص (٢٥٠) .

بجوار (أي مستجيراً بأحد من أهل مكة) غير عبدالله بن مسعود فإنه مكث يسيراً ثم عاد إلى أرض الحبشة حيث قابلتهم قريشٌ بالأذىٰ الكثير . فأذن لهم رسول الله (ص) بالهجرة الثانية ، وكانوا ثمانين رجلاً وثماني عشرة امرأة ، منهم جعفر بن أبي طالب ومعهُ زوجتُه أسماءُ بنت عميس ، فأحسن النجاشي جوارهم ، فساء ذلك قريشاً فأرسلوا عمرو بن العاص ، وعمارة بن الوليد ، وعبدالله بن أبي ربيعة ، ليكلموا النجاشي في ردهم . وكان الحوار والمناقشة التي دارت بين النجاشي والمهاجرين ، وكتب الرسول مع عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، ولما هاجر النبي (ص) إلى المدينة رجع المهاجرون من الحَبشة فوصلوا المدينة يوم فتح خيبر ، فقال الرسول (ص) ما أدري بأيهما أنا أشدُ فرحاً ، بفتح خيبر أو برجوع جعفر[1] .

لم يهاجر رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة طمعاً في مال ولا حباً في جاه أو سلطان أو ملك :

بل خرج بدعوة من أهل يثرب ، وبأمر من الله عزّ وجلَّ .

لما بدأ النبي (ص) دعوته وعلمت قريش بذلك . لم ترد عليه بشيء حتىٰ ذكر آلهتهم وعابها ، فأجمعوا على خلافه وعداوته ، وشكلوا وفداً وقابلوا عمهُ أبا طالب الذي قام دونهُ وحدبَ عليه ، ورد الوفد رداً رقيقاً ، فانصرفوا عنه ، وكلّمَ أبو طالب إبن أخيه ، في ترك قريش وآلهتها ، فبدا للرسول (ص) أن عمه خاذله ومسلمُه وأن قد ضعف عن نصرته والقيام معهُ ، فقال رسول الله (ص) : « يا عمّ ، والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتىٰ يظهرهُ الله ، أو أهلك فيه ما تركته » فاستعبر رسولُ الله (ص) وبكىٰ ثم قام ، فلما ولىٰ ، ناداه أبو طالب وقال : « إذهب يا ابن

---

(١) سيرة الرسول (ص) : محسن الأمين : ص (٩٠) .

أخي ، فقل ما أحببت ، فوالله ما أسلمك لشيء أبداً » .

ولما علمت قريش أن أبا طالب قد أبىٰ خذلان رسول الله (ص) وإسلامُه وإجماعُه ، لفراقهم وعداوتُه لهم ، مشوا إليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة ليأخذه ويسلمهم محمداً (ص) ، فقال قولته المشهورة « والله لبئس ما تسومونني ! أتعطوني إبنكم أغذوهُ لكم ، وإعطيكم إبني تقتلونهُ ، هذا والله ما لا يكون أبداً » فحقب الأمر وحميت الحرب وتنابذ القوم وبادىٰ بعضهم بعضاً[1] .

واجْتمع رؤساء قريش مع رسول الله (ص) وقالوا لهُ : « يا محمد ، إنا قد بعثنا إليك لنكلمك ، وإنا والله ما نعلم رجلاً في العرب أدخل على قومه مثل ما أدخلت على قومك . لقد شتمت الآباء وعبت الدين وشتمت الآله وسفهت الأحلام وفرقت الجماعة ، وما بقي من أمر قبيح قد جئته فيما بيننا وبينكَ ، فإن كان ما جئت به من الحديث ، تطلب به مالاً ، جمعنا لك من أموالنا حتىٰ تكون أكثرنا مالاً ، وإن كنت ما تطلب به الشرف بيننا فنحن نسوِّدك علينا ، وإن كنت تريد به ملكاً ملكناكَ علينا ، وإن كان هذا الذي يأتيك رئياً تراه قد غلب عليك (وكانوا يسمون التابع من الجن رئياً) بذلنا لك أموالنا في طلب الطب لك حتىٰ نبرئك منهُ أو نُعذَرُ فيكَ » .

فقال لهم رسول الله (ص) : « ما بي مما تقولون ، ما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرفُ فيكم ، ولا الملك عليكم ، ولكن الله بعثني إليكم رسولاً ، وأنزل عليَّ كتاباً ، وأمرني أن أكون لكم بشيراً ونذيراً ، فبلغتكم رسالات ربي ، ونصحتُ لكم ، فإن تقبلوا ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وإن تردوهُ عليَّ ، أصبرُ لأمر الله حتىٰ يحكم الله بيني وبينكم »[2] .

---

(١) سيرة ابن هشام : جـ (١) ص (٢٦٥) .
(٢) سيرة إبن هشام : جـ (١) ص (٢٩٦) .

إن الهجرة المباركة تعتبر من ضمن أدلة نبوة الرسول (ص) ، ومن الشواهد والبراهين الأكيدة على رسالته ، فإنه ما من نبيٍّ ولا رسول إلا أمره الله سبحانهُ وتعالىٰ بالهجرة من حيث كان ، ونزل عليه الوحي إلى حيث يعاود الجهاد ، وعاهد من أجل دعوته وبشر بها ، فالهجرة إنما هي أعلىٰ صنوف الجهاد ، فهذا سيدنا آدم (ع) حيت أمره الله عزَّ وجلَّ بعد أن أغواهُ إبليسُ وخالف أمرُ الله وأكل من الشجرة ، فطردهُ من الجنة وطرد إبليس قائلاً : ﴿ إهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ ، ولكم في الأرض مستقرٌ ومتاعٌ إلى حين . فتلقىٰ آدمُ من ربه كلماتٍ فتابَ عليهِ ، إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ سورة البقرة (٣٧) .

وهذا سيدنا نوح عليه السلام أمرهُ اللّهُ بالهجرة بسفينته التي أمره بصنعها : قوله تعالىٰ في سورة هود : ﴿ وإصنع الفلك بأعيننا ووحينا ، ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون، ويصنعُ الفلكَ وكلما مرّ عليه ملأٌ من قومهِ سخروا منهُ ، قال إن تسخروا منا فإنا نسخرُ منكم كما تسخرون ﴾ سورة هود (٣٨) . ﴿ واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ سورة هود (٤٤) . فكانت هجرته من حيثُ هو . ويقال من موقعٍ قرب مدينة الكوفة ، حتى استوت على الجودي ، وهو جبل قرب (دِيَار بكر) ، وخرج نوح وأصحابه من السفينة وبارك الله فيهم .

وهذا خليل الرحمٰن سيدنا إبراهيم (ع) أبو الأنبياء ، يهاجر من أور إلى فلسطين ثم إلى مصر ، ثم رحل مع زوجته (هاجر) وابنها اسماعيل (ع) إلى مكة حيث بنىٰ الكعبة .

وكذلك سيدنا موسىٰ (ع) كليم الله كانت له أكثر من هجرة ، ﴿ ولقد أوحينا إلى موسىٰ أن أسري بعبادي ، فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشىٰ ﴾ سورة طه (٧٧) .

ولذلك فقد كتبت الهجرة على نبينا محمد (ص) كما كتبت على الأنبياء والمرسلين من قبله . ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني إثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينتهُ عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلىٰ وكلمة الله هي العليا والله عزيزٌ حكيم ﴾ سورة التوبة (٤٠) .

ولأن الهجرة كانت من دلائل النبوة وخطوات الرسالة ، فإن ورقة بن نوفل إبن عم السيدة خديجة الكبرىٰ زوجة الرسول (ص) . قال عندما أخبرته ما كان من أمر الوحي لزوجها في الغار : « قدوس . . . قدوس . . . والذي نفس ورقة بيده ، لئن كنتِ صدقتني يا خديجة . . . لقد جاء الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسىٰ وإنه لنبيٌ لهذه الأمة فقولي لهُ فليثبت » . وعندما لقيَ ورقة بن نوفل ، الرسول (ص) في طوافٍ حول الكعبة بعد قوله هذا . . . قال له : « والذي نفسي بيده ، إنك لنبيُ هذه الأمة . . . ولقد جاءك الناموسُ الأكبرُ الذي جاء موسىٰ . . . ولتُكذبنَّ . . . ولتؤذيَنَّ . . . ولتخرجن . . . ولتُقاتلن . . . ولئن أنا أدركتُ ذلك اليوم لأنصرنَّ اللّهَ نصراً نعلمهُ . . . » ، فسأله رسول الله (ص) : « أو مخرجي هم . . . قال نعم . . . » ثم أدنىٰ منه رأسهُ وقبلهُ . . . » . وهكذا كان ورقة بن نوفل أول من آمن برسول الله (ص) ، أي أن الهجرة شاهدٌ على نبوة الرسول محمد (ص) .

وبانتهاء الهجرة النبوية المباركة ، إنتهت الهجرات التي يأمر بها الله حيث أن سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله (ص) خاتم الرسل والأنبياء . والدين الذي دعا إليه هو أكمل الأديان وأتم الرسالات وآخر الدعوات فلا دين بعد الإسلام ، ولذلك قال الرسول (ص) : « لا هجرة بعد الفتح . . . ولكن جهادٌ ونيةٌ » فإذا كانت الهجرة بمعناها الديني قد انتهت . . . فإن ثوابها وأجرها متاح لمن يتقي الله ويتجنبُ السوءَ . ولقد سئل الرسول (ص) في ذلك فقال :

« المهاجر من هجر السوء واجتنبه . . . » .

والرسول ومن هاجر قبلهُ ومعهُ ومن بعده بذلوا جهودهم من أجل مستقبل الإسلام ، فوراء الهجرة من مكة إلى المدينة ، هجرة دائمة من الحاضر إلى المستقبل بحيث لا يصبح المستقبل مجردُ نكران للحاضر ، وإنما صعوداً به ليقابل مشكلات الحياة المتجددة ، فروح الهجرة تجديدٌ وإنجازٌ في إطار العقيدة التي أمَر اللّهُ أنبيائه ورسله والناسُ أجمعين . ويقتضي منا مع عالمنا الاسلامي المعاصر أن نتعاون في بناء مستقبله . وأن نهاجر بحاضرنا إلىٰ غدنا المشرق ، وأن نحقق روح الهجرة في حركتها الواعية الصاعدة إلى المستقبل ، ليكون لنا أجر المهاجرين وأن نبتعد عن السوءِ، ونجاهد أنفسنا من أجل ذلك . فنكون قد حققنا الهدف من الهجرة المباركة .

« من نتائج الهجرة المباركة »

١"ـ نشر الدعوة الاسلامية : حيث انتشر الإسلام إلىٰ حدود الصين شرقاً وإلى شاطىء المحيط الأطلسي غرباً .

٢"ـ تأسيس الدولة الاسلامية ، وتنظيم الادارة وتطبيق تعاليم العلاقات الإقتصادية والاجتماعية .

٣"ـ قيام المجتمع الاسلامي الذي لا يعبد فيه سوىٰ الله الواحد الأحد العلي القدير .

٤"ـ تثبيت الأخوة الاسلامية كما كان بين المهاجرين والأنصار تبعاً لقوله ﴿ إنما المؤمنون أخوة ﴾ البقرة (٢٠٧) و ﴿ المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴾ التوبة (٧١) .

٥"ـ إقرار حقوق المواطنة وحرية العبادة لليهود والنصارىٰ تنفيذاً لقوله تعالىٰ :

﴿ لا إكراه في الدين ﴾ البقرة (٢٥٦) .

٦" ـ تطبيق العدالة في المجتمع عملاً بقوله تعالىٰ : ﴿ اعدلوا هو خير للتقوىٰ ﴾ المائدة (٩) .

٧" ـ إلغاء الامتيازات بين الناس لقوله تعالىٰ : ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ الحجرات (١٣) .

٨" ـ العدالة والقصاص من العابثين بأمن المجتمع والمعتدين على حقوق الناس ، إطاعة لقوله تعالى : ﴿ ولكم من القصاص حياة يا أولي الألباب ﴾ .

يشمل معنىٰ كلمة المهاجر التي وردت في هذا الكتاب: كل من هاجر في إحدىٰ الهجرتين الأولى والثانية إلىٰ الحبشة . أو هاجر من مكة المكرمة أو أي بلد آخر إلى المدينة المنورة مهاجراً في سبيل الله . ابتداءاً من السنة الخامسة للبعثة النبوية المباركة إلى يوم فتح مكة إذ لا هجرة بعد الفتح .

وتأتي تراجم المهاجرين والمهاجرات رضوان الله عليهم أجمعين ، مرتبة حسب حروف الهجاء ، بما إشتهر به المهاجر في الاسم أو الكنية أو اللقب ، إلا ترجمة رسول الله محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ، فقد جاءت في أول التراجم .

« المؤلف »

محمد رسول الله

"ص"

وشق له من اسمه ليجله
فذو العرش محمود وهذا محمّد

" أبو طالب "

محمد بن عبدالله (ص) : ٥٣ ق. هـ - ١١ هـ
٥٧٠ - ٦٣٣ م

هو رسول الله (ص) وخاتم أنبيائه ، ذو أصل كريم وحسب شريف ونسب رفيع ، فهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب « واسمه شيبة الحمد » إبن هاشم « واسمه عمرو » إبن عبد مناف « واسمه المغيرة » إبن قصي « واسمه مُجَمِّعْ » إبن كلاب « واسمهُ حكيم » بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر « واسمه قريش وإليه تنسب بطون قريش بأجمعها » إبن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . أما أمهُ (رض) فهي آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب ، (وعند هذا الحد تجتمع معه (ص)) .

ولد صلىٰ الله عليه وسلم في مكة المكرمة يوم الاثنين . الثاني عشر من شهر ربيع الأول في سنة كانوا يطلقون عليها « عام الفيل » الموافقة لسنة (٥٧٠) الميلادية . وتوفي أبوه عبدالله بعد شهرين من حمل أمه به . وبعد ولادته كفلهُ جده عبدالمطلب وسماه « محمداً » وعهد برضاعته إلى « حليمة السعدية » فأخذته إلى البادية ، ثم عادت به إلى مكة بعد أربع سنوات . ثم رحلت به أمه إلى المدينة لزيارة أخوال أبيه من بني النجار ، وفي طريق عودتها إلى مكة توفيت في الأبواء ، بين مكة والمدينة ، ولما بلغ الثامنة من عمره توفي جده عبدالمطلب ،

فتولىٰ كفالته وتربيته عمه « أبو طالب » ـ شقيق أبيه عبدالله ـ ولما بلغ الثانية عشرة إستصحبه عمه أبو طالب في تجارته إلى بلاد الشام ، ولما نشبت « حرب الفجار » ساهم فيها (ص) مع أعمامه ، كما شهد « حلف الفضول » وحل مشكلة « الحجر الأسود » أثناء تجديد بناء الكعبة المشرفة . ولما بلغ (ص) الخامسة والعشرين ، سافر إلى الشام بتجارة لخديجة بنت خويلد (رض) عاد منها بربح وفير ، فاختارته لنفسها زوجاً كريماً وهي ذات المكانة والحسب في القوم ، فولدت له من البنين : عبدالله « الملقب بالطيب والطاهر والقاسم » وأربع بنات هن : (زينب : تزوجها العاص بن أبي العاص (ابن خالتها) ورقية ، وأم كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان بالتعاقب ، وفاطمة ، وتزوجها علي بن أبي طالب ، أما إبنه إبراهيم ، فهو من زوجته ماري القبطية) . وكان رسول الله (ص) قد أخذ علياً إبن عمه أبي طالب إلى كنفه وعنىٰ بتربيته وعمرُهُ خمس سنوات ، وتبنىٰ زيد بن حارثة الكلبي ، الذي أهدته إليه خديجة عند زواجها فأعتقه وتبناه .

وأخذ (ص) يخلو لنفسه ويتأمل ، فكان يذهب إلى غار في جبل حراء (على بعد ثلاثة أميال عن مكة) . ويقيم فيه الليالي حتى بلغ (ص) الأربعين من عمره ، فجاءَهُ الوحيُ من عند الله عزّ وجل وهو في غار (حراء) ليلة الاثنين في السابع عشر من رمضان وقال له : ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق . إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ فكان ذلك التنزيل إيذاناً ببدء نبوءته عليه الصلاة والسلام .

ودعا النبي (ص) أول الأمر عشيرته الأقربين إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده بعد أن أنزل عليه قوله تعالىٰ : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ فدعاهم إلى الإيمان وأنذرهم فاستجابت له طائفة منهم وأعرض آخرون ، وبقيت الدعوة تسير في الخفاء مدة ثلاث سنوات ، كان رسول الله (ص) يجتمع أثناءها في دار

الأرقم بن أبي الأرقم (بجوار الكعبة فيملأ قلوب من اتبعه علماً وإيماناً وتصديقاً ويتلو عليهم ما يوحىٰ به إليه من آيات الكتاب المبين ، حتىٰ أمر الله عز وجل بإعلان الدعوة وإظهارها بقوله عزَّ وجلَّ ﴿ فأصدع بما تؤمر ﴾ فخرج الرسول (ص) من هذه الدار حينما أسلم عمر بن الخطاب (رض) ، فجهر هو وأصحابه بالدعوة وكان ذلك في السنة الثالثة للبعثة النبوية فنابذه طائفة من قريش الذين لم يجد الإيمان إلى قلوبهم سبيلاً وعادوه وقاوموه وآذوا من إتبعه من المؤمنين واضطهدوا المستضعفين منهم وأذاقوهم ألواناً من الأذى والتنكيل ، ولما اشتد أذىٰ قريش للمسلمين أشار النبي (ص) على بعضهم بالهجرة إلى الحبشة ، فهاجر إليها أولاً أحد عشر رجلاً وأربع نسوة أقاموا في جوار النجاشي ملك الحبشة . فأكرمهم وأحسن معاملتهم ثم ترامىٰ أن قريشاً أسلمت ، وأن المسلمين أصبحوا في مأمن منها . فغادروا بعد ثلاثة أشهر ، ولكنهم وجدوا منهم إضطهاداً أكثر من ذي قبل فأشار (ص) على أصحابه أن يهاجروا ثانية إلى الحبشة ، فهاجر إليها ثلاثة وثمانون رجلاً وسبع عشر إمرأة ، فتلقاهم النجاشي بالضيافة والتكريم . وكان النبي (ص) يحضر أسواق قريش إبان المواسم فيدعو الناس إلى كلمة : « لا إله إلا الله » . كما كان يخرج في مواسم الحج إلى قبائل العرب القادمة إلى مكة ، فيعرض نفسهُ عليهم يدعوهم إلى توحيد الخالق عزّ وجل وهو صابر على الدعوة إلى الله تعالىٰ ، راضٍ بما يصيبه في سبيل ذلك من الأذىٰ ، منشرح الصدر غير هياب ولا جزع . ولما إشتد إضطهاد قريش لهُ ذهب (ص) إلى الطائف يطلب من أهله النصرة والإيمان بدعوته ، فدعاهم إلى عبادة الله وحده فلم يستجيبوا له وآذوه حتىٰ عاد إلى مكة . وفي السنة الحادية عشرة من البعثة النبوية حضر إلى مكة نفرٌ من الخزرج قادمين من المدينة ، فلقيهم رسول الله (ص) في العقبة (موقع قرب مكة) . ودعاهم إلى الإيمان بالله وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم من القرآن فأجابوه لما دعاهم إليه وصدقوه فيما بلغ وأسلموا علىٰ يديه ، ولما عادوا إلى المدينة عرضوا الإسلام علىٰ قومهم

فتقبلوه وآمنوا بما جاؤ وهم به . ولما كان العام الثاني أتىٰ إلى مكة من يثرب إثنا عشرة رجلاً ، إثنان من الأوس وعشرة من الخزرج فاجتمعوا مع النبي (ص) في العقبة أيضاً فبايعوه بيعة تشبه بيعة النساء التي وردت في سورة الممتحنة في قوله تعالىٰ ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف ، فبايعهن واستغفر لهن الله ، إن الله غفور رحيم ﴾ ، وقد عرفت هذه البيعة في تاريخ الإسلام بـ « بيعة العقبة الأولىٰ » .
ثم واعدهم عليه الصلاة والسلام على اللقاء في العام المقبل ، وأرسل معهم (مصعب بن عمير) يقرئهم القرآن ويصلي بهم ويعلمهم الإسلام ، وبذلك إنتشر الاسلام في المدينة حتىٰ أنه لم يكن فيها دار إلا وفيه من المسلمين . ولما كان الموسم الثاني رجع (مصعب) إلى مكة ومعه سبعون رجلاً من الأوس والخزرج وإمرأتان فلقيهم رسول الله (ص) وواعدوه في العقبة أواسط أيام التشريق من ذي الحجة ، ولما مضىٰ من الليل ثلثه تسلل القوم من رحالهم حتىٰ توافوا في (الشعب) عند العقبة ، فأقبل عليهم رسول الله (ص) ومعه عمه العباس (ليتوثق الأمر لإبن أخيه) ، فقام (البراء بن عازب) وقال بايعنا يا رسول الله ، فنحن والله أبناء الحرب ، ورثناها كابراً عن كابر ، فبايعوه على أن يؤوه وينصروه عندما يقدم إليهم حتىٰ يبلغ عن الله رسالته ويقاتل من عانده وخالفه ، وتعرف هذه البيعة : بـ « بيعة العقبة الثانية » وتسمىٰ « بيعة الحرب » ثم إختار من بينهم إثني عشر رجلاً جعلهم النقباء على قومهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس يكونون ضمناء على القوم وسادتهم ، ولهم الإشراف على شؤونهم في الإسلام .

أفزعت هذه البيعة قريشاً ، فشددت الأذىٰ على المسلمين حتى إضطر رسول الله (ص) إلى أن يأذن لأصحابه بالهجرة إلى يثرب فهاجروا إليها طائعين ولما استقر بهم المقام أخذ الدين الاسلامي ينتشر ، وإزدادت قريشاً في مضايقة

الرسول (ص) في مكة ، وعزم المشركون على قتله . . . أُمر حينذاك بالهجرة إلى المدينة واللحاق بأصحابه لإعلاء كلمة الله تعالى ونشر الدعوة على أوسع نطاق ، فاستصحب معه صاحبه أبا بكر الصديق ، فوصلاها في يوم الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٦٢٢ ميلادية ، وكانت سنه آنذاك عليه الصلاة والسلام ثلاثاً وخمسين سنة فنزل في « قباء » ومكث فيها أربعة أيام بنىٰ خلالها مسجد قباء الشهير ، وصلى فيه الجمعة ، ثم دخل المدينة ، فنزل أولاً في دار « أبي أيوب الأنصاري » وإسمه خالد بن زيد . إلىٰ أن بنىٰ مسجدهُ (ص) وداره بجوار المسجد كما بنىٰ في « الصُّفةِ » أماكن أخرىٰ لمأوىٰ الفقراء من المهاجرين ، وبهجرته (ص) أصبحت المدينة المنورة مركز الإسلام وعاصمة المسلمين . وبعد أن استتب أمره (ص) في المدينة ، أخذ في تنظيم شؤون المسلمين ، فعقد حلفاً بين الأوس والخزرج ثم آخَىٰ بين المهاجرين والأنصار وقال « تآخوا في الله أخوين أخوين » فانتظم أمر المهاجرين وسهلت معيشتهم بين إخوانهم الأنصار من أهل المدينة ، وذلك مصداق قوله تعالىٰ : ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله . أولئك هم الصادقون . والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ، ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ .

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته ، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها فنزلت آيات (الإذن بالقتال) مبينة سببهُ ، ووجه الحاجة إليه : وأولها : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ الآية ، وكانت المعركة الأولىٰ بينه وبين قومه « قريش » في « بدر » بجوار المدينة ، وفي شأنها نزلت الآية : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾ . وكانت غزوة « بدر الكبرىٰ » هذه في رمضان من السنة الثانية من الهجرة وتلتها « غزوة بني قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبي (ص) قد عاهدهم أمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية

دينهم ، فنقضوا عهدهُ . وفي السنة الثالثة كانت « غزوة أحد » ، في الجبل المشرف على المدينة المسمىٰ بهذا الاسم . وفي السنة الرابعة : كانت غزوة « ذات الرقاع » وفي السنة الخامسة كانت « غزوة الخندق » و« غزوة بني قريظة » ، وفي السادسة : « غزوة ذي قرد » و« غزوة بني المصطلق » وفيها أيضاً بعث النبي (ص) إلى كسرىٰ ، وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام . وفي السنة السابعة كانت « غزوة خيبر » وفي السنة الثامنة كانت « غزوة مؤتة » و« حنين » وقبل حنين « فتح المسلمون مكة » ، وكانت معقل المشركين من قريش وغيرهم ، وفي السنة التاسعة كانت « غزوة تبوك » ، وفي السنة العاشرة ، أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي (ص) وهو بالمدينة ، وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهلُ اليمن وملوك حميّر على الإسلام ، وحج « حجة الوداع » في السنة العاشرة ، وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته من أطول خطبهِ وأكثرهن إستيعاباً لأمور الدين والدنيا . وفي أواخر صفر « سنة ١١ هجرية » حمَّ بالمدينة وتوفي بها في « ١٢ ربيع الأول » ودفن في مرقده الشريف . أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة فهي : « القرآن الكريم » .

أما صفاته : فكانت إذا خطب (في نهي أو زجر) إحمرت عيناه وعلا صوتُه واشتد غضبُه كأنه منذر جيش وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم ، يجلس ويأكل على الأرض ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير ، وكان إذا مشىٰ لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه ، كأنما يخط من صبب ، وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته ، وإذا أراد غزوة ورىٰ بغيرها ، فيه دعابة قليلة . وإذا مزح غض بصره ، في كلامه ترتيل وترسيل ، شديد الحياء ضخم الرأس واليدين والقدمين ، ليس

وفي خدّيه حمرة ، متواضع في غير مذلة ، يمسح رأسهُ ولحيته بالمسك ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء ، وما صافحه أحدٌ حتى يكون ذلك هو الذي يترك يدهُ ، ويجالس المساكين ، خطيباً ، أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً ـ قال علي بن أبي طالب : « كنا إذا إشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو » ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلًا واحداً حاول قتله (ص) ، فسبقه بطعنة في لبه .

ومن كلامه عليه الصلاة والسلام : « خير ما أعطي الناس خلقٌ حسن » ، و« لا إيمان من لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » ، و« أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر » ، و« لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء »، و« من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » ، و« الجنة تحت أقدام الأمهات » ، و« النظافة من الإيمان » ، و« الحكمة ضالة المؤمن ، حيث وجدها التقطها » و« أطلب العلم من المهد إلى اللحد » ، و« روّحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت » ، و« لا علم كالتفكير » ، و« إن الأجسام تتعب بالراحة ، فأريحوها بالعمل » و« المعدة بيت الداء ، والحمية أصل الدواء » .

وكان للنبيّ كتّاب يملي عليهم ، لأنه لم يتعلم القراءة والكتابة وله كذلك حرّاسٌ اتخذهم حتىٰ أوحى إليه : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ فتركهم ، وله أيضاً مؤذنون وسيافون ورسل وشعراء وخطباء وخدم وخيل وبغال وإبل وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤٠٠٠) ، وقد كتب عن حياة الرسول محمد (ص) الكثير من السير وكتب التاريخ منها : كتاب « الطبقات الكبرىٰ » لإبن سعد و«سيرة إبن هشام » لإبن إسحاق ، و« عيون الأثر » لإبن سيد الناس . و« إنسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية ، و« سبل الهدىٰ والرشاد » ، ويعرف بالسيرة الشامية ـ

لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي ، و« تاريخ الإسلام » للذهبي ، و« الكامل في التاريخ » لابن الأثير ، و« البداية والنهاية » لابن كثير و« تاريخ الأمم والملوك » لإبن جرير الطبري ، و« تاريخ إبن عساكر » ، ومن كتب المعاصرين : « حياة محمد » لمحمد حسنين هيكل ، و« سيرة الرسول » للسيد محسن الأمين ، و« محمد المثل الأعلىٰ » لجاد المولىٰ ، و« محمد رسولاً نبياً » لعبدالرزاق نوفل ، و« ساعات حاسمة من حياة محمد » لمنير بعلبكي ، وغيرهم من الكتاب العرب . كما كتب عن حياة وسيرة الرسول (ص) الكثير من المؤرخين الأجانب وفي اللغات العالمية .

مصادر ترجمة الرسول (ص) :

تاريخ الأمم والملوك : الطبري جـ (١ ، ٢) .
أصحاب بدر : الغلامي .
محمد رسولاً نبياً : عبدالرزاق نوفل .
الأعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٨٦) .
مجلة الهلال : اكتوبر (١٩٧٢) .
معجم العلماء العرب جـ (١) : للمؤلف .

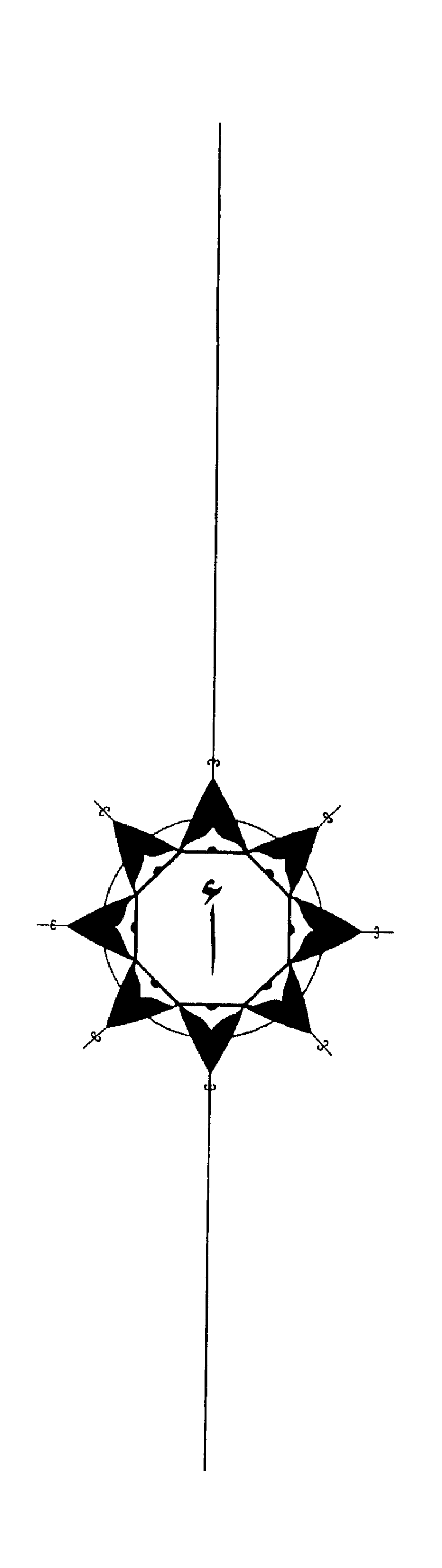
المهاجرون

إنَّ الَّذِينَ آمنُوا والَّذِين هاجَروا وَجاهَدوا في سَبِيلِ اللَّهِ أُولئِكَ يَرجُونَ رحمَةَ اللَّهِ واللَّهُ غَفورٌ رحِيمٌ .

"سورة البقرة ٢١٨"

وَالَّذِينَ هاجَرُوا في سَبيلِ اللَّهِ ثمَّ قُتِلُوا وَماتُوا ، لَيَرزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزقاً حَسَناً وإنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيرُ الرَّازِقِينَ .

"سورة الحج ٥٨"


أ

(١) : آمنة بنت الأرقم :

آمنة بنت الأرقم : من المهاجرات إلى المدينة المنورة ، كان النبي (ص) قد أقطعها بئراً ببطن العقيق ، فكانت تسمىٰ ، « بئر آمنة » وبارك لها فيها .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة : إبن حجر : جـ : (٤) ص : (٢٢٤) .

(٢) : آمنة بنت رقيش :

آمنة بنت رقيش بن عبدالله بن رئاب بن يعمر ، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية من بني غنم بن دودان ، كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكان مع أبيها إمرأته بركة بنت يسار ، وكانا ظئري عبدالله بن جحش . وقد أسلمت آمنة قديماً بمكة ، ثم هاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة المنورة .

(٢) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٢٥) .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب : إبن عبدالبر : جـ : (٤) ص : (٢٤٧) .
سيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٣) : إبراهيم بن الحارث :

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن عامر بن كعب بن تيم بن مرة القرشي التيمي . هاجر مع إبنه إلى المدينة ، وكان أبوه الحارث بن خالد قد هاجر قبل ذلك إلى الحبشة .

(٣) : الإصابة : جـ : (١) ص : (١٥) .

(٤) : إبرهة :

هو أحد الرجال الثمانية الشاميين الذين وفدوا من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب إلى المدينة ، وهم : « إدريس ، أشرف ، أيمن ، وبحيرا وتمام وتميم ويافع » وشهدوا بعض المشاهد مع النبي (ص) .

(٤) الإصابة : جـ : (١) ص : (١٧) .
سيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٥) : (أبو أحمد) إبن جحش الأسدي :

أبو أحمد بن جحش الأسدي ، أخو أم المؤمنين زينب بنت جحش ، إسمه (عبد) وقيل (عبدالله) ، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجراً إلى المدينة ، وقيل أنه أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلمة ؛ عامر بن ربيعة وعبدالله بن جحش ، إحتمل بأهله وأخيه عبدالله . وكان أبو أحمد ضريراً ، يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد . وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، وأمه أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم ،

شهد (أبو أحمد) بدراً والمشاهد ، كان شاعراً، يسمىٰ الشاعر الأعمىٰ .

(٥) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣) .
الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١٢) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧) .

(٦) : أبو بكر الصديق (رض) : ٥١ ق. هـ - ١٣ هـ
٥٧٣ - ٦٣٤ م

عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي . أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ، خليفة رسول الله (ص) ، أمه أم الخير سلمىٰ بنت صخر بن عامر ، إبنة عم أبيه ، من أعاظم العرب. ولد بمكة ، ونشأ سيداً من ساداتها ، وغنياً من كبار موسريهم . وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها .

وكانت العرب تلقبه بعالم قريش ، وحرّم على نفسه الخمرة في الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة ، فكان أول من أسلم من الرجال . وهاجر مع النبي (ص) ولم يكن أحد غيره في هذه الهجرة ، فكان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجرين ، وشهد الحروب واحتمل الشدائد وبذل الأموال ، وبويع بالخلافة يوم وفاة النبي (ص) سنة ١١ هـ (٦٣٢ م) وحارب أهل الردة الممتنعين عن دفع الزكاة ، وافتتحت في أيام خلافته بلاد الشام وقسم كبير من العراق ، واتفق له قواد أمناء ، كخالد بن الوليد ، وأبي عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمي والمثنىٰ بن حارثة الشيباني .

وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً وشجاعاً بطلاً . توفي بالمدينة سنة ١٣ هـ (٦٣٤ م) بعد أن قضىٰ بالخلافة مدة سنتين وثلاثة أشهر ونصف . وله في كتب الحديث (١٤٢) حديثاً . وقيل كان لقبه (الصديق) في الجاهلية ، وقيل في الإسلام لتصديقه النبي (ص) في خبر الإسراء . وأخباره في كتب المؤلفين والمحققين كثيرة .

(٦) الإستيعاب : ابن عبدالبر : جـ : (٢) ص : (٢٤٣) .
الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني : جـ : (٢) ص : (٣٤١) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٢٤٩) .
الاعلام : الزركلي : جـ : (٤) ص : (٢٣٨) .

(٧) : « أبو حاطب » عمرو بن عبد شمس :

عمرو بن عبدشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري إبن سهيل بن عمرو . من مهاجري الحبشة في المرة الثانية .

(٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤١) .
سيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٨) : « أبو حذيفة » العبشمي :

أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف القرشي العبشمي كان من فضلاء الصحابة المهاجرين الأولين . جمع الله له

الشرف والفضل صلىٰ القبلتين . وهاجر الهجرتين جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله (ص) دار الأرقم للدعوة فيها إلى الإسلام . هاجر مع إمرأته سهلة بن سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله وهو بمكة ، فأقام بها حتىٰ هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية والمشاهد كلها ، وقتل سهيلاً يوم اليمامة وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة . ويقال أن اسمه (مهشم) وقيل (هشيم) وقيل (هاشم) . كان رجلاً طوالاً حسن الوجه أحول أثعل (والأثعل هو الذي له سن زائدة) .

(٨) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٠) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .

(٩) : أبو رافع القبطي :

أبو رافع القبطي : مولىٰ رسول الله (ص) . اختُلف في إسمه ، فقيل إبراهيم ، وقيل أسلم ، وقيل هرمز ، وقيل ثابت . كان قبطياً واختلف فيمن كان له قبل رسول الله (ص) فقيل كان للعباس عم الرسول (ص) ، فوهبهُ لرسول الله ، فلما أسلم العباس ، وبشر رافع ، رسول الله (ص) بإسلامه ، فأعتقه : وقيل كان لسعيد بن العاص . وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان (رض) وقيل في خلافة علي بن أبي طالب (رض) وهو الصواب .

(٩) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٦٨) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (٦٧) .

(١٠) : (أبو الروم) إبن عمير :

أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبدالدار بن عبدمناف بن قصي العبدري (أخو مصعب بن عمير) ، وهو من السابقين للإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم إلى المدينة ، فشهد أحداً وخيبراً .

(١٠) : الإصابة : جـ : (٤) ص : (٧٢) .

(١١) : أبو سبرة :

أبو سبرة بن أبي رهم بن عبدالعزىٰ العامري القرشي ، أحد السابقين الأولين إلىٰ الإسلام ، وهاجر الهجرتين إلىٰ الحبشة وكانت معه في الهجرة الثانية ، زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري وشهد أبو سبرة بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) . وأمه برة بنت عبدالمطلب عمة الرسول (ص) ، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه . توفي في مكة في خلافة عثمان بن عفان .

(١١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٨٢) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (٨٤) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .
أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٣) .

(١٢) : أبو سلمة :

هو عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو سلمة ، زوج أم سلمة ، قبل النبي (ص) ،

وأخو أبي سبرة لأمه . وأم سلمة : هي هند بنت أبي أمية ، وأمه برة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، عمة رسول الله (ص) ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، ومشهور بكنيته أكثر من إسمه .

أسلم بعد عشرة ، فكان الحادي عشر من المسلمين . هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة ، وهو أول من هاجر إليها ، وكان أخا رسول الله (ص) وأخا حمزة من الرضاعة ، أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب أرضعت حمزة ثم النبي (ص) ثم أبا سلمة ، وهاجر إلى المدينة قبل بيعة أصحاب العقبة ، وشهد بدراً وأحداً ، واستخلفه رسول الله حين خرج إلى غزوة (العشيرة) وكانت في السنة الثانية للهجرة ، وأرسله النبي (ص) على سرية إلى بني أسد في صفر سنة (٤) من الهجرة ، وتوفي في جمادي الآخرة من نفس السنة .

(١٢) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٦٣) .
الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٣٨) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٦) .
أصحاب بدر : محمد رؤوف الغلامي ص : (٩٦) .

(١٣) : (أبو ضمرة) إبن العيص :

أبو ضمرة إبن العيص . كان من المستضعفين بمكة ، فلما نزلت الآية : ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ فتجهز أبو ضمرة يريد النبي (ص) ، فأدركه الموتُ بالتنعيم ، فنزلت الآية : ﴿ ومن

يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ .

(١٣) | الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١١٣) .

(١٤) : أبو عامر الأشعري :

أبو عامر الأشعري : عمُّ أبو موسىٰ الأشعري : اسمه : « عبيد بن سليم بن حصار ، أسلم قديماً ، وهاجر إلىٰ الحبشة ، وكان عميًّ ثم أبصر ، وإن النبي (ص) أرسله على سرية بعد وقعة حنين ، وقيل قتل يوم حنين أميراً لمفرزة من الجيش من قبل رسول الله (ص) » .

(١٤) | الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١٣٥) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (١٢٣) .

(١٥) : أبو عبيدة بن الجراح : ٤٠ ق. هـ ـ ١٨ هـ
٥٨٤ ـ ٦٣٩ م

عامر بن عبدالله بن الجراح بن علال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، يتصل نسبه بنسب الرسول (ص) في فهر بن مالك . غلبت عليه كنيتهُ ، أبو عبيدة والنسبة إلى جده . وأمه ، أميمة بنت غنم بن جابر بن عبدالعزىٰ بن عامر بن عميرة ، أدركت الإسلام ، فأسلمت . وهو من العشرة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وما بعدها والحديبية وهو من العشرة الذين شهد لهم النبي (ص) بالجنة . وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين أبي طلحة الأنصاري ، وكان أبو عبيدة

يدعىٰ في الصحابة القوي الأمين ، لقول النبي لأهل نجران : « لأرسلن لكم القوي الأمين » كان رجلاً طويلاً نحيلاً خفيف اللحية ، ولما بعث عمر أبا عبيدة بن الجراح إلى الشام وعزل خالد بن الوليد . قال خالد : « بعث عليكم أمين هذه الأمة » . ثم وقع طاعون عمواس ، فمات أبو عبيدة ، وإستخلف معاذاً ، فمات معاذ وإستخلف يزيد بن أبي سفيان ، فمات ، واستخلف أخاه معاوية ، فأقره عمر . وكان موت أبو عبيدة ومعاذ ويزيد في طاعون عمواس « قرية بين الرملةوبيت المقدس» سنة ١٨ للهجرة ودفن حيث توفي ، وكان عمر أبي عبيدة ٥٨ سنة ، أسلم قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم ، وقد تم فتح الشام على يديه ، بعد عزل خالد بن الوليد . فبلغ الفرات شرقاً وآسيا الصغرىٰ شمالاً .

(١٥) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٢) وجـ : (٤) ص : (١٢١) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٥٧) وجـ : (٢) ص : (٢٥٢) .
الأعلام : الزركلي : جـ : (٤) ص : (٢١) .
أصحاب بدر : الغلامي : ص (٧٤) .

(١٦) : (أبو العكر) إبن أم شريك :

أبو العكر بن أم شريك ، إسمه مسلم بن سلمىٰ ، خرج مهاجراً إلى رسول الله (ص) مع أبي هريرة ومع دوس ، حين هاجرا إلى المدينة المنورة .

(١٦) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١٤٧) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (١٣٧) .

(١٧) : **(أبو قيس) إبن الحارث :**

أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، وهو من ولد سعد إبن سهم بن سعيد بن سهم ، وكان قيس بن عدي سيد من سادات قريش في الجاهلية . كان أبو قيس من مهاجري الحبشة ، ثم قدم منها إلى المدينة ، فشهد فيها أحداً وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم اليمامة .

(١٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١٥٩) .

(١٨) : **أبو كبشة :**

أبو كبشة : مولىٰ رسول الله (ص) ، اختلف في إسمه ، والأرجح أن اسمُه (سلام) ، ولكنه اشتهر بكنيته (أبو كبشة)، وهو من مولدي مكة . إبتاعه رسول الله (ص) ثم أعتقه ، هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، توفي سنة (١٣ هـ) في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب (رض) وكان ذلك يوم الثلاثاء الثامن جمادي الآخرة .

(١٨) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (١٦٤) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (١٦٥) .
أصحاب بدر : الغلامي : ص : (٨٩) .

(١٩) : **أبو موسىٰ الأشعري** : ٢١ ق. هـ - ٤٤ هـ
٦٠٢ - ٦٦٥ م

عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسىٰ ، من بني

الأشعر ، من قحطان . صحابي من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليٌّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد باليمن ، وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم استعمله رسول الله (ص) على زبيد وعدن ، وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة (١٧ هـ) ، ففتتح اصبهان والأحواز ، ولما ولي عثمان أقره عليها ، ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قُتل عثمان ، فأقرهُ عليٌّ عليها ، ثم كانت وقعة الجمل ، وأرسل عليٌّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسىٰ بالقعود في الفتنة ، فعزله عليّ ، فأقام إلى أن كان التحكيم ، وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسىٰ إلى الكوفة ، فتوفي فيها ، وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً ، وفي الحديث الشريف : « سيد الفوارس أبو موسىٰ » وله (٣٥٥) حديثاً .

(١٩) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٧١) .
الإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٥٩) .
الأعلام : الزركلي : جـ : (٤) ص : (٢٥٤) .

(٢٠) : أبو واقد الليثي :

أبو واقد الليثي من بني ليث بن عبد مناة بن علي بن كناشة . إبن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، اختلف في إسمه ، فقيل الحارث إبن عوف ، وقيل عوف بن الحارث . وقيل الحارث بن مالك ، بل أُسيد بن جابر بن عوثرة بن مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل أنه

شهد بدراً مع رسول الله (ص) ، وهو قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث وضميرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح ، وجاء مكة ومات بها وذفن في مقابر المهاجرين سنة (٦٨ هـ) وهو إبن ٧٥ سنة ، قيل ابن ٨٥ سنة .

(٢٠) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢١٥) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢١٦) .

(٢١) : الأخنس بن حبيب :

الأخنس بن حبيب السلمي ، جد معن بن يزيد ، إسم أبيه حبيب ، وقيل حباب . شهد بدراً هو وابنه يزيد وحفيده معن بن يزيد ، ولا نعلم أحداً شهد هو وإبنه وإبن إبنه بدراً مسلمين ، إلا الأخنس ويقال عن معن بن يزيد ، قال : « بايعت النبي (ص) أنا وأبي وجدي » .

(٢١) الإصابة : العسقلاني : جـ : (١) ص : (٢٥) . وجـ : (٣) ص : (٦٥١) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٣١) .

(٢٢) : إدريس : (من رهبان الحبشة) :

إدريس أحد الرجال الثمانية الشاميين من رهبان الحبشة ، الذين وفدوا من أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، إلى المدينة وشهدوا بعض المعارك مع رسول الله (ص) .

(٢٢) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٦) .

(٢٣) : أربد بن جبيرة :

أربد بن جبيرة ، وقيل إبن حمزة ، قيل إبن حُمِّير مصغراً ، مثقلاً . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة المنورة وشهد بدراً .

(٢٣) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٧) .

(٢٤) : الأرقم بن أبي الأرقم : ٣٠ ق. هـ - ٥٥ هـ

٥٩٤ - ٦٧٥ م

الأرقم بن أبي الأرقم «إسم أبي الأرقم عبد مناف» إبن أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، يتصل نسبه برسول الله (ص) بمرة بن كعب ، وأمه من بني سهم بن عمر بن عميص أو (هميص) إسمها أمية بنت عبدالحارث ، ويكنىٰ عبدالله . من السابقين إلى الإسلام . أسلم بعد عشرة من المسلمين ، وقد شهد بدراً واحداً والمشاهد بعدها . كان النبي (ص) في بدء دعوته يدعو الناس إلى الإسلام مستخفياً في دار الأرقم بن أبي الأرقم ، فأسلم فيها من كبار الصحابة وجماعة كثيرون ، وكان دار الأرقم عند (الصفا) بمكة ، وتسمىٰ : « دار الإسلام » فلما تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب (رض) خرجوا وأعلنوا إسلامهم .

توفي الأرقم بن أبي الأرقم سنة ٥٥ هجرية بالمدينة ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص ، ودفن بالبقيع .

(٢٤) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٠٧) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢٨) .
وأصحاب بدر : الغلامي : (٨٧) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (١) ص : (٢٧٧) .

(٢٥) : أسماء بنت أبي بكر : ٠٠ ـ ٧٧ هـ
٠٠ ـ ٦٩٢ م

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عمر من قريش : صحابية من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاةً . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبدالله بن الزبير تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبدالله ، ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع إبنها عبدالله إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع إبنها عبدالله وزوجها . وكانت فصيحةً حاضرة القلب واللب . تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل إبنها عبدالله مشهور . عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها ، وسميت « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي (ص) طعاماً حين هاجر للمدينة ، فلم تجد ما تشده به فشقت نطاقها ووضعت به الطعام . ولها (٦٠) حديثاً ، وقد هاجرت إلى المدينة وهي حامل بإبنها عبدالله ، فولدته في المدينة في السنة الأولىٰ ، فهو بذلك أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين بالمدينة .

(٢٥) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٠١)
وجـ : (٤) ص : (٢٣٢) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٢٩) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٨٥) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (١) ص : (٢٩٨) .

(٢٦) : أسماء بنت سلامة :

أسماء بنت سلامة ، ويقال لها سلمة بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ، التميمية الدارمية . أسلمت بمكة . وكانت من

المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها عياش بن أبي ربيعة ، وولدت لهُ هناك ، عبدالله بن عياش ، ثم هاجرت إلى المدينة مع أهلها .

(٢٦) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٣٦) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٢٩) .

(٢٧) : أسماءُ بنت عميس : ٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ
٠٠ ـ نحو ٦٦١ م

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن ، أسلمت قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب . فولدت له هناك عبدالله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة « مؤتة » سنة (٨ هجرية) ، فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر ، فتزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيىٰ وعوناً ، وماتت بعد علي بن أبي طالب (رض) هاجرت الهجرتين ، وصلت القبلتين .

(٢٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٣٤) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٣١) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (١) ص : (٣٠٠) .

(٢٨) : الأسود السدوسي :

الأسود بن عبدالله السدوسي ، من بكر بن وائل. هاجر إلى المدينة المنورة من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بني سدوس : أسود بن

عبدالله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية . ومن بني عجل عمر بن ثعلب بن النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان .

(٢٨) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٩٣) .

(٢٩) : الأسود بن عبس المقربي :

الأسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن منقذ بن كعب بن ربيعة الجدع بن مالك بن حنظلة بن مناة بن تميم . وفد على النبي (ص) فقال : « جئت لأقترب إلى الله بصحبتك » فسماه المقرَّب ، وصحب النبي (ص) ، وشهد مع الإمام علي بن أبي طالب (رض) صفين وهو صحابي مهاجر .

(٢٩) : الإصابة . جـ : (١) ص : (٤٤) .

(٣٠) : الأسود بن عوف :

الأسود بن عوف الزهري . أخو عبدالرحمٰن بن عوف . قال إبن عبدالبر في الاستيعاب : « إنه هاجر قبل الفتح ، وهو والدجابر الذي ولى المدينة لعبدالله بن الزبير » .

(٣٠) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٩ و٤٦) .

(٣١) : الأسود بن نوفل :

الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قصي القرشي الأسدي إبن أخي خديجة الكبرىٰ ، كان من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية ، وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبدمناف . ثم هاجر إلى

المدينة بعد قدوم النبي (ص) إليها . وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

(٣١) الإصابة : جـ : (١) ص : (٤٦ و٩٠) .

(٣٢) : أشرف :

أشرف أحد الرجال الشاميين الثمانية ، من رهبان الحبشة ، والذين قدموا إلى المدينة مع جعفر بن أبي طالب وشهد مع النبي (ص) بعضاً من معاركه .

(٣٢) الإصابة : جـ : (١) ص : (٥١) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٣٣) : الأغلب بن جشم :

الأغلب بن جشم بن عمر بن عبيدة بن حارثة بن سعد بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل العجلي الراجز المشهور . أدرك الإسلام فأسلم وهاجر إلى المدينة ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص فنزل الكوفة واستشهد في وقعة نهاوند .

(٣٣) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٥٦) .

(٣٤) : أم إسحٰق الغنوية :

أم إسحق الغنوية . هاجرت إلى رسول الله (ص) . يروي عنها أهل البصرة حديثاً فيما إذا أكل الصائم ناسياً .

(٣٤) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٣٢)
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٣٠) .

(٣٥) : أم جميل بنت المجلل :

أم جميل بنت المجلل بن عبد س أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشية العامرية ، واختلف في إسمها : فقيل إن إسمها فاطمة ، وقيل جويرية ، أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي إلى الحبشة وولدت هناك محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، ثم توفي عنها فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك ، وأم جميل ممن جمعت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة .

(٣٥) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٣٧) ، والإصابة : جـ . (٤) ص : (٤٣٨) .

(٣٦) : أم حبيب بنت ثمامة :

أم حبيب بنت ثمامة ، من بني تميم بن دودان بن أسد بن خزيمة . كانت فيمن هاجر من نساء أسد حلفاء قريش .

(٣٦) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٤٠) والإصابة : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٣٧) : أم حبيبة بنت جحش :

أم حبيبة بنت جحش ، أخت زينب زوجة الرسول محمد بن عبدالله (ص) . كانت تحت عبدالرحمن بن عوف . هاجرت من مكة المكرمة

إلى المدينة المنورة . وهي بنت رئاب الأسدي وأخت زينب وأخت حسنة أيضاً .

(٣٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٤٢) ، والإصابة جـ : (٤) ص : (٤٤٠) . وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٣٨) : أم حبيبة بنت أبي سفيان :

أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، القرشية الأموية ، زوج النبي محمد (ص) وإسمها رملة ، ويقال أن اسمها هند . توفيت سنة (٤٤ هـ) . وكانت أم حبيبة عند عبيدالله بن جحش أخي عبدالله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي . فولدت له حبيبة بأرض الحبشة . وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلماً ثم تنصر هناك ، ومات نصرانياً . وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة . فخطبها رسول الله (ص) إلى النجاشي ، فوكلت أم حبيبة خالد بن سعيد عنها ، وتمت مراسيم العقد بحضور جعفر بن أبي طالب وغيره من المسلمين المهاجرين إلى الحبشة ، وقد أصدقها أربعمائة دينار ، وأولم لهم الطعام . وقدم خالد بن سعيد وعمرو بن العاص بأم حبيبة من أرض الحبشة عام الهدنة .

(٣٨) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٤١) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٤١) .

(٣٩) : أم حكيم بنت وداع :

أم حكيم بنت وداع ، ويقال بنت وادع الخزاعية . كانت من

المهاجرات إلى المدينة المنورة . قالت سمعت رسول الله (ص) يقول : « عجلوا الإفطار وأخروا السحور » .

(٣٩) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٤٥) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٤٥) .

(٤٠) : أم حكيم المزنية :

أم حكيم المزنية ، أخت إسحٰق الغنوي ، هاجرت من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ، هي وأخوها إسحٰق ، حتىٰ إذا كانت ببعض الطريق ، قال لها أخوها ، سأرجع إلى مكة لأخذ نفقة نسيتها ، ولكنه قتل ولم يعد فوصلت المدينة بمفردها .

(٤٠) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٢) .

(٤١) : أم خالدة بنت خالد :

أم خالدة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، وهي مشهور بكنيتها ، وإسمها (أمة) ، لها ولأبويها صحبة مع رسول الله (ص) وكانا ممن هاجرا إلى أرض الحبشة وقدما بها إلى المدينة وهي صغيرة .

(٤١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٤٦) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٤٧) .

(٤٢) : أم سلمة :

أم سلمة ، زوج النبي (ص) ، هند بنت أبي أمية (المعروف بزاد

الركب) إبن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية من بني فراس . كانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، قبل زواجها من رسول الله (ص) . وولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب ، ويقال أنها أول ظعينة وصلت المدينة مهاجرة ، شرفها الله وزادها تعظيماً وتكريماً بمهاجرتها . حيث كانت قد هاجرت هي وأم حبيبة إلى أرض الحبشة . ثم خرجت مهاجرة إلى المدينة ، وكانت رحيمة بالمساكين رؤوفة بهم ، لا ترد مسكيناً أبداً . وتوفيت أم سلمة سنة (٦٠) ودفنت بالبقيع .

(٤٢) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٥٤) .
والإصابة : جـ : (٤) ص . (٤٥٤) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٦) .

(٤٣) : أم عبدالله : (إمرأة أبي موسىٰ الأشعري)

أم عبدالله : إمرأة أبي موسىٰ الأشعري . بنت دومي . هاجرت مع أبي موسىٰ الأشعري ، وروت عن النبي (ص) : أنه قال : « ليس منا من حلق أو خرق أو سلق » .

(٤٣) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٧٠) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٧٠) .

(٤٤) : أم الغادية :

أم الغادية ، ذكرها إبن السكن في باب الغين بإسناد مجهول ، إنها

خرجت مع أبي الغادية وحبيب إبن الحارث مهاجرين إلى رسول الله (ص) في المدينة .

(٤٤) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٨٢) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٨٢) .

(٤٥) : أم قيس بنت محصن :

أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ، أسلمت بمكة قديماً وبايعت النبي (ص) وهاجرت إلى المدينة . روت عن النبي (ص) ، وروى عنها كثير من الصحابة .

(٤٥) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٨٨) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٨٨) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص . (٤٧٢) .

(٤٦) : أم كلثوم بنت رسول الله (ص) : ٠٠ ـ ٩ هـ
٠٠ ـ ٦٣٠ م

أم كلثوم بنت رسول الله (ص) ، وأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ولدتها قبل فاطمة الزهراء ، تزوجها عثمان بن عفان بعد وفاة أختها رقية ، وكان عتبة بن أبي لهب قد تزوج أم كلثوم قبل البعثة ولم يدخل عليها حتى بعث النبي (ص) فأمره أبوه « أبو لهب » بفراقها ، وتزوجها عثمان بعد وفاة أختها رقية (زوجته الأولى) سنة (٣ هـ) وتوفيت عنده بعد سنة (٩ هـ) ولم تلد له . وقد خرجت أم كلثوم إلى

المدينة عندما هاجر رسول الله (ص) مع أختها فاطمة الزهراء وعيرهما من العيال .

(٤٦) الإستيعاب :جـ : (٤) ص : (٤٨٦) .
والإصابة : جـ . (٤) ص · (٤٨٩) .
والأعلام : الرركلي : جـ : (٦) ص : (٨٩) .

(٤٧) : أم كلثوم بنت عقبة :

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، أبان بن أبي عمرو ، وإسم أبي عمر ، ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . أمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف ، أسلمت بمكة قبل أن يأخذ النساء بالهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات ، وقيل هي أول من هاجر من النساء ، وكانت هجرتها في أثناء هدنة (صلح الحديبية) ، ويقال أنها مشت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم « مؤتة » فتزوجها الزبيربن العوام ، فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمٰن بن عوف فولدت له حميداً وإبراهيم ومحمداً وإسماعيل ، ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت ، وهي أخت عثمان بن عفان لأمه .

(٤٧) الإستيعاب :جـ : (٤) ص : (٤٨٨) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٩١)

(٤٨) : أميمة بنت خلف :

أميمة بنت خلف بن أسد بن عامر الخزاعية ، زوجة خالد بن سعيد بن

العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى الحبشة وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمة بنت خالد . ويقال لها (همينة) بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية .

(٤٨) | الإستيعاب : حـ : (٤) ص : (٢٣٩) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٤٨ .

(٤٩) : أنسة :

أنسة مولىٰ الرسول (ص) ، يكنىٰ أبا مشرح ، ويقال أبا مسروح . هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، وكان من مولدي السراة . وكان يؤذن للنبي (ص) ، إذا جلس . ومات في خلافة أبي بكر الصديق .

(٤٩) | الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١١٣) .

(٥٠) : إياس بن البكير : ٠٠ ـ ٣٤ هـ
٠٠ ـ ٦٥٤ م

إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن عنزة بن سعد بن ليث بن بكير بن عبدمناف الليثي . حليف بني عدي . هاجر مع رسول الله إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، وشهد فتح مصر وتوفي سنة أربع وثلاثين . وكان قد أسلم في دار الأرقم . فهو من السابقين إلى الإسلام . وذكر محمد بن إياس إبن البكير : أن أباه إياس وإخوته (عاقل) غافل وخالد وعامر شهدوا بدراً ولم نعلم أربعة أخوة شهدوا بدراً غيرهم . هاجروا جميعاً إلى

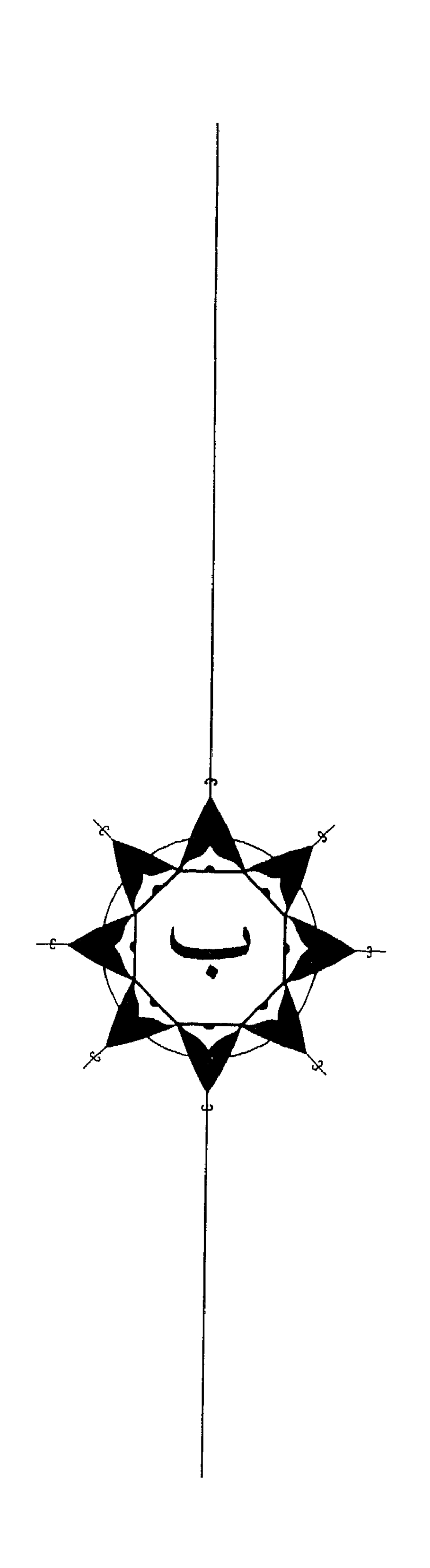
المدينة فنزلوا على رفاعة بن عبدالمنذر ، وإستشهد من الأخوة (غافل) يوم بدر وأخوه خالد يوم الرجيع ، وأخوه عامر باليمامة .

(٥٠) الإصابة : جـ : (١) ص : (٨٩) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٩) .

(٥١) : أيمن :

أيمن : أحد الرجال الشاميين الثمانية الرهبان الذين هاجروا من الحبشة وقدموا إلى المدينة مع جعفر بن أبي طالب وشهدوا بعض المعارك مع رسول الله (ص) .

(٥١) : الإصابة . جـ : (١) ص : (٩٣) .


ب

(٥٢) : بحيرا الراهب :

بحيرا الراهب . . . أحد الرهبان الثمانية الذين قدموا من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب إلى المدينة : وهم : « إدريس ، وأشرف وتمام وتميم ، ويافع وإبرهة وأيمن » . وشهدوا مع النبي بعض المشاهد .

(٥٢) · الإصابة : جـ : (١) ص : (١٣٩) .

(٥٣) : بركة بنت ثعلبة : (أم أيمن)

بركة بنت ثعلبة بن عمر بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمر بن النعمان ، وهي أم أيمن . غلبت عليها كنيتها « كنيت بإبنها أيمن بن عبيد » ، وهي أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي فولدت له أسامة يقال لها مولاة رسول الله (ص) وتعرف بأم الضباء . هاجرت الهجرتين إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة . وكانت بركة لعبدالله بن عبدالمطلب والد النبي (ص) ثم صارت للنبي (ص) ميراثاً ، وكان رسول الله يقول : « أم أيمن أمي بعد أمي » ، وكان رسول الله يزورها في منزلها . كما كان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان يفعل رسول الله (ص) .

(٥٣) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٥٠)

(٥٤) : بركة الحبشية :

بركة الحبشية : كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان تخدمها هناك (في الحبشة) ثم قدمت معها من أرض الحبشة إلى المدينة المنورة .

(٥٤) : الإصابة : جـ : (٤) ص . (٢٥٠) .

(٥٥) : بركة بنت يسار :

بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب . هاجرت إلىٰ الحبشة مع زوجها قيس بن عبدالله الأسدي . كانت من حلفاء بني عبدالدار وهي أخت أبي تجرأة من كندة .

(٥٥) : الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٥٠) .

(٥٦) : بشير بن الحارث :

بشير بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، من مهاجري الحبشة هو وأخواه الحرث بن الحارث ومعمر بن الحارث .

(٥٦) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٨٣) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (١٥٠) .

(٥٧) : بشير بن الخصاصية :

بشير بن الخصاصية السدوسي والخصاصية أمهُ ، وهو بشير بن معبد السدوسي كان اسمه في الجاهلية (رحماً) فقال له رسول الله (ص) : « أنت بشير » ، روىٰ عن النبي (ص) . وهاجر من بكر بن وائل ، أربعة رجال ، رجلان من بني سدوس هما : أسود بن عبدالله وبشير بن

الخصاصية ، ومن النمر بن غالب : عمرو بن تغلب وفرات بن حيان . وهو من سكن البصرة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة (من أجداده) وقد اشترك في حرب القادسية مع سعد بن أبي وقاص (نيسان ٦٣٧ م) .

(٥٧) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٥١) .
وأسد الغابة : إبن الأثير جـ : (١) ص : (١٩٢) .
ومن ذي قار إلى القادسة : صالح مهدي عماش : ص : (١٥٧ و١٦٩) .

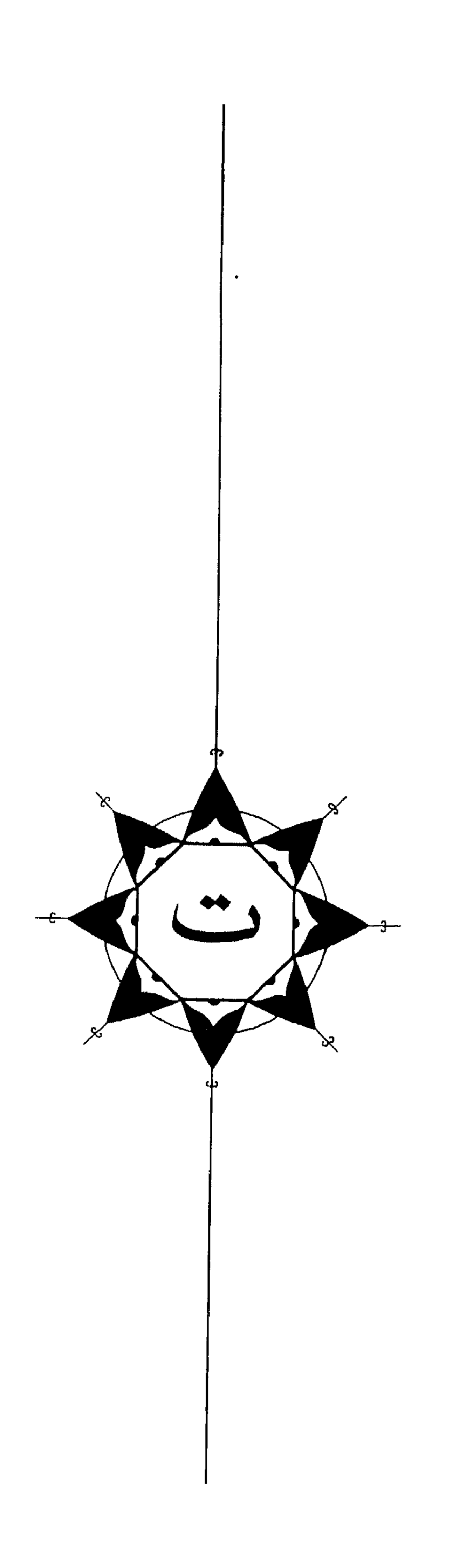
(٥٨) : بلال بن رباح : ٠٠ ـ ٢٠ هـ
٠٠ ـ ٦٤١ م

بلال بن رباح ويكنىٰ أبا عبدالله ، واسم أمه حمامة ، وهو من مولدي السراة . كان مولىٰ أبي بكر الصديق (رض) إشتراه ثم أعتقه . فكان مؤذن رسول الله (رض) وخازناً على بيت الله وأحد السابقين للإسلام . هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) وأنه آخىٰ بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب .

كان بلال (رض) من السبعة الذين أظهروا إسلامهم في أول من أظهروا إسلامهم ، فأولهم من محمد (ص) ، وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال ، والمقداد ، فأما رسول الله (ص) فمنعه الله بعمه أبو طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وأصهروهم في الشمس . فهانت على بلال نفسه في الله ، وهان على القوم فأعطوه الولدان .

فجعلوا يطوفون به شعاب مكة والحبل في عنقه وهو يقول أحد أحد ، كان طاهر القلب صادق الإسلام شديد الأدمة ، طوالاً نحيفاً خفيف العارضين . مات بدمشق سنة **٢٠** هجرية وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها .

(٥٨) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٤١) .
والإصابة : حـ : (١) ص : (١٦٥) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٢) ص : (٤٩) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٦) .


ت

(٥٩) : تمام الحبشي :

تمام الحبشي : أحد الرهبان الأحباش الثمانية الذين قدموا مع جعفر إبن أبي طالب إلى المدينة من الحبشة ، وهم : « إدريس ، وأيمن وتميم وبحيرا ويافع وأشرف وإبرهة » وشهدوا مع النبي (ص) بعض المشاهد .

(٥٩) : الإصابة : جـ : (١) ص : (١٨٣) .

(٦٠) : تمام بن عبيدة الأسدي :

تمام بن عبيدة الأسدي ، أسد خزيمة هاجر إلى المدينة المنورة وشهد بعض المشاهد مع رسول الله (ص) .

(٦٠) الإصابة : جـ : (١) ص : (١٨٣) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٦١) : تميم الحبشي :

تميم الحبشي ، أحد الرهبان الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله (ص) في المدينة المنورة ، وهم : (إبرهة

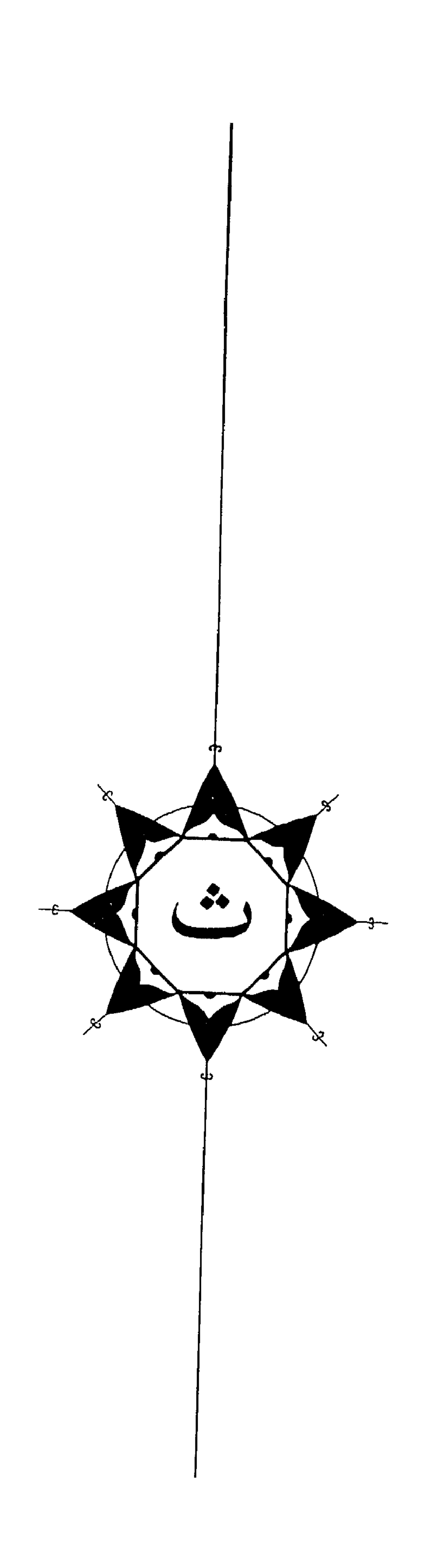
وإدريس وأشرف ويافع وأيمن وتمام وبحيرا) وشهدوا بعض المشاهد مع رسول الله (ص) .

(٦١) الإصابة : جـ : (١) ص : (١٨٧) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٦٢) : تميم بن الحارث :

تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي . كان من مهاجري الحبشة ، واستشهد يوم اجنادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجري الحبشة ، وأخوهم الرابع عبدالله بن الحارث جرح يوم الطائف .

(٦٢) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٨٣) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (١٨٤) .


ث

(٦٣) : ثقف بن عمرو :

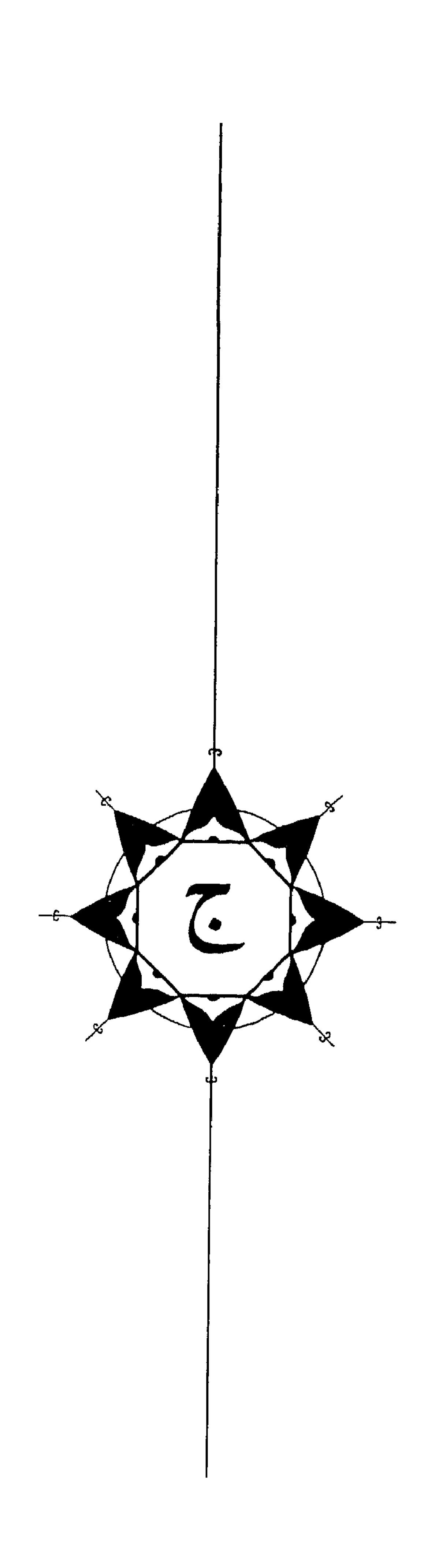
ثقف بن عمرو بن سميط الأسلمي ، أخو مالك ومدلج ، حليف بني عبدشمس ، ويكنىٰ أبا مالك ، وهو من المهاجرين الذين شهدوا بدراً واستشهد يوم خيبر ، قتله : أسير بن رزام اليهودي .

(٦٣) أصحاب بدر : محمد رؤوف الغلامي : ص : (٩٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٦٤) : ثور بن تلدة :

ثور بن تلدة ، ويقال (ثوب بن تلدة) ، وهو من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، وقيل أن تلدة أو تليدة أمه أو جارية حاضنة له ، وأن إسم أبيه ربيعة ، وذكر أنه من المعمرين ، وقيل أنه كان من المهاجرين وشهد بدراً .

(٦٤) . الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٠٦) .


ج

(٦٥) : جابر بن سفيان :

جابر بن سفيان من بني زريق الخزرجي ، حليف معمر بن حبيب الجمحي ، كان أبوه قد حالف معمراً . وأقام بمكة ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة . ثم قدم هو وإبناه جابر وجنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، وقيل أن الثلاثة ماتوا في خلافة عمر بن الخطاب (رض) وجابر وجنادة أخوا شرحبيل بن حسنة لأمه ، فإن أباهما سفيان تزوج حسنة أم شرحبيل فولدتها له .

(٦٥) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢١١) .
والإصابة : جـ : (١) ص (٢١١) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .

(٦٦) : جذامة بنت جندل :

جذامة بنت جندل ، أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت فيمن هاجر من بني غنم بن دودان إبن أسد بن خزيمة من أهل مكة حلفاء بني عبدشمس ، إلى المدينة المنورة .

(٦٦) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٥٨) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٦٧) : جذامة بنت وهب :

جذامة بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة وبايعت النبي (ص) وهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف . روت عن عائشة حديث الغيلة .

(٦٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٦٢) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٥٩) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٦٨) : جعفر الطيار (رض) :

جعفر بن أبي طالب (عبدمناف) ابن عبدالمطلب بن هاشم ، صحابي هاشمي من شجعانهم ، يقال لهُ جعفر الطيار ، وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وكان أسن من علي بعشر سنين وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين ، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين أيضاً . وكان جعفر أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله (ص) ومن السابقين إلى الإسلام . أسلم قبل أن يدخل رسول الله (ص) دار الأرقم ويدعو فيها . وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، ولم يزل هناك حتى هاجر النبي (ص) إلى المدينة ، فقدم عليه جعفر وهو بخيبر سنة (٧ هجرية) فقال رسول الله (ص) : « ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم برجوع جعفر ؟ » . وحضر جعفر وقعة « مؤتة » بالبلقاء (من أرض الشام) سنة (٨ هـ) فنزل عن فرسه وقاتل ثم حمل الراية وتقدم الصفوف فقطعت يمناه فحمل الراية باليسرىٰ فقطعت أيضاً ، فاحتضن الراية إلى صدره ، وصبر حتىٰ وقع

شهيداً ، وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية فقيل إن الله عز وجل عوضه عن يديه بجناحين يطير بهما في الجنة ، لذلك سمّي « جعفر الطيار » .

(٦٨) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢١٠) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢٣٧) .
ومقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصفهاني ص : (١٣) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٢) ص : (١٨) .

(٦٩) : جناب بن حارثة :

جناب بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبدمناة العذري ، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين . فقال : أدرك حارثة الإسلام ، فلم يسلم وأسلم إبنه جناب وهاجر إلى المدينة ، فجزع أبوه من ذلك جزعاً شديداً .

(٦٩) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٤٥) .

(٧٠) : جنادة بن سفيان :

جنادة بن سفيان من بني زريق الخزرجي ، حليف بني معمر بن حبيب الجمحي ، كان أبوه قد حالف معمراً وأقام بمكة ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وإبناه جنادة وجابر في السفينتين مع جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة . وقد مات الثلاثة في خلافة عمر بن الخطاب .

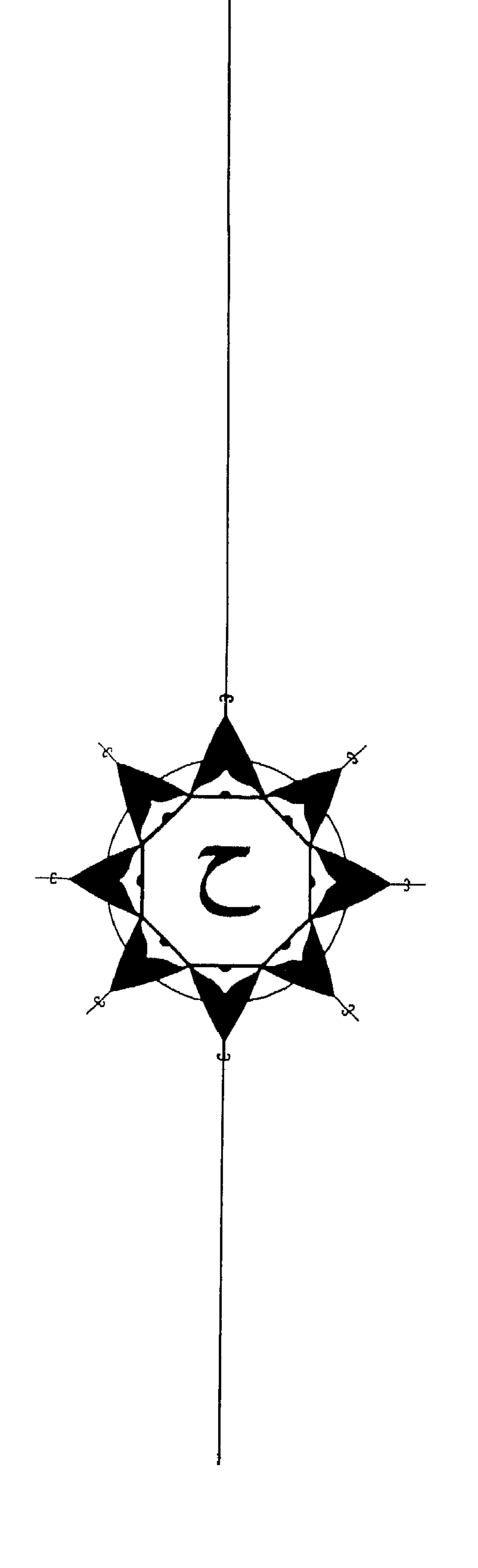
(رض) . وجنادة وجابر أخوا شرحبيل بن حسنة لأمه ، فقد تزوج أباهما حسنة أم شرحبيل بمكة فولدتهما له .

(٧٠) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٢٢ و٢٤١) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢١١) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣١٦) .

(٧١) : جهم بن قيس :

جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار ، أبو خزيمة هاجر إلى الحبشة مع إمرأته أم حرملة . (خولة) بنت عبدالأسود الخزاعية ويقال حريملة بنت عبد الأسود وتوفيت بالحبشة وهاجر معه إبناه عمر وخزيمة .

(٧١) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٤٤) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢٥٤) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٢٦٩) .


ح

(٧٢) : الحارث بن الحارث : ٠٠ ـ ١٥ هـ
٠٠ ـ ٦٣٦ م

الحارث بن الحارث قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم المدينة المنورة في أجنادين سنة (١٣ هـ) ٦٣٤ م وذكر في الفتوح ، أنه استشهد في اليرموك سنة (١٥ هـ) ٦٣٦ م .

(٧٢) الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٧٦) .
وسيرة ابن هشام :جـ :(١)ص :(٣٦٩ .

(٧٣) : الحارث بن خالد :

الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التميمي . هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وولدت له زوجته ريطة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة .

(٧٣) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٩٢) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢٧٧) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (٣) ص : (٣٦٨) .

(٧٤) : **الحارث بن قيس** : أو الحرث بن قينس :

الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم . أسلم وهاجر إلى الحبشة مع أولاده : « الحارث وبشر ومعمر » .

(٧٤) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٠٦) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٢٨٨)
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٩) .

(٧٥) : **الحارث بن معمر** :

الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي . والد حاطب وجد الحارث بن حاطب . هاجر إلى الحبشة ، هو وإبنه حاطب وحفيده الحارث .

(٧٥) : الإصابة : جـ . (١) ص : (٢٩١) .

(٧٦) : **حازم بن أبي حازم** :

حازم بن أبي حازم الأحمسي . أخو قيس بن عوف بن الحارث . هاجر إلى المدينة المنورة مع النبي (ص) ، واستشهد في صفين مع الإمام علي بن أبي طالب (رض) .

(٧٦) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٧٢) .

(٧٧) : **حاطب بن أبي بلتعة** : ٣٥ ق . هـ - ٣٠ هـ
٥٨٦ - ٦٥٠ م

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي : صحابي . شهد الوقائع كلها مع رسول

الله (ص) . وكان من أشد الرماة في الصحابة . وكانت له تجارة واسعة ، وأحد فرسان قريش وشجعانها وشعرائها في الجاهلية ، ويكنىٰ حاطب ، أبا محمد . هاجر إلى المدينة وشهد بدراً والحديبية ، وكان رسول الله (ص) قد بعثه في سنة (٦ هـ) إلى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية ، فأتاه من عنده بهدية : فيها « مارية القبطية وأختها شيرين » ، فاتخذ رسول الله (ص) ماريا لنفسه ، فولدت له إبراهيم ، ووهب شيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبدالرحمٰن . وبعث أبو بكر الصديق (رض) حاطباً إلى المقوقس أيضاً فصالحهم ، فلم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وقاتلهم وافتتح مصر وذلك سنة (٢٠ هـ) في خلافة عمر بن الخطاب (رض) .

(٧٧) الإستيعاب : حـ : (١) ص : (٣٤٨) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٣٠٠) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٢) ص : (١٦٣) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٩٦) .

(٧٨) : حاطب بن الحارث :

حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي ثم الجمحي . ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة وذكره الواقدي وغيره أنه هاجر الهجرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة ، وكانت هجرته إلى الحبشة مع زوجته فاطمة بنت المجلل بن عبدالله بن أبي

قيس القرشية العامرية وولدت له هناك ولديه محمد والحرث وجيء بهما من الحبشة غلامين .

(٧٨) | الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٤٨) .
والإصابة . جـ : (١) ص : (٣٠١) .

(٧٩) : حاطب بن عمرو :

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . فهو أخو سهيل وسليط والسكران . أسلم حاطب قبل دخول رسول الله دار الأرقم ، فهو من السابقين إلى الإسلام ، وهو أول من هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً .

(٧٩) | الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٤٧) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٣٠٠) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢٨) .

(٨٠) : الحباب بن عبد الفزاري :

الحباب بن عبدالفزاري . أدرك النبي (ص) . وقال له : « ما تأمرني ؟ » فقال (ص) : « تسلم وتهاجر » ففعل ورجع إلى أهله وماله ، فغدا بهم مهاجراً .

(٨٠) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٠٢) .

(٨١) : **حبشية الخزاعية :**

حبشية الخزاعية العدوية ـ عدي خزاعة ـ زوج سفيان بن يعمر بن حبيب البياضي ، من مهاجري الحبشة ، ويقال حبيب الجمحي ، وليس البياضي .

(٨١) : الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٧٩) .

(٨٢) : **حبيبة بنت عبدالله :**

حبيبة بنت عبدالله بن جحش الأسدية أمها : أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان . هاجرت مع أمها إلى الحبشة ورجعت معها إلى المدينة المنورة ، وقيل أنها ولدت بأرض الحبشة .

(٨٢) : الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٧١) .

(٨٣) : **الحجاج بن الحارث : ٠٠ ـ ١٤ هـ**

٠٠ ـ ٦٣٤ م

الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي ، أخو السائب وعبدالله وأبي قيس ، وإبن عم عبدالله بن حذافة . هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم إلى المدينة المنورة واستشهد بأجنادين سنة ١٤ هـ (٦٣٤ م) وقيل أنه استشهد في اليرموك سنة (١٥ هـ) .

(٨٣) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٤٤) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٣١١) .
والموسوعة العسكرية : الهيثم الأيوبي .

(٨٤) : الحرث بن حاطب :

الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب ، والحرث أسن من محمد . وولى الحرث بن حاطب ، مكة من قبل عبدالله بن الزبير سنة (٦٦ هـ) .

(٨٤) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٩١) .

(٨٥) : الحرث بن عبدقيس :

الحرث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحرث بن فهر ، كان من مهاجري الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن عبد قيس .

(٨٥) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٠٥) .

(٨٦) : الحرث بن يزيد القرشي :

الحرث بن يزيد القرشي ، من بني عامر بن لؤي ، فيه نزلت آية ﴿ وما كان لمؤمن من أن يقتل مؤمناً إلا خطأً ﴾ ، وذلك لأنه خرج مهاجراً إلى النبي (ص) فلقيه عباس بن أبي ربيعة وكان ممن يعذبه بمكة مع أبي جهل ، فعلاه بالسيف وهو يحسبهُ كافراً ، ثم جاء إلى النبي فأخبره ، فنزلت ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأً ﴾ .

(٨٦) الاستيعاب : جـ : (١) ص : (٣١٢) .

(٨٧) : حسنة أم شرحبيل :

حسنة أم شرحبيل . هاجرت إلى النبي (ص) في المدينة المنورة مع زوجها سفيان بن معمر الجمحي .

(٨٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٧٨) .

(٨٨) : الحصين بن الحارث : ٠٠ ـ ٣٣ هـ
٠٠ ـ ٦٥٤ م

الحصين بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف ، القرشي المطلبي أخو عبيدة والطفيل ، وشهدوا جميعاً بدراً حيث قتل فيها عبيدة . وذكر عن إبن عباس أنه نزلت في الحصين آية : ﴿ إن الذين يتلون كتاب الله ويقيمون الصلاة ﴾ وفيه نزلت الآية : ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه ﴾ وشهد بعد بدر أحداً والمشاهد كلها ، وشهد مع الإمام علي بن أبي طالب (رض) معركة صفين ، ومات سنة (٣٣ هـ) بعد وفاة أخيه بأربعة أشهر .

(٨٨) الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٣٦) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٧٧) .

(٨٩) : حطاب بن الحرث :

حطاب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، هاجر إلى الحبشة مع أخيه حاطب بن الحرث ،

وهاجرت معه إمرأته فكيهة بنت يسار . ومات حطاب في الطريق إلى الحبشة ولم يصل إليها وقيل أنه مات في الطريق عائداً منها .

(٨٩) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٨٥) .

(٩٠) : حطاب بن الحارث :

حطاب بن الحارث بن يعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . كان من مهاجري الحبشة .

(٩٠) : الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٤٢) .

(٩١) : حفصة بنت عمر بن الخطاب (رض) :

حفصة بنت عمر بن الخطاب (رض) زوج النبي (ص) وهي أخت عبدالله لأبيه وأمه ، وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كانت حفصة من المهاجرات إلى المدينة المنورة . وكانت قبل رسول الله (ص) تحت حنيس بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي . فلما تأيمت تزوجها رسول الله (ص) سنة (٣) هجرية .

(٩١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٦٨) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٧٣) .

(٩٢) : الحمزة بن عبدالمطلب (رض) :

الحمزة بن عبدالمطلب بن هاشم ، أبو عمارة من قريش ، عم النبي (ص) وأحد صناديد قريش وساداتهم في الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة ، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، ولما ظهر الإسلام تردد

في إعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرض للنبي (ص) ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر إسلامه ، فقالت العرب اليوم عزّ محمد وأن حمزة سيمنعه ، وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين وهاجر حمزة مع النبي (ص) إلى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها ، وإن أول لواء عقده النبي (ص) كان لحمزة وكان شعاره في الحرب ريشة نعامة يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين وفعل الأفاعيل ولقبه النبي (ص) : « أسد الله » ، وشهد أحداً واستشهد فيها ، قتله وحشي بن حرب الحبشي مولىٰ جبير بن مطعم في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة وكان يوم قتل فيه إبن سبع وخمسين سنة وصلىٰ عليه النبي (ص) ، ورويّ عن النبي (ص) أنه قال : « سيد الشهداء حمزة » وكان حمزة أسن من النبي (ص) بسنتين وأخاه من الرضاعة ، أرضعتهما ثوبية الأسلمية مولاة أبي لهب ، وأمه هالة بنت أهيب بن عبدمناف بن زهرة بنت عم آمنة بنت وهب بن عبدمناف ، أم النبي .

(٩٢) الإستيعاب : جـ : (١) ص (٢٧١) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٣٥٣) .
والأعلام : الزركلي : جـ . (٢) ص : (٣١٠) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٧٤) .

(٩٣) : حمنة بنت جحش الأسدية :

حمنة بنت جحش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب وأختها . كانت زوج مصعب بن عمير فقتل يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله

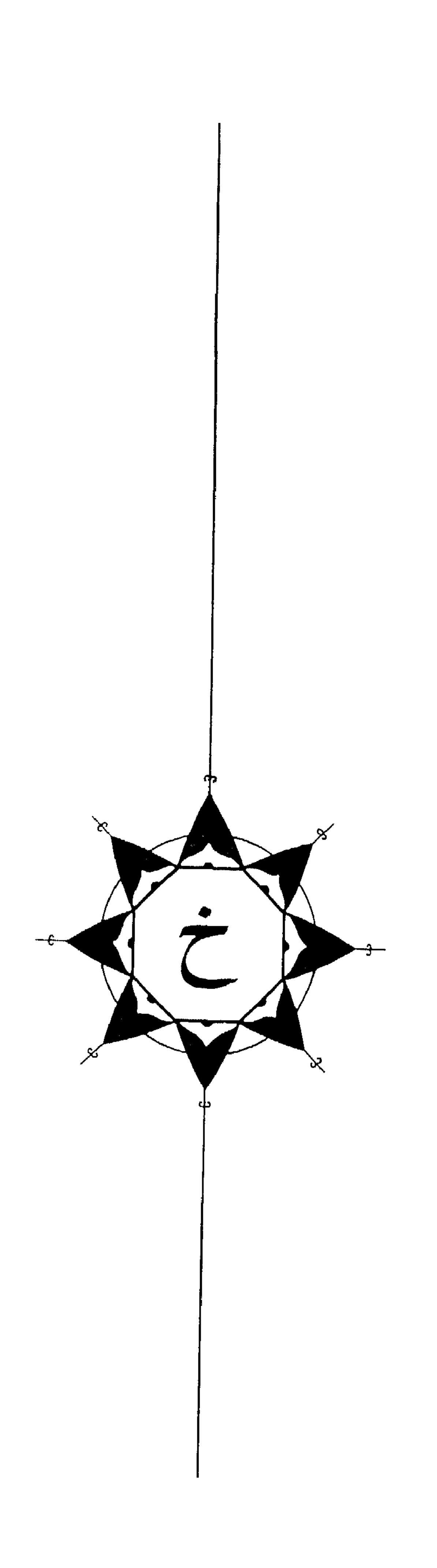
فولدت له محمداً وعمراً ، وأم أختها زينب أميمة بنت عبدالمطلب كانت من المبايعات وشهدت أحداً فكانت تسقي العطشىٰ وتحمل الجرحىٰ وتداويهم وهي والدة محمد بن طلحة المعروف بالسجاد .

(٩٣) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٧٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٩٤) : الحولاء بنت ثويب :

الحولاء بنت ثويب بن حبيب بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قيس القرشية الأسدية ، هاجرت إلى رسول الله (ص) في المدينة . وكانت من المجتهدات في العبادة . وانها كانت لا تنام في الليل تقضيه في العبادة . والتي قال فيها النبي (ص) : « خذوا من العمل ما تطيقون » .

(٩٤) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٧٧) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٧٨) .


خ

(٩٥) : خالد بن البكير :

خالد بن بكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن بكر بن ليث بن عبدمناة الليثي حليف بني عدي بن كعب . مشهور من السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، وهو أحد الأخوة الذين منهم أياس وغافل ، وإستشهد خالد يوم الرجيع وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وهو الذي بعثه رسول الله (ص) مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش قبل وقعة بدر .

(٩٥) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٤٠٥) .
الإصابة: جـ : (١) ص : (٤٠٢) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٩) .

(٩٦) : خالد بن حزام :

خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأسدي ، أخو حكيم بن حزام . هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق . وقد روي أن فيه نزلت الآية : ﴿ ومن

يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﷺ .

(٩٦) الإستيعاب . جـ : (١) ص : (٤١١) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٤٠٣) .

(٩٧) : خالد بن سعيد : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف القرشي الأموي . ويكنىٰ أبا سعيد ، أسلم قديماً حيث كان خامساً ، ثم هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجته الخزاعية وولدت له بها إبنه سعيد بن خالد وإبنته أم خالد واسمها أمة بنت خالد ، وهاجر معهم أخوه عمرو بن سعيد بن العاص . وشهد خالد مع النبي (ص) عمرة (القضية) وفتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك ، وبعثه رسول الله (ص) على صدقات اليمن ، وكان قدومه من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، واستشهد بأجنادين سنة ١٣ هجرية (٦٣٤ م) .

(٩٧) أ الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٣٩٩) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٤٠٠) .

(٩٧) ب : خالد بن الوليد : ٠٠ ـ ٢١ هـ
٠٠ ـ ٦٤٢ م

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي : سيف الله ، الفاتح الكبير ، الصحابي ، كان من أشراف قريش في الجاهلية ، يلي أعنة

الخيل ، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية ، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن (العاص) سنة (٧ هـ) فسُرَّ به رسول الله (ص) وولاه الخيل ، ولما ولىٰ أبو بكر وجهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب الحجاز ، ثم سيره إلى العراق سنة (١٢ هـ) ففتح الحيرة وجانباً عظيماً منه ، ثم حوله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولي عمر ، عزله عن قيادة الجيوش بالشام ، وولىٰ أبا عبيدة بن الجراح ، واستمر يقاتل بين يدي أبا عبيدة حتى تم لهما الفتح سنة (١٤ هـ) ، ورحل إلى المدينة . مات بحمص ، كان خطيباً فصيحاً ، روىٰ له المحدثون (١٨) حديثاً ، وكتب في سيرته الكثيرون : « خالد بن الوليد » لطه الهاشمي ، استعرض به حياته العسكرية ، و « خالد بن الوليد » لعمر رضا كحالة ، وغيرهما .

(٩٧) ب | الأعلام : الزركي : جـ : (٢) ص : (٣٤٢) .
والموسوعة العربية الميسرة : ص : (٧٤٩) .

(٩٨) : خباب بن الأرتّ : ٠٠ ـ ٣٧ هـ
٠٠ ـ ٦٥٧ م

خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي ، أبو يحيىٰ أو أبو عبدالله . صحابي من السابقين قيل أسلم سادس ستة ، وهو أول من أظهر إسلامه ، كان في الجاهلية قيناً (عبداً) يعمل السيوف بمكة ، ولما أسلم إستضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه ، فصبر إلى أن كانت الهجرة ، وشهد المشاهد كلها مع النبي (ص) ونزل الكوفة فمات فيها سنة (٣٧ هـ) وهو ابن (٧٣ سنة) ولما رجع علي بن أبي طالب

(رض) من صفين مرّ بقبره وقال : « رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً وابتلي في جسمه أحوالاً ولن يضيع الله أجره » .

(٩٨) | الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٤٣٢) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٤١٦) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٢) ص : (٣٤٤) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٩٩) .

(٩٩) : خريم بن فاتك :

خريم بن فاتك الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك الأسدي ، كنيتُه أبا أيمن ، ويكنىٰ أيضاً أبا يحيىٰ ، أسلم خريم وإبنه أيمن ، وشهد بدراً هو وأخوه سيرة بن فاتك وشهد خريم الحديبية ، وهو الذي روىٰ عن الرسول (ص) قوله : « عدلت شهادة الزور الإشراك بالله » ونزل الرقة ومات بها .

(٩٩) | الإصابة : جـ : (١) ص : (٤٢٤) .
وأصحاب بدر : الغلامي : (١٢٩) .

(١٠٠): خزيمة بن جهم :

خزيمة بن جهم بن عبدشرحبيل بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي العبدري . هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عمرو ، وكان ممن بعثه النجاشي مع عمرو بن أمية .

(١٠٠): الإصابة : جـ : (١) ص : (٤٢٧) .

(١٠١): خزيمة بنت جهم :

خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية من بني عبدالدار بن قصي ، هاجرت مع أبيها وأمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة .

(١٠١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٩٦) .

(١٠٢): خنيس بن حذافة :

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي القرشي ، أخو عبدالله بن حذافة وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب ، قبل النبي (ص) ، كان من السابقين إلى الإسلام والمهاجرين الأولين . هاجر الهجرتين إلى الحبشة ، وشهد مع رسول الله بدراً وأحداً فنالته جراحة ومات منها بالمدينة .

(١٠٢) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٤٣٨) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٤٥٦) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٣) .

(١٠٣): خولة بنت الأسود :

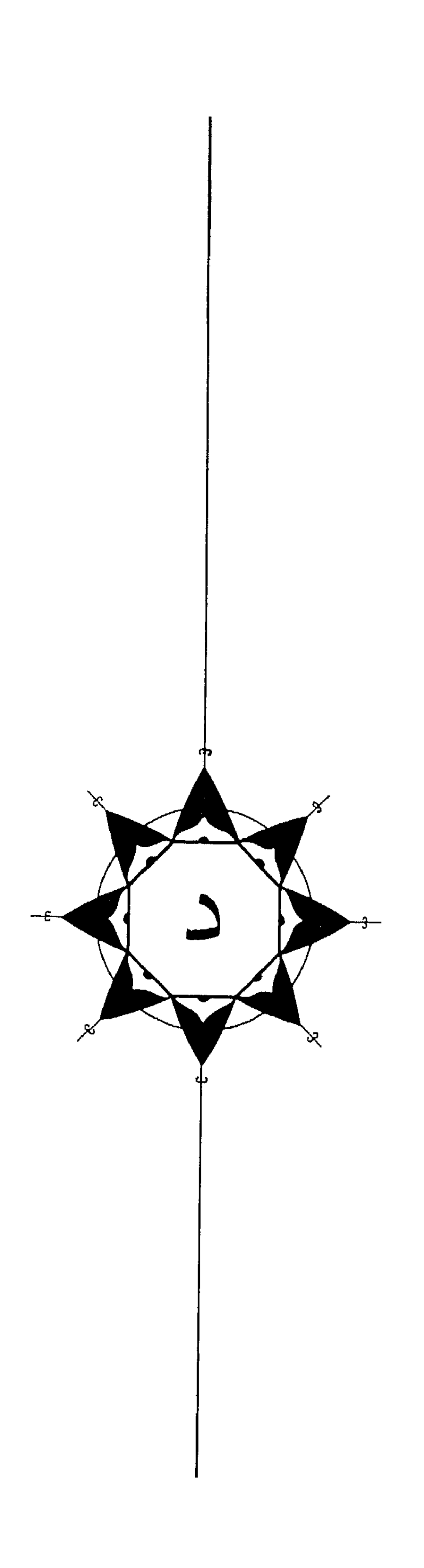
خولة بنت الأسود بن حذافة ، تكنىٰ أم حرملة . هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى أرض الحبشة .

(١٠٣) الإستيعاب : حـ : (٤) ص : (٢١٣) .

(١٠٤): خولي بن أبي خولي :

خولي بن أبي خولي (وإسم أبي خولي عمرو) وهو حليف بني عدي بن كعب ، وعمر وهو إبن زهير الجعفي . هاجر هو وأخواه هلال وعبدالله إلى الحبشة في المرة الثانية ، وشهد خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ومات في خلافة عمر بن الخطاب (رض) .

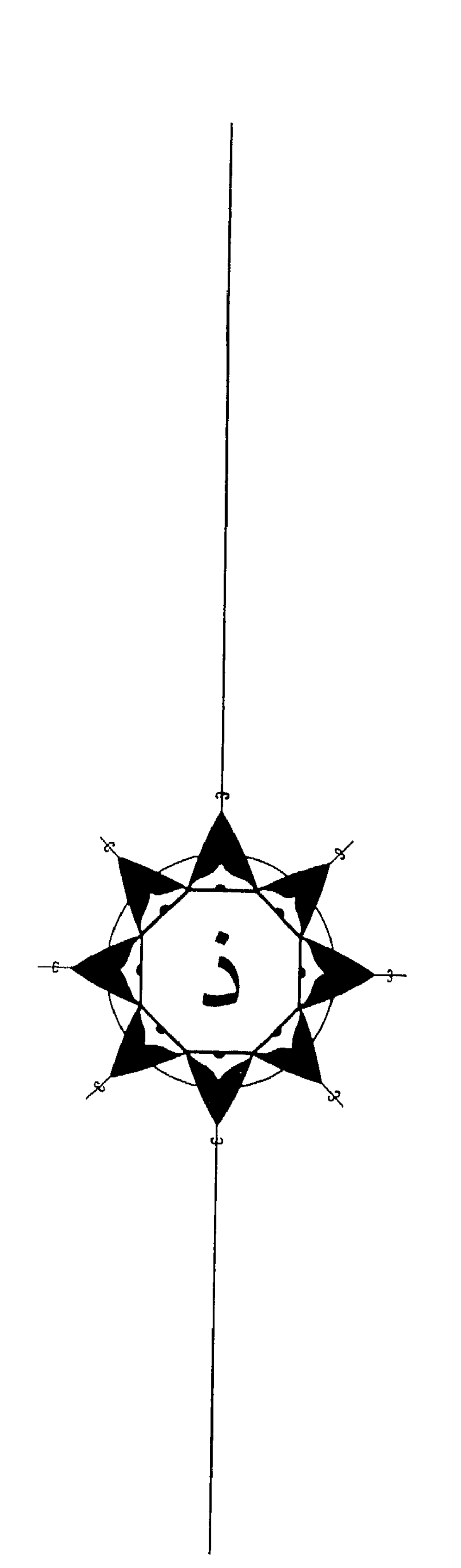
(١٠٤) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٧) .


د

(١٠٥): درة بنت أبي لهب :

درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية إبنة عم النبي (ص) ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، فولدت له عقبة والوليد وغيرهما . قدمت درة المدينة ، فنزلت في دار رافع بن المعلىٰ .

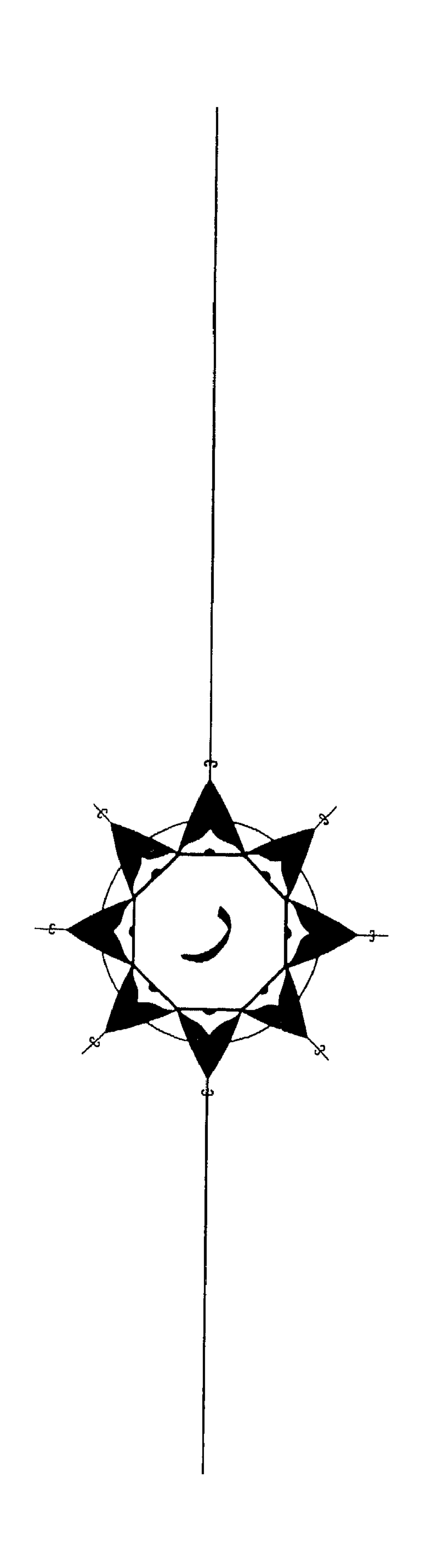
(١٠٥) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٩٧) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٩٧) .


ذ

(١٠٦): ذو الشمالين :

ذو الشمالين ، واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضله بن عمرو بن غسان بن سليم بن مالك بن أقصىٰ بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي حليف بني زهرة . ويقال أن اسمه عمرو ويقال عبد عمر ، ويكنىٰ أبا محمد ، كان أبوه عبد عمرو إبن نضلة ، قدم مكة فحالف عبدالحارث بن زهرة ، وزوجه إبنته نُعمىٰ ، وولدت له عميراً وسميَّ ذا الشمالين لأنه كان يعمل بيديه جميعاً واشتهر بهذا اللقب . هاجر إلى المدينة المنورة واستشهد بمعركة بدر الكبرى .

(١٠٦) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٤٨٤) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٤٨٦) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٣) .



(١٠٧): ربيعة بن أكثم :

ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن سكير بن عامر بن غنم بن داود بن أسد بن خزيمة الأسدي حليف بني عبدشمس ، هاجر إلى المدينة المنورة ، ويكنىٰ أبا زيد . شهد بدراً وهو إبن ثلاثين سنة ، وشهد أُحداً والخندق وقتل بخيبر ، قتله الحارث اليهودي بحصن النطاة .

(١٠٧) الإصابة : جـ : (١) ص : (٥٠٦) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٥) .

(١٠٨): رقية بنت رسول الله (ص) : ٠٠ ـ ٢ هـ
٠٠ ـ ٦٢٤ م

رقية بنت محمد رسول الله (ص) بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية وأمها خديجة الكبرىٰ بنت خويلد (أم المؤمنين) ولدت ونشأت في الجاهلية وتزوجت عتبة ابن أبي لهب بن عبدالمطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ غضب أبو لهب . فأمر إبنه بمفارقتها ، ففارقها ، وأسلمت حين أسلمت أمها

خديجة ، وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين الأولى والثانية ثم استقرت في المدينة وتوفيت ورسول الله في بدر .

(١٠٨) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٩٩) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٣٠٤) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٥٨) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .

(١٠٩): رملة بنت أبي عوف :

رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم . هلك زوجها المطلب بن أزهر بن عبدعوف بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة إذ كان المطلب زوج رملة قد هاجر إلى الحبشة وولدت له هناك عبدالله بن المطلب وأنه أول رجل ورث أباه في الإسلام .

(١٠٩) الإستيعاب : جـ : (٤) ص :(٣٠٦) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٠٧) .

(١١٠): رملة بنت شيبة :

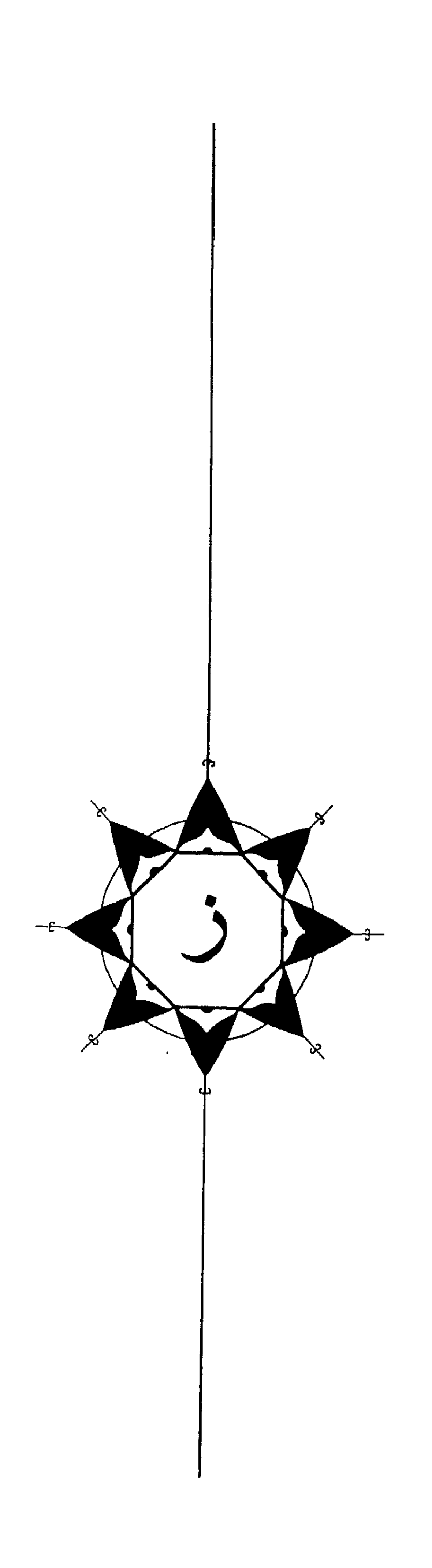
رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبدشمس كانت من المهاجرات . هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان إلى أرض الحبشة وعادت معه إلى المدينة المنورة .

(١١٠) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٠٦) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٠٧) .

(١١١): ريطة بنت الحارث :

ريطة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسىٰ واخواته : عائشة وفاطمة وزينب ، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وردوا ماءً من مياه الطريق شربوا منه فلم يبرحوا عنه حتى توفيت ريطة وبنوها المذكورون إلا فاطمة بنت الحارث .

(١١١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٠٨) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣١٠) .


ز

(١١٢): الزبير بن عبيدة الأسدي :

الزبير بن عبيدة الأسدي ، من المهاجرين الأولين ، وكان فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خَزيمة ، والزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وسخبرة بن عبيدة .

(١١٢) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٥٨٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(١١٣): الزبير بن العوام : ٢٨ ق. هـ - ٣٦ هـ
٥٩٦ - ٦٥٦ م

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبدالله ، الصحابي الشجاع ، أحد العشرة المبشرة بالجنة ، وأول من سل سيفه في الإسلام . وهو ابن عمة النبي (ص) أسلم وله ١٢ سنة وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وأحداً وغيرهما ، وكان على بعض الكراديس في اليرموك ، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا كان في صدر الزبير أمثال العيون من الطعن والرُمىٰ ، وجعله عمر فيمن يصلح للخلافة بعدهُ ، وكان موسراً كثير المتاجرة ، خلف أملاكاً بيعت بنحو

أربعين مليون درهم . وكان طويلاً جداً ، إذا ركب تخط رجلاهُ الأرض ، قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادي السباع (على سبع فراسخ من البصرة) سنة (٣٦ هـ) وله سبع أربع عاماً .

زوجته أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين) وذات الموقف المشهور مع إبنها عبدالله عندما حوصر في مكة .

(١١٣) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٥٨٠) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٥٤٥) .
والأعلام . الزركلي : جـ : (٣) ص : (٧٤)
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .

(١١٤): زياد بن لبيد :

زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامرة بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي من بني بياضة بن عامر بن زريق ، ويكنىٰ أبا عبدالرحمٰن خرج إلى رسول الله (ص) بمكة وأقام معه حتى هاجر مع الرسول (ص) إلى المدينة المنورة فكان يقال لزياد ـ مهاجري أنصاري . شهد العقبة وبدر وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، واستعمله النبي (ص) على حضرموت .

(١١٤) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٥٦٤) .

(١١٥): زيد إبن ثابت : ١١ ق. هـ ـ ٤٥ هـ
٦١١ ـ ٦٦٥ م

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبدعوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد ، استصغر

يوم بدر ، ويقال أنه شهد أحداً والخندق وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك ، وكتب الوحي للنبي (ص) . وهاجر إلى المدينة مع النبي (ص) وهو إبن (١١ سنة) ، وتعلم وتفقه في الدين فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوىٰ والقراءة والفرائض ، وكان إبن عباس على جلالة قدره وسعة علمه يأتيه إلى بيته للأخذ عنهُ ، ويقول : العلم يؤ تىٰ ولا يأتي ، وأخذ ابن عباس بركاب زيد فنهاهُ زيد فقال ابن عباس هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا .

وكان أحد الذين جمعوا القرآن الكريم في عهد النبي (ص) من الأنصار وعرضه عليه (ص) وهو الذي كتب في المصحف لأبي بكر ، ثم لعثمان ، حيث جهز المصاحف إلى الأمصار ولما توفي رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : « اليوم مات حبر هذه الأمة وعسىٰ الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً له » . وفي كتب الحديث له (٩٢) حديثاً .

(١١٥) الإستيعاب : جـ : (١) ص: (٥٥١) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٥٦١) .
والأعلام : الرركلي : جـ : (٣) ص : (٩٦) .

(١١٦): زيد بن حارثة : ٠٠ ـ ٨ هـ
٠٠ ـ ٦٢٩ م

زيد بن جارثة بن شراحبيل الكلبي ، وأمهُ سُعدىٰ بنت ثعلبة بن عبد عامر من بني معن من طبي ، وكان قد تبناه النبي (ص)، وكان يدعى « زيد بن محمد » حتىٰ نزلت آية : ﴿ أدعوهم لآبائهم ﴾ وقصته : أن

أمه سُعدىٰ زارت قومها وزيد معها ، فأغارت خيل لبني « القين بن جسر » على بني معن فاحتملوا زيداً وهو غلام يافع فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله (ص) وهبته له ، فحج ناس من بني كلب فرأوه وعرفهم وعرفوه فانطلقوا وأعلموا أباه ووصفوا له موضعاً ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائِه فقدما مكة فسألا عن النبي (ص) ودخلا عليه في المسجد ، وقالا : « يا ابن عبدالمطلب جئناك في ولدنا عبدك ، فأمنن علينا وأحسن في فدائه فإنا سندفع لك » فقال (ص) « أدعوه فخيروه فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من إختارني فداء » فدعاه ، فقال : « هل تعرف هؤلاء » قال : « نعم هذا أبي وهذا عمي » فقال النبي (ص) : « فاخترني أو اخترهما » ، فقال زيد : « ما أنا بالذي أختار عليك أحداً أنت مني بمكان الأب والعم » . فلما رأى الرسول (ص) ذلك ، أخرجه إلى الحجر فأشهد على نفسه أنه قد أعتقه وتبناه ، فلما رأىٰ ذلك أبوه وعمه ، طابت نفساهما وانصرفا ، فدعَى زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام وقد خص زيد هذا باسمه في القرآن الكريم ولم يقع في القرآن أحد من أصحاب الرسول باسمه إلا هو ، وكان النبي يؤمره على كل سرية يبعثه فيها ، ولما تبناه (ص) زوجه زينب بنت جحش ، وهي بنت عمته أميمة بنت عبدالمطلب ، وكان زوجه قبل ذلك مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة ، وكان يكنىٰ به ثم لما طلق زينب زوجه أم كلثوم بنت عقبة فولدت له أولاداً ثم طلقها كان من أول السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى المدينة وشهد بدْراً وما بعدها من المشاهد واستخلفه النبي (ص) في بعض أسفاره على المدينة وآخىٰ بينه وبين (حمزة) (رض) وكان هو البشير إلى المدينة بنصر

المسلمين في بدر ، ثم أمّره النبي (ص) على غزوة (مؤتة) واستشهد فيها وهو إبن خمس وخمسين سنة ، وكان رسول الله (ص) قد قال : « فإن قتل زيد فجعفر ، وإن قتل جعفر فعبدالله بن رواحة » فقتل ثلاثتهم في تلك الغزوة .

(١١٦) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٥٤٤) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٥٦٣) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص ٢٤٧) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٩٦) .
وأصحاب بدر ص : (٨١) .

(١١٧): زيد بن الخطاب : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزىٰ القرشي العدوي . أبو عبدالرحمن ، صحابي من شجعان العرب في الجاهلية والإسلام ، وهو أخو عمر بن الخطاب (رض) لأبيه وكان أسن من عمر ، وأسلم قبله وشهد المشاهد ، ثم كانت راية المسلمين في يده يوم اليمامة فثبت إلى أن قتل ، وآخىٰ النبي (ص) بينه وبين معن بن عدي العجلاني حين آخىٰ بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه إلى المدينة فقتلا باليمامة شهيدين سنة (١٢ هـ) وحزن عليه عمر بن الخطاب وقال : « رحم الله أخي سبقني إلى الحسنيين : أسلم قبلي واستشهد قبلي » وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرحال بن صفوة ، وكان هذا قد هاجر وقرأ القرآن ، ثم سار إلى مسيلمةمرتداً وأخبره أنه سمع رسول الله (ص)

يشركه في الرسالة ، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة . كان زيد بن الخطاب طويلاً بائن الطول أسمره .

(١١٧) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٥٤٢) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (٥٦٥) .
والأعلام : جـ : (٣) ص : (٩٧) .
وأصحاب بدر : ص : (٨٣) .

(١١٨): زينب بنت أبي سلمة :

زينب بنت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية ربيبة رسول الله (ص) ، أمها سلمة بنت أمية : يقال ولدت بالحبشة وتزوج النبي (ص) أمها وهي ترضعها . وكانت إمرأة فقيهة بأمور الدين .

(١١٨) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣١٩) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣١٧) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(١١٩): زينب بنت جحش : ٠٠ ـ ٢٠ هـ
٠٠ ـ ٦٤٠ م

زينب بنت جحش (زوج رسول الله (ص)) ، إبن رئاب بن يعمر بن صبيرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، أمها أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، عمة الرسول (ص) تزوجها

رسول الله (ص) سنة خمس من الهجرة . وكانت قبله تحت زيد بن حارثة . وكانت أول نساء النبي (ص) لحوقاً به إلى الدار الآخرة ، كانت ذات خير وصلة بالرحمٰن تقية زاهدة توفيت سنة (٢٠ هـ) زمن خلافة عمر بن الخطاب (رض) .

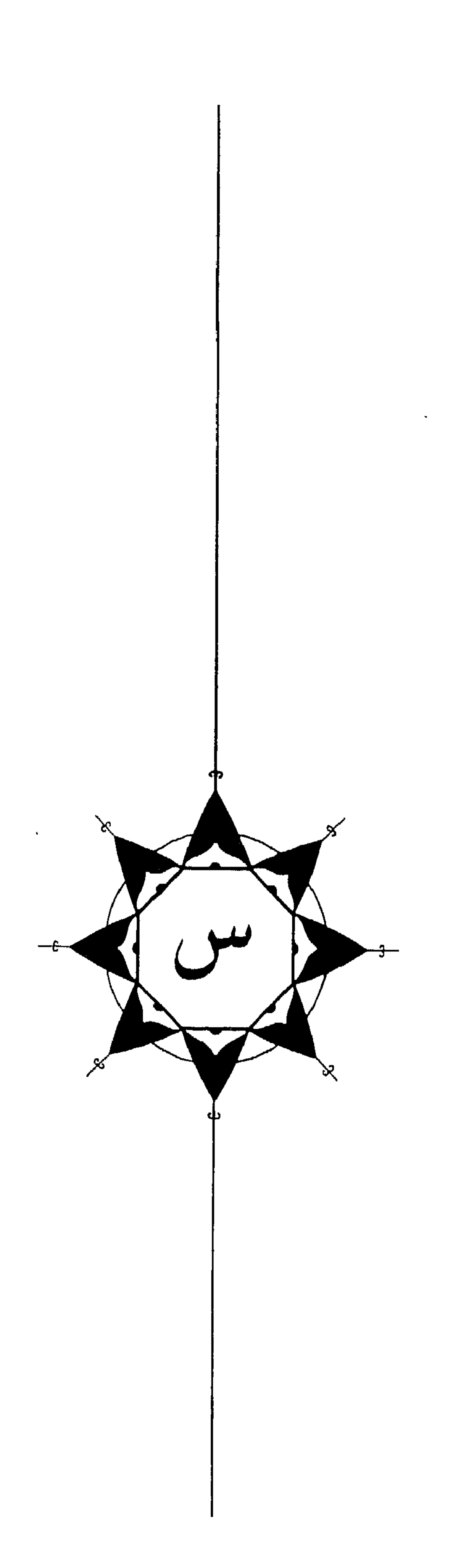
(١١٩) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣١٦) .
وسيرة ابن هشام : جـ . (١) ص : (٤٧٢) .

(١٢٠): زينب بنت رسول الله : ٠٠ ـ ٨ هـ
٠٠ ـ ٦٣٠ م

زينب بنت رسول الله (ص) محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب القرشية الهاشمية ، وهي أكبر بناته وأول من تزوج منهن . ولدت قبل البعثة بمدة قيل أنها عشر سنين ، وتزوجها إبن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، وأمه هالة بنت خويلد ، وهاجرت زينب مع أبيها . وأبىٰ زوجها أبو العاص أن يسلم ، فلم يفرق النبي (ص) بينهما ، وشهد أبو العاص مع المشركين بدراً ، فأسر ، فقدم أخوه عمر في فدائه وأرسلت معهُ زينب قلادة من جزع كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص . فلما رآها رسول الله (ص) عرفها ورق لها وذكر خديجة ، فترحم عليها وكلم الناس فأطلقوه ورد عليها القلادة . وأخذ على أبي العاص أن يخلي سبيلها ففعل ، ومضىٰ أبو العاص إلى مكة فأدىٰ الحقوق لأهلها ، ورجع وأسلم ، فرد عليه زينب وتوفيت في أول سنة

ثمان من الهجرة وكان قد ولد لها من أبي العاص علياً ، وأمامة التي تزوجها علي بن أبي طالب (رض) بعد فاطمة الزهراء (رض) .

(١٢٠) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣١١) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣١٢ .
والأعلام : الزركلي : جـ . (٣) ص : (١٠٨) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٦٥٣) .


س

(١٢١): السائب بن الحرث : ٠٠ - ١٣ هـ
٠٠ - ٦٣٤ م

السائب بن الحرث بن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجري الحبشة الثانية هـو وأخوته بشر والحارت ومعمر وعبدالله بنو الحرث بن قيس ، وجرح السائب يوم الطائف واستشهد بعد ذلك يوم « فحل » في الأردن ، وكانت معركـة « فحل » في ذي القعدة سنة (١٣ هـ) في أول خلافة عمر .

(١٢١) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٠٢)
والإصابة جـ : (٢) ص : (٩٠) .

(١٢٢): السائب بن عثمان : ٠٠ - ١٢ هـ
٠٠ - ٦٣٣ م

السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي . أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة مع أبيه عثمان وعميه قدامة وعبدالله الهجرة الثانية ، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) واستشهد باليمامة وهو ابن بضع وثلاثين سنة . ولاه النبي (ص) على المدينة حين برحها في غزوة

« بواط ». وكان من ذوي الرأي والاقدام ، ومن الرماة المعدودين .

(١٢٢) الإستيعاب : جـ : (٢) ص . (٩٩) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢١) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (١١٠) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢١) .

(١٢٣): سالم بن معقل : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

سالم بن معقل مولىٰ أبي حذيفة بن عتبة « مهشم » ويكنىٰ أبا عبدالله . كان من أهل فارس من (اصطخر) وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود من المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته زوجة أبي حذيفة تولاه زوجها وتبناه . ومعدود من الأنصار في الأنصار في بني عبيد لعتق مولاته الأنصارية زوجة أبي حذيفة ، وهاجر إلى المدينة مع عمر بن الخطاب ونفرٌ من الصحابة من مكة وكان يؤمهم إذا سافر معهم لأنه كان أكثرهم قرآناً ، وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين معاذ بن ماعض . شهد سالم بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وقتل يوم اليمامة شهيداً هو ومولاه أبي حذيفة سنة ١٢ هجرية ، وروي أنه كان يوم اليمامة حاملاً لواء المهاجرين ، وقطعت يمينهُ فأخذه في يساره فقطعت يساره فاعتنقه وهو يقول : « وما محمد إلا رسول » إلى أن صرع قال لأصحابه ما فعل أبو حذيفة (يعني مولاه) قيل قتل ، قال فأضجعوني بجنبه ، وروي عن النبي (ص)

قوله : « خذوا القرآن من أربعة : من إبن مسعود وسالم مولىٰ أبي حذيفة ، وأُبي بن كعب ومعاذ بن جبل ».

(١٢٣) الإصابة : حـ : (٢) ص : (٧) .
وأصحاب بدر : الغلامي :ص : (٧٩) .

(١٢٤): سخبرة بنت تميم الأسدية :

سخبرة (بوزن عنبرة) بنت تميم الأسدية . كانت فيمن هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة من بني تميم بن دودان إبن أسد بن خزيمة .

(١٢٤) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٢٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(١٢٥): سعد بن خولة : ٠٠ ـ ١٠ هـ
٠٠ ـ ٦٣١ م

سعد بن خولة . قرشي من بني عامر بن لؤي ، من السابقين إلى الإسلام ، وهو من مهاجري الحبشة . هاجر هو وجعفر بن أبي طالب في الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، ومات بمكة في حجة الوداع .

(١٢٥) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٣) .
والاصابة : جـ : (٢) ص : (٢٥) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .
وأصحاب بدر : الغلافي : ص : (١٢٥) .

(١٢٦): سعد بن خولي : ٠٠ ـ ٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٢ م

سعد بن خولي الكلبي مولىٰ حاطب بن أبي بلتعة ، هاجر إلى المدينة المنورة ، وقيل هو من مذحج ، شهد بدراً مع مولاه حاطب بن أبي بلتعة ، واستشهد بأحد .

(١٢٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٢ .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٤) .
وأصحاب بدر . الغلامي . ص : (٩٧) .

(١٢٧): سعيد بن الحارث : ٠٠ ـ ١٥ هـ
٠٠ ـ ٦٣٦ م

سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي . هاجر هو وأخوته إلى الحبشة وأمهم امرأة من بني سوءة بن صعصعة . واستشهد سعيد يوم اليرموك سنة (١٥ هـ) .

(١٢٧) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٨) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٤) .

(١٢٨): سعيد بن خالد بن سعيد :

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية . ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتىٰ قدم المدينة المنورة مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين إلى رسول الله (ص) .

(١٢٨): الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٨) .

(١٢٩): سعيد بن رقيش :

سعيد بن رقيش بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . هاجر إلى المدينة المنورة .

(١٢٩) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٦) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(١٣٠): سعيد بن زيد : ٠٠ - ٥١ هـ
٠٠ - ٦٧١ م

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزىٰ بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي العدوي القرشي . فيصل نسبه بنسب النبي (ص) في كعب بن لؤي ، فهو إبن عم عمر بن الخطاب (رض) وصهره ، ويكنىٰ أبا الأعور . وأمه فاطمة بنت بعجة بن فليح الخزاعي ، وكانت زوجته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب . كان سعيداً من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل عمر وقبل دخول الرسول (ص) دار الأرقم . وكان إسلام عمر عنده في بيته ، وهو من المهاجرين الأولين إلى الحبشة ، هاجر هو وإمرأته فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بدراً لأن الرسول (ص) بعثه هو وطلحة قبل أن يخرج من المدينة إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر ، فضرب لهما الرسول بسهمهما وآجرهما ، ثم شهد بعدها أحداً والمشاهد كلها ، وآخى النبي (ص) بينه وبين أبي بن كعب . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ،

ثم شهد اليرموك وفتح دمشق ، توفي بأرضه بالعقيق ، ودفن بالمدينة ، وصلى عليه عبدالله بن عمر ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص .

(١٣٠) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٦) .
وأصحاب بدر . ص : (٧٠) .

(١٣١): سعيد بن عبد قيس :

سعيد بن عبد قيس ، أو « سعيد بن عبيد بن قيس » بن لقيط بن عامر بن ربيعة . هاجر إلى الحبشة وأقام بها إلى أن كانت معركة الخندق ، أو أنه جاء مع جعفر بن أبي طالب .

(١٣١) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٤) .
الإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٩) .

(١٣٢): سعيد بن عمرو : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

سعيد بن عمرو ، كان من مهاجري الحبشة ، وأمه من بني عامر بن صعصعة اشترك في بعض المعارك واستشهد يوم أجنادين .

(١٣٢) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (١٨٣) .
والإصابة : جـ : (١) ص : (١٨٤) .

(١٣٣): سعيد بن قيس :

سعيد بن قيس بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . هاجر إلى المدينة المنورة .

(١٣٣): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٦) .

(١٣٤): سفيان بن معمر بن حبيب :

سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . كان من مهاجري الحبشة ، وكانت معه امرأته حسنة والدة شرحبيل . وقال الزبير بن البكار ، هو أخو جميل بن معمر . وذكر أن معمراً تبنىٰ سفيان ، وكان أصله من الأنصار من بني رزين ، فحالف معمراً فتبناه فنسب إليه .

(١٣٤) الإستيعاب : جـ : (١) ص : (٢٢٢)
وجـ : (٢) ص : (٦٨) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٧) .

(١٣٥): السكران بن عمرو :

السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن مالك بن نصر بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري . أخو سهيل بن عمرو . هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة فمات بها . وتزوج النبي (ص) بعدهُ زوجتهُ سودة بنت زمعة . زوجهُ إياها أخوه حاطب ، ويقال أنه مات بالحبشة .

(١٣٥) الإستيعاب :جـ : (٢) ص : (١٢٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٩) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .

(١٣٦): سلمة بن هشام بن المغيرة : ٠٠ ـ ١٤ هـ
٠٠ ـ ٦٣٥ م

سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان من مهاجري الحبشة وكان من خيار الصحابة

وفضلائهم . كانوا خمسة . « أبو جهل ، والحرث ، وسلمة ، والعاص ، وخالد » فأما أبو جهل والعاص فقتلا ببدر كافرين وأسر خالد يومئذٍ ثم فدي ومات كافراً ، وأسلم الحرث وسلمة وكانا من خيار المسلمين ، وكان سلمة قديم الإسلام واحتبس بمكة وعذِّب بالله عزّ وجلّ . وكان رسول الله (ص) يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ، ولم يشهد سلمة بدر . وقتل يوم (مرج الصفر - بالشام) وقيل بل قتل بأجنادين . وذكر الواقدي أن سلمة لحق برسول الله (ص) إلى المدينة بعد وقعة الخندق .

(١٣٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٨٥)
وسيرة ابن هشام :جـ :(١)ص : (٣٦٧) .

(١٣٧): سليط بن سليط :

سليط بن سليط بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ود بن معمر بن مالك بن حسل بن عامر القرشي العامري . إبن أخي سهيل بن عمرو ، هاجر سليط بن عمر إلى الحبشة ومعه إمرأته أم يقظة بنت علقمة فولدت له هناك سليط بن سليط ، وشهد سليط مع أبيه اليمامة فاستشهد ، وقال أبو معشر بل عاش بعد ذلك ، قال أبو عمر ، هذا أصوب ، وقال دلوني على فتىً هاجر وأبوه فدلوه عليه ويسميه بعضهم المهاجر بن المهاجر .

(١٣٧): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٧١) .

(١٣٨): سليط بن عمرو : ٠٠ - ١٢ هـ
٠٠ - ١٣٣ م

سليط بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ود بن معمر بن مالك بن

حسل بن عامر القرشي العامري ، أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين الأولىٰ والثانية ، وهو أخو سهيل بن عمرو وشهد بدراً واستشهد باليمامة .

(١٣٨) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١١٨) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٧٢) .

(١٣٩): سليمان بن أبي حثمة :

سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي . هاجر صغيراً مع أمه الشفاء ، وكان من فضلاء المسلمين ، استعمله عمر بن الخطاب على السوق وجمع عليه وعلى أُبي بن كعب والناس ليصليا بهم في شهر رمضان ، وهو معدودٌ من كبار التابعين .

(١٣٩). الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٩٥) .

(١٤٠): سنان بن أبي سنان : ٠٠ ـ ٣٢ هـ
٠٠ ـ ٦٥٣ م

سنان بن وهب « أبي سنان » بن محصن بن حرثان الأسدي ، من بني غنم ، شهد بدراً هو وأخوه وعمه عكاشة بن محصن ، وشهد غيرها من المشاهد مع رسول الله (ص) ، وسنان أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي : توفي سنان بن أبي سنان سنة (٣٢ هـ) وسنان هو أول من كتب لرسول الله (ص) بخبر طليحة بن خويلد الأسدي في هربه مع قومه من أمام سرية أبي سلمة في قطن بنجد ، وإستيلاء المسلمين على ما تركوه من مغانم ، وكان سنان على بني مالك .

(١٤٠): أصحاب بدر : الغلامي : (٩٣) .

(١٤١): سهلة بنت سهيل :

سهلة بنت سهيل بن عمر القرشية العامرية . أسلمت وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، أمها فاطمة بنت عبدالعزى بن أبي قيس من رهط زوجها سهيل بن عمر . أسلمت قديماً بمكة ثم تزوجت عبدالله بن الأسود بن عمر من بني مالك السلمي فولدت له عامر .

(١٤١) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٣٧) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٠٥) .

(١٤٢): سهيل بن وهب : ٠٠ ـ ٩ هـ
٠٠ ـ ٦٣٠ م

سهيل بن وهب بن ربيعة بن عمر بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي ، يكنىٰ أبا أمية . وأمه دعد بنت الجحدم بن أمية بن الحارث المعروفة بـ« البيضاء » . أسلم سهيل قديماً وهاجر إلى الحبشة حتىٰ فشا الإسلام وظهر . ثم قدم على رسول الله (ص) بمكة فأقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل أيضاً . فجمع الهجرتين جميعاً ، ثم شهد بدراً وغيرها . ومات بالمدينة في حياة الرسول (ص) سنة تسع للهجرة ، وصلى عليه رسول الله (ص) في المسجد ، وكان حينذاك أسن الصحابة عليهم رضوان الله .

(١٤٢) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٩١) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٩) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٧) .

(١٤٣): سودة بنت زمعة : ٠٠ ـ ٥٤ هـ
٠٠ ـ ٦٧٤ م

: سودة بنت زمعة بن قيس بن عبدشمس من لؤي من قريش . إحدىٰ زوجات النبي (ص) ، كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبدشمس ، وأسلمت ثم أسلم زوجها ، وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، ثم عادا إلى مكة . وتوفي السكران فتزوجها النبي (ص) بعد خديجة ، وتوفيت بالمدينة .

(١٤٣) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٣٨) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .
والأعلام : جـ : (٣) ص : (٢١١) .

(١٤٤): سويبط بن سعد :

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبدالدار ابن قصي بن كلاب القرشي . وأمه عنيدة من خزاعة . هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً ، وكان مزاحاً ، يفرط في الدعابة .

(١٤٤) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٢٦) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٩٦) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٣) .

(١٤٥): سويد بن مخشىٰ :

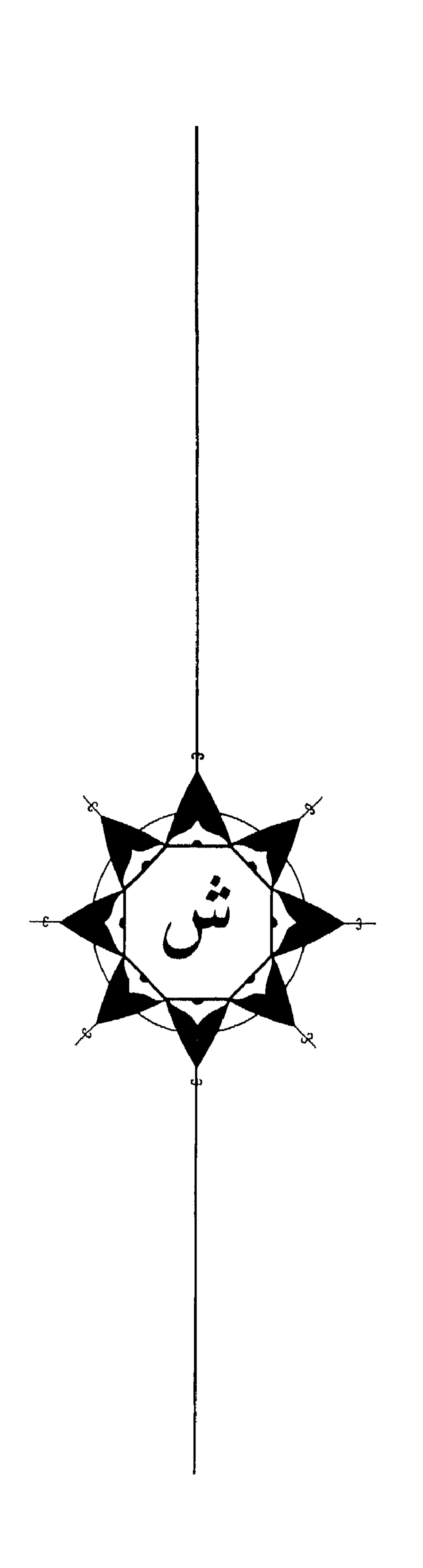
سويد بن مخشىٰ (أبو مخشىٰ) الطائي حليف بني أسد . كان من المهاجرين الأولين ، وممن شهد بدراً والحديبية .

(١٤٥) الإصابة : جـ : (٤) ص : (١٧٧) . وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٩٦) .

(١٤٦): سيرة بن فاتك :

سيرة بن فاتك الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك الأسدي . مهاجر شهد بدراً هو وأخوه خريم الأخرم ، روىٰ سيرة عن رسول الله (ص) قوله : « الميزان بيد الرحمٰن يرفع أقواماً ويضع آخرين » ، ويقال أن سيرة هو الذي قسّم دمشق بين المسلمين .

(١٤٦) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٩) .


ش

(١٤٧): **شجاع بن وهب** : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد الأسدي أخو عقبة بن وهب ، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام . ومن المهاجرين الأولين ، هاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة ، وكنيته أبا وهب ، وهو وأخوه عقبة حلفاء بني عبدشمس . شهد شجاع بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) واستشهد باليمامة وقد تجاوز الأربعين عاماً . وقد بعثه النبي (ص) بكتاب إلى المنذر بن الحارث ابن أبي شمر الغساني ملك تخوم الشام ، وإلى جبلة بن الأيهم الغساني ، فجاء إلى غوطة دمشق . ولم يسلم الحارث ولا جبلة بن الأيهم .

(١٤٧) الإصابة : جـ : (٢) ص : (١٣٨) .
والإستيعاب :جـ : (٢) ص : (١٦٠) .
والأعلام :الزركلي :جـ :(٣) ص:(٢٣٠)
وأصحاب بدر :الغلامي : ص : (١٣٠) .

(١٤٨): **شرحبيل بن حسنة** : ٠٠ ـ ١٨ هـ
٠٠ ـ ٦٣٩ م

شرحبيل بن حسنة بن عبدالله بن المطاع بن عمرو من كندة ، حليف

لبني زهرة . يكنىٰ أبا عبدالله . نسب إلى أمه حسنة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح . وشرحبيل من مهاجري الحبشة معدوداً في وجوه قريش ، وكان أميراً على ربع من أرباع الشام لعمر بن الخطاب (رض) توفي في « طاعون عمواس » سنة ثمان عشر للهجرة وهو ابن سبع وستين سنة ، ويقال أن جابر وجنادة أخويه أسلما قديماً وهاجروا جميعاً إلى الحبشة ثم هاجروا إلى المدينة ونزلوا في بني زريق وسار شرحبيل في فتوح الشام ، سيرهُ أبو بكر الصديق (رض) ويكنىٰ أبا عبدالله .

(١٤٨) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٣٩) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (١٤٣) .

(١٤٩): الشفاء بنت عبدالله :

الشفاء بنت عبدالله بن عبدشمس بن خلف القرشية العدوية ، أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمرو بن مخزوم . أسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وبايعت النبي (ص) وكانت من فضليات النساء ، وكان النبي يقصدها ويقيل عندها في بيتها وكان عمر يقدمها في الرأي ويرضاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق .

(١٤٩) الإستيعاب : حـ : (٤) ص : (٣٤٠) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٤١) .

(١٥٠): الشفاء بنت عوف :

الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة . هاجرت إلى المدينة المنورة

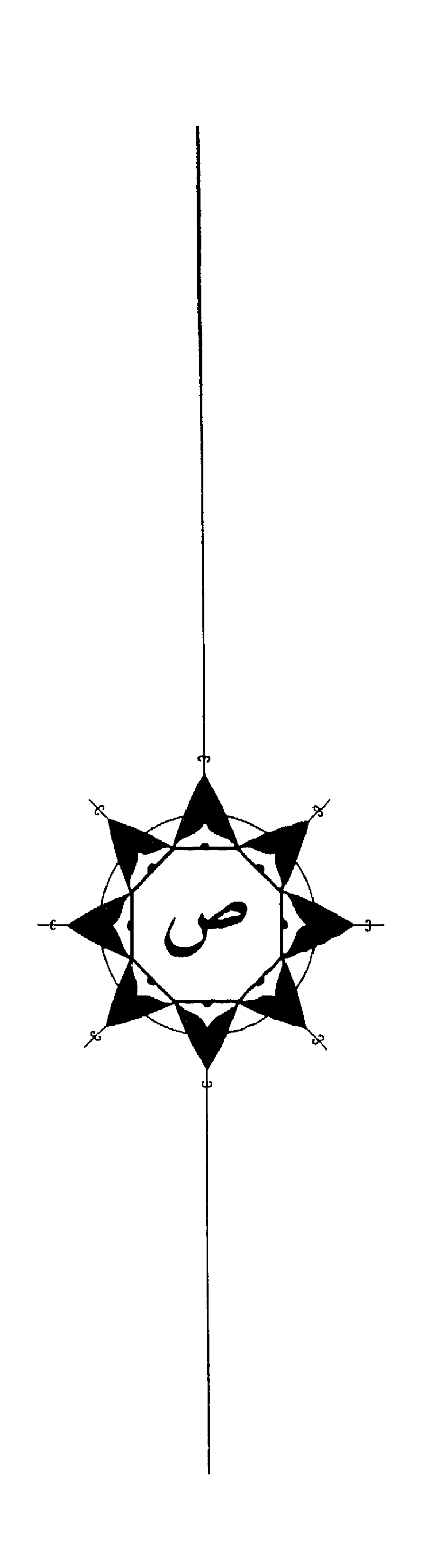
مع أختها لأمها الضيرية بنت قيس بن عبدمناف . وهي أم عبدالرحمٰن بن عوف وأم أخيه أسود بن عوف .

(١٥٠) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٤٢) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٤٢) .

(١٥١): شماس بن عثمان : ٣١ قـ هـ - ٣ هـ
٥٣٩ هـ - ٦٢٤ م

شماس بن عثمان بن الشريد المخزومي القرشي ، من بني عامر بن مخزوم ، وأمه صفية بنت ربيعة بن عبدشمس أسلم قديماً وكان من مهاجري الحبشة ثم هاجر إلى المدينة . وشهد بدراً واستشهد يوم أحد ، وكان رسول الله (ص) في أحد لا يرمي بصره يميناً ولا شمالاً إلا رأىٰ شماساً في ذلك الوجه يذب بسيفه حتىٰ غشـيَ القوم رسول الله (ص) ترّس بنفسه دونه حتىٰ قُتل ، فحُملَ إلى المدينة وبه رمق ولما مات أمر النبي أن يعاد إلى أحد ويدفن هناك ، ودفن في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يوماً وليلة .

(١٥١) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٥٦) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (١٥٥) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٢٥٣) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٠) .


ص

(١٥٢): صبيح مولىٰ أبي العاص :

صبيح مولىٰ أبي العاص بن أمية ويقال مولىٰ أبي أحيجة سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس ، كان قد تجهز للخروج مع رسول الله (ص) إلى بدر فمرض فحمل على بعير أبو سلمة بن عبدشمس ، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله بعد بدر .

(١٥٢) الإصابة : جـ : (٢) ص : (١٧٦) .
وأصحاب بدر :الغلامي : ص :(١٣١) .

(١٥٣): صفوان بن عمرو الأسلمي :

صفوان بن عمرو الأسلمي أو الأسدي ، أو حليف بني أسد ، هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة .

(١٥٣) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٠٣) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(١٥٤): صفوان بن وهب :

صفوان بن وهب بن ربيعة أخو سهيل وسهل ، وهو إبن البيضاء ويكنىٰ أبا عمرو آخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين رافع بن عجلان ،

وشهدا بدراً معاً واستشهد صفوان بها قتله طعمة بن عدي وقتل رافع أيضاً . وكان رسول الله (ص) قد سيره في سرية عبدالله بن جحش قبل الأبواء فغنموا .

(١٥٤) الإصابة : جـ : (٢) ص : (١٩١) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٧) .

(١٥٥): صفية بنت عبدالمطلب : ٠٠ ـ ٢٠ هـ
٠٠ ـ ٦٤١ م

صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة رسول الله (ص) ووالدة الزبير بن العوام ، وهي شقيقة حمزة . أمها هالة بنت وهب خالة رسول الله (ص) وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية . ثم هلك فخلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزىٰ ، فولدت له الزبير والسائب ، وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر . وهاجرت مع ولدها الزبير ، وهي أول إمرأة قتلت رجلاً من المشركين يوم الخندق .

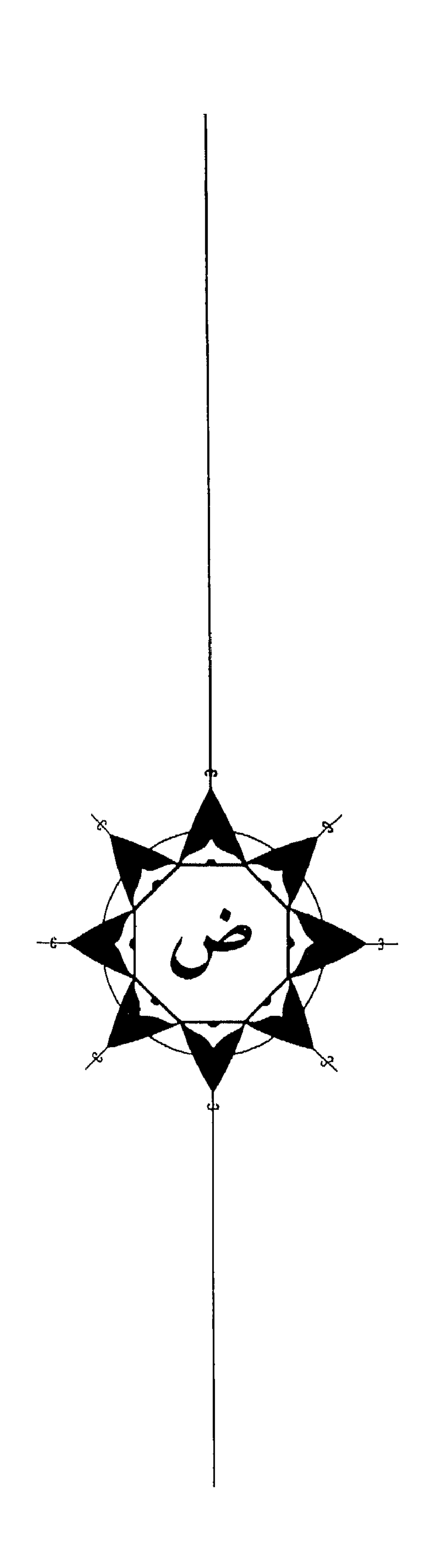
(١٥٥) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٤٥) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٤٨) .
والأعلام : جـ : (٣) ص : (٢٩٧) .

(١٥٦): صهيب بن سنان : ٣٢ ق. ه. ـ ٣٨ هـ
٥٩٢ ـ ٦٥٩ م

صهيب بن سنان بن مالك من بني النمر بن قاسط : صحابي ، من أرمىٰ العرب سهماً . وله بأس وهو أحد السابقين إلى الإسلام ، كان

أبوه من اشراف الجاهلية ، ولاه كسرىٰ على الإبلة . (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل (الجزيرة) وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم عليهم فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن ، واشتراه منهم أحد بني كلب وقدم مكة فابتاعه عبدالله بن جدعان التيمي ثم اعتقهُ فأقام بمكة يحترف التجارة إلى أن ظهر الإسلام فأسلم ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلًا . وكان إسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد ، وهو من أول من أظهر إسلامه . وكان من المستضعفين الذين عذبوا في الله ، ولما هاجر الرسول (ص) إلى المدينة لحقه صهيب إليها ، فقالت قريش : « لا تفجعنا بنفسك ومالك » ، فرد إليهم مالهُ . فقال النبي (ص) : « ربح البيع أبو يحيىٰ » . وأنزل الله في أمره : ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ وكانت هجرته وعلي بن أبي طالب ، ورسول الله بقباء لم يدخل المدينة بعد . وفي الحديث الشريف أن النبي (ص) : قال : « أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة » ، وكان يعرف بصهيب الرومي ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدها . مات صهيب بالمدينة سنة (٣٨ هـ) ودفن بالبقيع .

(١٥٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٧٤) ، والإصابة : جـ : (٢) ص : (١٩٥) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٣٠٢) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٨) .


ض

(١٥٧): ضباعة بنت عامر :

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عـامر بن صعصعـة تزوجت هشـام بن المغيرة، ولـما مات عنهـا أسلمت وهاجرت مع النبي . كانت ضباعة من أجمل نساء العرب وأعظمهن خلقة ، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئاً كثيراً ، وكانت تغطي جسدها بشعرها .

(١٥٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص :(٣٥٣) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٥٣) .

(١٥٨): ضميرة بن حبيب :

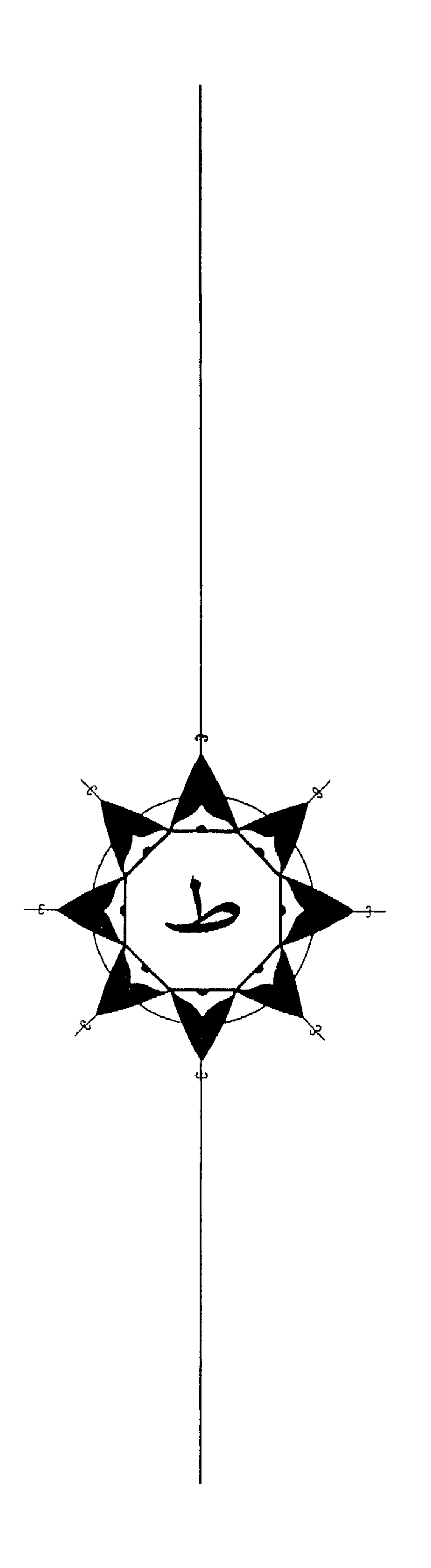
ضميرة بن حبيب ، ويقال ضميرة بن جندب أو ابن أنيس ، خرج مهاجراً إلى النبي (ص) وهو يقول لأهله : « أخرجوا من أرض المشركين إلى أرض المسلمين فمات قبل أن يصل إلى النبي (ص) . فنزلت الآية : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركهُ الموت فقد وقع أجره علىٰ الله ، وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . ويقال أنها نزلت في غيره .

(١٥٨) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢١٣) .

(١٥٩): الضيرية بنت أبي قيس :

الضيرية بنت أبي قيس بن عبدمناف ، هاجرت مع أختها الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث .

(١٥٩) الإستيعاب ٠ جـ : (٤) ص : (٣٥٤) .


ط

(١٦٠): **طفية بنت وهب** :

طفية بنت وهب ، أم أبي موسىٰ الأشعري . أسلمت وبايعت وهاجرت إلى المدينة المنورة وماتت فيها .

(١٦٠): الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٥٥) .

(١٦١): **الطفيل بن الحارث** : ٣٨ ق. هـ - ٣٢ هـ
٥٦٨ - ٦٥٣ م

الطفيل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم . صحابي قرشي هاجر مع الرسول (ص) وشهد بدراً هو وأخواه عبيدة بن الحارث والحصين بن الحارث ، حيث قتل عبيدة بن الحارث وشهد الطفيل أيضاً معركة أُحد والمشاهد كلها ، وكان من ذوي الشجاعة والشرف . وآخىٰ النبي (ص) بينه وبين سفيان بن قيس بن الحارث.

(١٦٥) | الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٢٤) .
والأعلام :الزركلي : جـ :(٣)ص :(٣٢٨)
وأصحاب بدر : ص : (٧٧) .

(١٦٢): **الطفيل بن عمرو بن طريف** : ٠٠ - ١٢ هـ
٠٠ - ٦٣٣ م

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهر بن

غنم بن دوس الدوسي . أسلم وصدّق النبي (ص) بمكة ورجع إلى قومه من أرض دوس ، ولم يزل مقيماً بها حتى هاجر النبي (ص) إلى المدينة ثم قدم المدينة والنبي بخيبر ومعه أبناء عشيرته من دوس ولم يزل بالمدينة حتى وفاة الرسول (ص) ، وظل مع المسلمين حتى استشهد باليمامة .

(١٦٢): الإستيعاب : جـ :(٢) ص : (٢٣٠) .

(١٦٣): طلحة بن عبيدالله : ٢٨ قـ هـ . ـ ٣٦ هـ
٥٥٦ ـ ٦٥٦ م

طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي التيمي ، وأمه الحضرمية إسمها الصعبة بنت عبدالله ، ويكنىٰ طلحة (أبا محمد) ويعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض ولما قدم طلحة المدينة آخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين كعب بن مالك . وكان من المهاجرين الأولين ولم يشهد بدراً حيث كان في تجارة إلى الشام ، وشهد أحداً وأبلىٰ فيها بلاءً حسناً وفي الدفاع عن رسول الله (ص) ثم شهد المشاهد كلها وشهد الحديبية ، وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورىٰ ، وأحد الثمانية السابقين إلىٰ الإسلام ، وكان من دهاة قريش وعلمائهم وكانت له تجارة مع العراق ، ولم يكن يدع أحد من بني تيم عائلاً إلا كفاهُ مؤونته ومؤونة عائلته ووفىٰ دينه . وقتل طلحة يوم الجمل وهو بجانب عائشة ودفن بالبصرة .

(١٦٣) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٢٢٠) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢٢٩) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٣٣١) .

(١٦٤): طليب بن أزهر :

طليب بن أزهر بن عبدعوف بن عبدالحارث القرشي الزهري ، كان هو وأخوه مطلب بن أزهر من مهاجري الحبشة ، وبها ماتا. وهما أخوا عبدالرحمٰن بن أزهر .

(١٦٤): الإستيعاب : جـ :(٢) ص : (٢٢٧) .

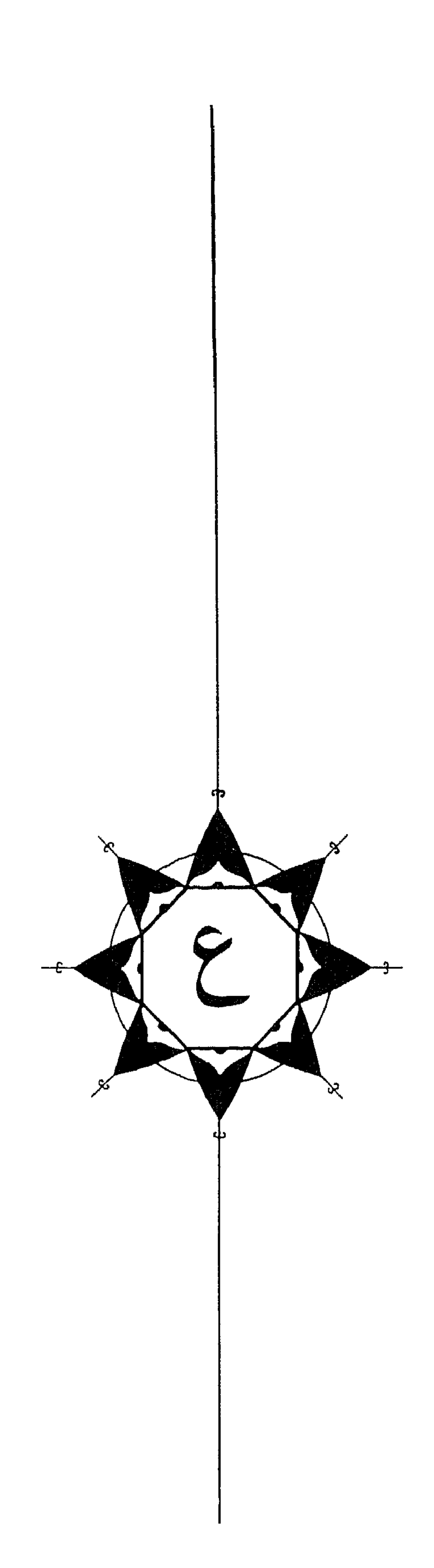
(١٦٥): طليب بن عُمير : ٢٢ ق. هـ - ١٣ هـ

٦٠٠ - ٦٣٤ م

طليب بن عُمير (أو عمرو) بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة العبدي القرشي أمه أروىٰ بنت عبدالمطلب ، وكان من الشجعان الأشداء ، ويكنىٰ (أبا عدي) أسلم طليب في دار الأرقم ثم خرج فدخل على أمه أروىٰ فقال لها : « إتبعت محمداً وأسلمت لله رب العالمين » فقالت أمه : « لئن أحق من وازرت وعضدت ابن خالك ، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذبنا عنه » . هاجر طليب إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وكثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل في اليرموك . قال الزبير : « طليب أول من أدمىٰ مشركاً - في الإسلام - شتم النبي (ص) ، فإن طليب سمع ابن عوف بن صبرة السهمي يشتم النبي (ص) فأخذ له لحىٰ جمل فضربه فشجه ، فقيل لأروىٰ : ألا ترين ما فعل إبنك ؟ فقالت :

إن طليباً نصر ابن خاله ... وأساه في ذي دمه وماله .

(١٦٥) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٧٧) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٣٣) .
وسيرة ابن هشام : حـ : (١) ص : (٣٦٦) .
والأعلام : الزركلي: حـ : (٣) ص: (٢٣٢) .
وأصحاب بدر : ص : (١٣٢) .


ع

(١٦٦): عائشة بنت أبي بكر : ٩ ق. هـ - ٥٨ هـ
٦١٣ - ٦٧٨ م

عائشة بنت أبي بكر عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التميمي القرشي : « أم المؤمنين » وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية . ولدت بعد المبعث بأربع سنين وتزوجها رسول الله (ص) وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين في السنة الأولىٰ من الهجرة ، وكانت تكنىٰ بأم عبدالله وروت عن النبي (ص) الكثير وعن أبيها وعن عمر وفاطمة وغيرهم ، وكانت عالمة بالشعر فقيهة بالدين ، وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم ، وكانت من الناقمين على « عثمان » عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها في هودجها بوقعة الجمل ، موقفها المعروف ، توفيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين هجرية ليلة الثلاثاء لسبع عشر خلت من رمضان ، ودفنت بالبقيع .

(١٦٦) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٥٦) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٥٩) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٥) .

(١٦٧): عائشة بنت الحارث :

عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التميمية ، ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة ، وقيل إنهن متن أثناء عودتهن من الحبشة من ماء شربنه في الطريق ، وقيل أن فاطمة نجت منهن .

(١٦٧) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٦١) .

(١٦٨): عاتكة بنت زيد : ٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ

٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد أحد العشرة ، كانت زوجة عبدالله بن أبي بكر الصديق وكانت حسناء جميلة فأولع بها وشغلته عن مغازيه فأمره أبوه بطلاقها ، فطلقها ، ثم أرجعها ، ولما كان حصار الطائف أصابه سهم فكان فيه هلاكه ، فمات بالمدينة ، ورثته بأبيات شعر ، ثم تزوجها زيد بن الخطاب فاستشهد باليمامة ، ثم تزوجها عمر ولما استشهد عمر رثته بأبيات من الشعر مشهورة ثم تزوجها الزبير بن العوام فقتل فرثته ، وخطبها علي بن أبي طالب فأرسلت إليه : « إني لأضن بك عن القتل ، وبقيت أيماً إلى أن توفيت ، كانت شاعرة صحابية هاجرت إلى المدينة المنورة » .

(١٦٨) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٦٤) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٥٦) .
والأعلام جـ : (٤) ص : (٧) .

(١٦٩): عاتكة بنت عوف :

عاتكة بنت عوف بن عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب ، أخت عبدالرحمان بن عوف وأم المسور بن مخرمة ، هاجرت هي وأختها الشفاء من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة .

(١٦٩) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٦٧) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٥٨) .

(١٧٠): عاقل بن البكير : ٠٠ ـ ٢ هـ
٠٠ ـ ٦٢٣ م

عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبدمناة الليثي . حليف بني عدي ، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام وهاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً هو وأخويه أياس وعامر ، فاستشهد عاقل ببدر . وهو أول من بايع رسول الله في دار الأرقم .

(١٧٠) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٤٧) .
وأصحاب بدر : ص : (١١٩) .

(١٧١): عامر بن أبي وقاص :

عامر بن (أبي وقاص) مالك بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة القرشي الزهري . كان من مهاجري الحبشة . قديم الإسلام . أسلم بعد عشرة رجال ، ورجع من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب إلى المدينة ومات بالشام في خلافة عمر بن الخطاب (رض) .

(١٧١) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤)
وص : (١٢٠) .

(١٧٢): عامر بن ربيعة : ٠٠ ـ ٣٢ هـ
٠٠ ـ ٦٥٣ م

هو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي وحليف بني عدي ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة هو وزوجته ليلىٰ بنت أبي حيثمة ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وما بعدها وكان صاحب عمر بن الخطاب لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج . وقال سعد في طبقاته : (كان الخطاب قد تبنىٰ عامر ، فكان يقال عامر بن الخطاب حتى نزلت آية : ﴿ أدعوهم لآبائهم ﴾) . آخىٰ الرسول (ص) بينه وبين بشر بن البراء بن معزوز .

(١٧٢) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٤٩) .
سيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (١٨) .
وأصحاب بدر : ص : (١١٦) .

(١٧٣): عامر بن عبدغنم :

عامر بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال السهمي هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة .

(١٧٣): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٥٤) .

(١٧٤): عامر بن فهيرة : ٠٠ ـ ٤ هـ
٠٠ ـ ٦٢٥ م

عامر بن فهيرة التميمي ، كان مولىٰ أبي بكر الصديق (رض) وكنيته أبو عمر . كان مولداً من مولدي الأزد مملوكاً للطفيل بن سخبرة ،

وكان ممن يُعَذَّبُ في الله ، وهو مملوك فاشتراه أبو بكر الصديق من الطفيل وأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم . وكان حسن الإسلام . كان يرعىٰ الغنم في جبل ثور ثم يروح بها على رسول الله (ص) وأبي بكر (رض) في الغار فيشربان من لبنها ، وكان رفيق رسول الله (ص) وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بدراً ثم أُحداً ، واستشهد يوم بئر معونة وهو إبن أربعين سنة . ودعا رسول الله (ص) على الذين قتلوا أصحاب (بئر معونة) أربعين صباحاً حتى نزلت الآية : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ فأمسك عنهم . (آل عمران ١٢٨) .

(١٧٤) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٨) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٥) .
وأصحاب بدر : ص . (١٠٥) .

(١٧٥): العباس بن عبدالمطلب : ٥١ ق. هـ - ٣٢ هـ
٥٧٣ - ٦٥٣ م

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ، أبو الفضل ، من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله في وصفه : « أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي ! » وهو عمه ، كان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل مولعاً باعتاق العبيد كارهاً للرق ، إشترىٰ (٧٠) عبداً وأعتقهم ، وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام . أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه وأقام بمكة كتب إلى رسول الله (ص) أخبار المشركين ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة « حنين » فكان ممن ثبت حين إنهزم

الناس ، وشهد فتح مكة وعمي في آخر عمره ، وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالاً له ، وكذلك عثمان ، وكانت وفاته بالمدينة ، وله في كتب الحديث (٣٥) حديثاً ، ولد العباس قبل النبي (ص) بسنتين وأمه نتيلة بنت جنان بن كلب ، وضاع وهو صغير فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت بالحرير، فوجدته فكست البيت بالحرير ، فهي أول من كساه بذلك . وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم . وشهد بدراً مع المشركين مكرهاً فأسر وافتدىٰ نفسه وافتـدىٰ إبن أخيه عقيل بن أبي طالب ، ورجع إلى مكة ، ويقال أنه أسلم بعد ذلك . وكان طويلاً جميلاً . وخرج من مكة مع زوجته وولده قبل يوم فتح مكة والتقىٰ بجيش رسول الله (ص) القادم على بعد خمسة أميال فخاطبه الرسول (ص) قائلاً : (يا عم . . . هجرتك آخر هجرة » .

(١٧٥) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٧١) .
والاستيعاب : جـ : (٣) ص : (٩٣) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٣٧) .
وإذاعة الكويت : ركن نافذة على التاريخ يوم ١٥ / ٦ / ١٩٨٤ .

(١٧٦): عبد بن جحش بن رياب :

عبد بن جحش بن رياب الأسدي من بني أسد بن خزيمة ، أخو عبدالله بن جحش ، ويكنىٰ أبا أحمد ، غلبت عليه كنيته وعرف بها ، كان ممن هاجر إلى الحبشة ، فهو من المهاجرين الأولين . صهر رسول الله (ص) .

(١٧٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٤٢) .

(١٧٧): عبدالحميد بن خطاب :

عبدالحميد بن خطاب بن الحرث ، إبن عم محمد بن حاطب الجمحي . . . كان مع أبيه بأرض الحبشة ومات أبوه بأرض الحبشة بعد أن هاجر إليها ، وذكر أن لعبدالحميد حفيد اسمه كاسمه عبدالحميد بن الخطاب بن عبدالحميد ، ولى شرطة المدينة المنورة .

(١٧٧): الإصابة جـ : (٢) ص : (٣٨٨) .

(١٧٨): عبدالرحمٰن بن صفوان :

عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة . كان من المهاجرين الأولين ، جاء بأبيه بعد فتح مكة إلى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله بايعه على الهجرة ، فأبىٰ وقال (ص) : « لا هجرة بعد الفتح » وكان عبدالرحمٰن صديقاً للعباس عم النبي (ص) وله في الإسلام بلاءً حسناً .

(١٧٨): الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤١٤) .

(١٧٩): عبدالرحمٰن بن عوف : ٤٤ ق. هـ - ٣٢ هـ
٥٨٠ - ٦٥٢ م

عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري ، يكنىٰ أبا محمد . كان إسمه في الجاهلية عبد عمرو ، وقيل عبدالكعبة فسماه رسول الله (ص) عبدالرحمٰن . أمه الشفاء بنت عوف . ولد بعد عام الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله (ص) دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين جمع الهجرتين ، هاجر إلى الحبشة ثم قدم قبل الهجرة إلىٰ مكة وهاجر إلى المدينة ، وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين

سعد بن الربيع ، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص)
وبعثه الرسول (ص) إلىٰ « دومة الجندل » وبني كلاب ، وفتح الله
عليه وتزوج بنت شريفهم ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد
الستة أصحاب الشورىٰ الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد
السابقين إلى الإسلام قيل هو الثامن ، كان من الأجواد الشجعان ،
أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً ، وكان يحترف التجارة والبيع
والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة وتصدق يوماً بقافلة فيها سبعمائة
راحلة تحمل الحنطة والدقيق والطعام ولما حضرته الوفاة أوصى بألف
فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله . له (٦٥) حديثاً ووفاته
بالمدينة .

(١٧٩) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٩٣) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤١٦) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٦) .
والأعلام : الزركلي . جـ : (٤) ص : (٩٤) .

(١٨٠): عبدالله بن أبي سرح : ٠٠ ـ ٣٧ هـ
٠٠ ـ ٦٥٧ م

عبدالله بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي ، من
قريش ، فاتح أفريقية وفارس ، من أبطال الإسلام ، أسلم قبل فتح
مكة وهاجر إلىٰ المدينة وكان من كتاب الوحي للنبي (ص) . وكان
على ميمنة عمرو بن العاص في فتح مصر وولي مصر سنة (٢٥ هـ)
بعد عمرو بن العاص فاستمر نحو (١٢ عاماً) زحف خلالها إلى

افريقية بجيش فيه الحسن والحسين إبنا علي بن أبي طالب (رض) وعبدالله بن عباس وعقبة بن نافع ولحق بهم عبدالله بن الزبير فافتتح طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له أفريقيا كلها ، وغزا الروم بحراً وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة (٣٤ هـ) وعاد إلى المشرق ، ثم بينما كان في طريقه بين مصر والشام علم بمقتل عثمان ، وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر هو « قيس بن سعد بن عبادة » فتوجه إلى الشام قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب بينه وبين علي في صفين ، ومات بعسقلان فجأة وهو قائم يصلي .

(١٨٠) الأعلام : الزركلي . جـ : (٤) ص : (٢٢٠) .
وركن القوات المسلحة في إذاعة الكويت : ٢٥ / ٢ / ١٩٨١ .

(١٨١): عبدالله بن أبي أمية :

عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، أخو أم سلمة زوجة الرسول (ص) وأمه عاتكة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، يقال لأبيه أبي أمية « زاد الركب » وكان شديد العداوة لرسول الله (ص) ثم أنه خرج مهاجراً إلى النبي (ص) فلقيه في الطريق بين السقيا والعرج ، وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه ، فأعرض عنه رسول الله (ص) مرة بعد مرة فدخل على أخته وسألها أن تشفع له ، فشفعت له أخته « أم سلمة » وهي أخته لأبيه فشفعها رسول الله (ص) فأسلم وحسن إسلامه وشهد مع رسول الله فتح مكة مسلماً وشهد معارك حنين والطائف . ورُمي يوم الطائف بسهم فقتله .

(١٨١): الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٦٢) .

(١٨٢): عبدالله بن الأسود :

عبدالله بن الأسود السدوسي ، هاجر إلى النبي (ص) وهو بالمدينة مع وفد بني سدوس ، مع أربعة رجال منهم وهم : « بشير بن الخصاصية وفرات بن حيان وعمرو بن تغلب وعبدالله بن الأسود » .

(١٨٢) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٦٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٧٥) .

(١٨٣): عبدالله بن أم مكتوم :

عبدالله بن أم مكتوم الأعمىٰ القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي ، أمه عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم هو عبدالله بن زائدة بن الأصم . وقال آخرون هو عبدالله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة . كان قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى المدينة ، واختلفوا في وقت هجرته . فقيل كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله (ص) . وقال الواقدي ، قدمها بعد معركة بدر ، فنزل في دار الفراء ، وكان النبي (ص) يستخلفه في أكثر غزواته .

(١٨٣) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٥٩) .

(١٨٤): عبدالله بن جحش : ٠٠ ـ ٣ هـ

٠٠ ـ ٦٢٥ م

عبدالله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي حليف بني عبدشمس . أمه أميمة بنت عبدالمطلب عمة الرسول (ص) . من السابقين إلى

الإسلام . أسلم قبل دخول رسول الله (ص) دار الأرقم . وكان هو وأخوه عبد بن جحش ، من السابقين الأولين الذين هاجروا الهجرتين إلى الحبشة وقدم المدينة ونزل على عاصم بن ثابت بن أفلح ، أختهما زينب بنت جحش زوجة النبي (ص) شهد عبدالله بدراً واستشهد في أحد ، روي عن سعد بن أبي وقاص ، أن رسول الله (ص) بعثنا في سريته وقال : « لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ولكنه أصبركم للجوع والعطش » فبعث عبدالله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام . وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون . وهو أول من سن الخمس من الغنيمة للنبي (ص) من قبل أن يفرض الله الخمس ثم أنزل الله تعالىٰ : ﴿ وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسهُ ﴾ . قتل يوم أُحد ودفن مع حمزة بن عبدالمطلب في قبر واحد وصلىٰ عليهما النبي (ص) وعمره وقت ذاك (٤٣) سنة .

(١٨٤) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٧٢) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٨١) .
وسيرة ابن هشام جـ : (١) ص : (٣٦٥ و٤٧٠) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٢٠٣) .
وأصحاب بدر : ص : (٩١) .

(١٨٥): عبدالله بن جعفر بن أبي طالب : ١ ـ ٨٠ هـ
٦٢٢ ـ ٧٠٠ م

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي : أبو محمد أو أبو جعفر ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية . ولد بأرض

الحبشة لما هاجر أبواه إليها ، وهو أول من ولد بها من المسلمين ، وحفظ عن النبي (ص) وروىٰ عنه وعن أبويه وعمه علي وأبو بكر وعثمان وعمار بن ياسر ، وروىٰ عنه بنوه إسماعيل واسحٰق ومعاوية وأبو جعفر محمد الباقر والقاسم وآخرون . أتىٰ البصرة والكوفة والشام وكان كريماً يسمىٰ بحر الجود ، وكان أحد الأمراء في جيش عمه علي (رض) يوم صفين ، مات بالمدينة سنة (٨٠ هـ) .

(١٨٥) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٧٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٨٩) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٢٠٤) .

(١٨٦): عبدالله بن حذافة : ٠٠ ـ نحو ٣٢ هـ
٠٠ ـ نحو ٦٥٣ م

عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، يكنىٰ أبا حذافة ، أسلم قديماً وكان من المهاجرين الأولين هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع أخيه قيس . ثم قدم المدينة وشهد بدراً ، وكان عبدالله هذا رسول النبي (ص) إلى كسرىٰ ، الذي أخذ كتاب النبي (ص) ومزقه ، فقال النبي (ص) : « اللهم مزق ملكه » ، كما قال النبي (ص) : « إذا مات كسرىٰ فلا كسرىٰ بعده » فسلط الله على كسرىٰ إبنه شيرويه فقتله . وشهد عبدالله بدراً . وأسره الروم في معارك الشام ثم أطلقوه وشهد فتح مصر وتوفي بها وكان فيه دعابة ويعد من شعراء مكة . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس قال : « نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ في عبدالله بن حذافة » . وحين أسره الروم قال له ملك

الروم : « تنصر أشركك في ملكي » فأبىٰ فأمر بصلبه ورمي بالسهام فلم يجزع وعذب عذاباً منكراً وعادوا به إلى ملك الروم ، فبكىٰ فقال له لِمَ بكيت ؟ قال : تمنيت أن لي مائة نفس تلقىٰ هكذا في الله ، فعجب ! فقال الملك : « قبِّل رأسي وأنا أخلي سبيلك » فقال : « وعن جميع أسارىٰ المسلمين » قال : « نعم » فقبل رأسه : فخلىٰ عنهم ، فقدم بهم إلى عمر ، فقام عمر وقبل رأسه .

(١٨٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٢٨٣) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٩٧) .
والأعلام : الرزكلي : جـ : (٤) ص : (٢٠٦) .

(١٨٧): عبدالله بن سراقة :

عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة العدوي القرشي ، أخو عمرو بن سراقة وهما من وجهاء قريش . هاجر إلى المدينة وشهد بدراً هو وأخوه عمرو وشهدا أحداً وما بعدها من المشاهد ، ونزل على رفاعة بن عبدالمنذر لما هاجر إلى المدينة .

(١٨٧): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٩١) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٥) .

(١٨٨): عبدالله بن سفيان : ٠٠ ـ ١٥ هـ
٠٠ ـ ٦٣٦ م

عبدالله بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

القرشي المخزومي كان من مهاجري الحبشة هو وأخوه هبار بن سفيان . واستشهد عبدالله يوم « اليرموك » .

(١٨٨) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٨٥) .

(١٨٩): عبدالله بن سهيل : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

عبدالله بن سهيل بن عمرو العامري القرشي . وكنيته « أبا سهل » ، أمه فاطمة بنت عامر بن نوفل بن عبدمناف ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ورجع إلى مكة . فأكرهه أبوه على ترك الإسلام ، فجاراه وخرج معهم يوم بدر ففرّ إلىٰ المسلمين وقاتل معهم . وشهد الحديبية ، وكان أسن من أخيه « أبا جندل » . وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ، وكان أبوه سهيل يقول بعد ذلك : « قد جعل الله لأبني في الإسلام خيراً كثيراً » ، واستشهد عبدالله بن سهيل يوم اليمامة وله ثمان وثلاثون سنة عام (١٢ هـ) .

(١٨٩) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٧٩) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٢٢) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : ٣٦٨) .

(١٩٠): عبدالله بن شهاب :

عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري . من السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ومات بمكة

قبل هجرة النبي (ص) الى المدينة . وكان إسمه عبدالجان ، فسماه النبي (ص) عبدالله .

(١٩٠) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٨٧) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٢٥) .

(١٩١): عبدالله بن عثمان بن عفان :

عبدالله بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي ، سبط الرسول (ص) ، أمهُ رقية ، ولد في الحبشة ، لما هاجر عثمان ومعه زوجته رقية بنت الرسول (ص) وسمّاه عبدالله وكنّيَ به فكان قبل ذلك يكنىٰ أبا عمر ، ويقال أن عبدالله هذا مات في السنة الأولىٰ من الهجرة ، إلى المدينة المنورة .

(١٩١): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٦٣) .

(١٩٢): عبدالله بن عرفطة :

عبدالله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الأنصاري هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وشهد بدراً ، وهو حليف لبني الحرث بن الخزرج .

(١٩٢) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٦٧) .

(١٩٣): عبدالله بن عمر : ١٠ ق. هـ - ٧٣ هـ
٦١٣ - ٦٩٢ م

عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، وأمه زينب بنت مظعون الجمحية . ولد سنة (٣) من المبعث النبوي . وهاجر إلى

المدينة المنورة مع أبيه ، يكنىٰ بأبي عبدالرحمن صحابي ، من أعزّ بيوتات قريش في الجاهلية ، كان جريئاً جهيراً نشأ في الإسلام وعرض على النبي ببدر فاستصغره ، ثم بأحد فكذلك ثم بالخندق فأجازه وهو يومئذٍ في خمس عشر سنة وشهد فتح مكة ، ومولده ووفاته فيها . أفتىٰ الناس في الإسلام ستين سنة ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه في الخلافة فأبىٰ ، وغزا أفريقية مرتين : الأولىٰ مع عبدالله بن أبي سرح والثانية مع معاوية بن خديج سنة (٣٤ هـ) وكف بصره في آخر حياته ، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة . له في كتب الحديث (٢٦٣٠) حديثاً ، وكان من أهل الورع والعلم شديد التحري والإحتياط والتوقي في فتواه وكان لا يتخلف عن السرايا في عهد رسول الله ، مولعاً بالحج .

(١٩٣) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣٤١) .
والإصابة : جـ : (٢) ص: (٣٤٧)
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٢٤٦) .

(١٩٤): عبدالله بن مخرمة : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

عبدالله بن مخرمة بن عبدالعزىٰ العامري القريشي ، كنيته أبو محمد . هاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولىٰ . وفي الثانية مع جعفر بن أبي طالب ، ثم هاجر إلى المدينة وآخى رسول الله (ص) بينه وبين فروة بن عمرو البياضي ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ، واستشهد في اليمامة ، وله إحدىٰ وأربعون سنة ، وكان قد دعا الله أن لا يميتهُ حتى

يقع في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله فاستشهد يوم اليمامة ، وله ثلاثون عاماً ، وقد كان فاضلاً عابداً .

(١٩٤) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٣١٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٦٥) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٥) .

(١٩٥): عبدالله بن مسعود : ٠٠ ـ ٣٢ هـ
٠٠ ـ ٦٥٣ م

عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبدالرحمن : صحابي من أكابرهم فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله (ص) وهو من أهل مكة ومن السابقين إلى الإسلام وأول من جاهر بقراءة القرآن بمكة ، وكان خادم رسول الله (ص) الأمين وصاحب سره ورفيقه في حله وترحاله وغزواته يدخل عليه كل وقت ويمشي معه ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة ، وشهد بدراً والحديبية وهو من العشرة المبشرة بالجنة ، نظر إليه عمر يوماً وقال : « وعاءٌ مليء علماً » وولي بعد وفاة النبي (ص) بيت مال الكوفة ، ثم قدم المدينة في خلافة عثمان ، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . وكان قصير القامة جداً وكان يحب الإكثار من التطيّب ، له (٨٤٨) حديثاً ، وأورد الجاحظ في «البيان والتبيين» خطبة له ومختارات من كلامه : وقال له رسول الله (ص) في أول الإسلام : « إنك لغلام معلَّم » وقال عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه أنه قال : « رأيتني وأنا سادس ستة وما على

الأرض مسلم غيرنا » . مات بالمدينة وكان عمره بضعاً وستين سنة ، شهد فتوح الشام وروى عنه كثير من الصحابة والتابعين ، وكان عالماً بالقرآن من أجلة القراء .

(١٩٥) الإستيعاب :جـ :(٢) ص :(٣١٨) .
والإصابة : حـ . (٣) ص : (٣٦٨) .
وسيرابن هشام :جـ :(١) ص :(٣٦٦)
والأعلام:الزركلي: جـ :(٤)ص: (٢٨٠) .
وأصحاب بدر :الغلامي : ص :(١٠١) .

(١٩٦): عبدالله بن مظعون : ٠٠ ـ ٣٠ هـ
٠٠ ـ ٦٥٠ م

عبدالله بن مظعون بن حبيب الجمحي ، ويكنىٰ أبا محمد ، وأمه بجيلة بنت النعمان بن وهبان ، كان من مهاجري الحبشة هو وأخواه عثمان وقدامة وابن أخيه السائب بن عثمان ، ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، وكان من الشجعان وذوي الرأي وهو أخو عثمان بن عفان لأمه ، توفي سنة (٣٠ هـ) وهو ابن ستين .

(١٩٦) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٧١) .
والإستيعاب :جـ :(٢) ص :(٣١٦) .
وسيرةإبن هشام :جـ :(١) ص. (٣٦٧) .
والأعلام: الزركلي:جـ :(٤) ص : (٢٨٢)
وأصحاب بدر : ص : (١٢٢) .

(١٩٧): عبدالله بن المطلب :

عبدالله بن المطلب بن أزهر بن عبدعوف بن عبدالحارث بن زهرة القرشي الزهري ، من مهاجري الحبشة ومعه إمرأته رملة بنت أبي

عون . فولدت له هناك عبدالله . ومات المطلب بالحبشة فورثه عبدالله ، فهو أول من ورث أباه في الإسلام .

(١٩٧): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٧١) .

(١٩٨): عبدالله بن نضلة :

عبدالله بن نضلة العدوي من مهاجري الحبشة . هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة وعاد معه إلى المدينة المنورة يوم معركة خيبر .

(١٩٨): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٣٧٥) .

(١٩٩): عبيدة بن الحارث : ٦٢ ق. هـ - ٢ هـ
٥٦٢ - ٦٢٤ م

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث ، من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام ولد بمكة وأسلم قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم . هاجر إلى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين ، ومعه مسطح بن أثاثة وأرسله النبي مع أول سرية سنة (٢ هـ) في ثمانين راكباً وكلهم من المهاجرين والتقى بجمع من قريش ، ولم يجر بينهم قتال ، ثم شهد عبيدة بن الحارث بدراً وقتل فيها . وكان قد بارز فيها مع حمزة وعلى ، عتبة بن ربيعة والوليد فقتلا على أيديهم ، وكانت راية عبيدة بن الحارث أول راية عقدها رسول الله (ص) في الإسلام .

(١٩٩) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٤٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٤٩) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٣٥٦)
وأصحاب بدر : ص : (٧٦) .

(٢٠٠): عبيد بن خالد السلمي :

عبيد بن خالد السلمي البهزي ، ويقال عبيدة بن خالد ، من مهاجري الحبشة ويكنىٰ أبا عبدالله . سكن الكوفة وروىٰ عنه جماعة من الكوفيين وشهد صفين مع علي بن أبي طالب (رض) .

(٢٠٠) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٣٨)

(٢٠١): عتبة بن غزوان : ٤٠ ق. هـ . ـ ١٧ هـ
٥٨٤ ـ ٦٣٨ م

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبدالله . باني مدينة البصرة ، صحابي قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً وما بعدها . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ووجهه عمر بن الخطاب (رض) إلى أرض البصرة والياً عليها وكانت تسمىٰ « الإبلة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها عام (١٤ هـ) وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحها . قدم المدينة لأمر خاطب فيه أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلاً جميلاً من الرماة المعدودين ، ويذكر المؤرخون أن عتبة بن غزوان والمقداد ، كانا على رأس أول سرية من سرايا المهاجرين إلى المدينة .

(٢٠١) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (١١٥) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٥٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٥) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٣٦٠) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٨) .

(٢٠٢): عتبة بن مسعود الهذلي : ٠٠ ـ ٤٤ هـ
٠٠ ـ ٦٦٤ م

عتبة بن مسعود الهذلي أخو عبدالله بن مسعود ، كان عبدالله أقدم في الهجرة ولكن عتبة مات قبله ، وما كان بأفقه ، وهاجر عتبة في الهجرة الثانية فأقام بالحبشة إلىٰ أن قدم إلى المدينة مع جعفر بن أبي طالب وشهد بعض المعارك مع رسول الله . وكان عمر يؤمره ، وقيل أنه مات عام (٤٤ هـ) .

(٢٠٢): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٥٦) .

(٢٠٣): عثمان بن ربيعة :

عثمان بن ربيعة بن أهبان بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . كان من مهاجري الحبشة (في قول إبن إسحٰق) وقال الواقدي : (إبنه نبيه بن عثمان هو الذي هاجر إلى الحبشة) .

(٢٠٣): الإستيعاب : حـ : (٣) ص : (٩٠)

(٢٠٤): عثمان بن طلحة : ٠٠ ـ ٤٢ هـ
٠٠ ـ ٦٦٢ م

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدري . واسم أبي طلحة عبدالله ، هاجر عثمان إلى النبي (ص) ، وكانت هجرته في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو بن العاص مقبلاً من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطحبوا جميعاً حتىٰ قدموا على رسول الله (ص) بالمدينة . فقال رسول الله (ص) حين رآهم : « رمتكم مكة بأفلاذ كبدها » ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة . فدفع رسول الله

(ص) مفاتيح الكعبة إليه وإلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة قال : « خذاها خالدة تالدة لا ينزعها يا إبني أبي طلحة منكم إلا ظالم » ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة فأقام بها إلى أن توفي عام (٤٢ هـ) وقيل أنه قتل يوم أجنادين .

(٢٠٤): الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٩٣) .

(٢٠٥): عثمان بن عبيدالله بن عثمان :

عثمان بن عبيدالله بن عثمان القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيدالله . أسلم وهاجر وصحب النبي (ص) وكان من أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روىٰ عن النبي (ص) الحديث .

(٢٠٥): الإستيعاب : جـ · (٣) ص : (٩٠) .

(٢٠٦): عثمان بن عفان : ٤٧ ق . هـ . ـ ٣٥ هـ
٥٧٧ ـ ٦٥٦ م

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قريش ، أمير المؤمنين . ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في أول ظهوره . ولد بمكة بعد عام الفيل بست سنين ، وأسلم بعد البعثة بقليل ، وكان غنياً شريفاً في الجاهلية . حسن الوجه ربع القامة رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين ، تزوج رقية بنت رسول الله (ص) وماتت عند أيام بدر فتزوج بعدها أختها أم كلثوم ، ولهذا لقب بـ (ذو النورين) ، ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله فبذل ثلثمائة بعير بأقتابها وأحلاسها ، وتبرع بألف دينار وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة (٢٣ هـ) . هاجر إلى الحبشة مع

زوجته رقية ، في أول هجرة في الإسلام ، وافتتحت في عهد خلافته أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وأفريقية وفارس ، وأتم جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقىٰ ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس ، فلما ولِّي عثمان ، طلب مصحف أبي بكر وأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام والمسجد النبوي (ص) وقدم الخطبة في العيد على الصلاة وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة ، واتخذ الشرطة وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد . ورویٰ عن النبي (ص) (١٤٦) حديثاً .

نقم عليه الناس إختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه فامتنع فحاصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، واستمر الحصار في داره أربعين يوماً . وتسوّر عليه بعضهم الجدار وقتلوه صبيحة عيد الأضحىٰ وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة .

(٢٠٦) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٦٩) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٦٢) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٢٥٠ و٣٦٥) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٣٧٢) .

(٢٠٧): عثمان بن مظعون : ٠٠ ـ ٢ هـ
٠٠ ـ ٦٢٤ م

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، أبو السائب صحابي يحرم الخمر في الجاهلية قبل ظهور الإسلام وقال : « لا أشرب شراباً

يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنىٰ مني » . كان من حكماء العرب . أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً وهاجر إلى الحبشة وهو وإبنه السائب في المرتين ، وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة فمنعه رسول الله (ص) فأخذ بعضادتي البيت وقال : « يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة » وشهد بدراً وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم ، وأن النبي (ص) قبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وعيناه تذرفان الدمع وقال : « اللهم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون » .

(٢٠٧) الإستيعاب جـ : (٣) ص : (٨٥) .
الإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٦٤)
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
والأعلام : جـ : (٤) ص : (٣٧٨) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢٠) .

(٢٠٨): عروة بن أبي أثاثة :

عروة بن أبي أثاثة ، كان من مهاجري الحبشة وهو أخو عمرو بن العاص لأمه ، قديم الإسلام بمكة ، ثم قدم المدينة على رسول الله (ص) .

(٢٠٨) الإستيعاب . جـ : (٣) ص : (١١٠) .

(٢٠٩): عقبة بن حليس :

عقبة بن حليس بن نصر بن دهمان بن نصر بن سبع بن بكير بن مذجج

الأشجعي . أسلم قديماً وهاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً مع رسول الله (ص) .

(٢٠٩) أصحاب بدر : الغلامي · ص : (١١٦) .

(٢١٠): **عقبة بن وهب** :

عقبة بن وهب بن ربيعة بن الأسد الأسدي ، ويكنىٰ أبا سنان هاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً هو وأخوه شجاع بن وهب وشهد عقبة أحد أيضاً . وهما حليفان لبني عبد شمس .

(٢١٠) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٣٠) .

(٢١١): **عكاشة بن محصن** : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، ويكنىٰ أبا محصن ، من أمراء السرايا ومن السابقين إلى الإسلام ومن فضلاء الصحابة ، شهد بدراً وأبلىٰ فيها بلاءً حسناً ، وشهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) ، واستشهد في قتال أهل الردة بـ (بزاحة) في خلافة أبي بكر (رض) قتله طليحة بن خويلد وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان عمره يوم قتل خمساً وأربعين سنة .

(٢١١) الأعلام : الزركلي : جـ : (٥) ص : (٤٣) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٧)

(٢١٢): علي بن أبي طالب (ع) : ٢٣ ق. هـ . - ٤٠ هـ
٦٠٠ - ٦٦١ م

علي بن أبي طالب ، « واختلف في اسم أبي طالب : فقيل عبد مناف وقيل شيبة وقيل عمران ، والأشهر عبد مناف » بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : أمير المؤمنين . رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرة بالجنة . وإبن عم النبي (ص) وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ومن أكابر الخطباء والعلماء والفقهاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة أم المؤمنين (رض) . ولد بمكة ورُبِّيَ في حجر النبي (ص) . ولم يفارقه وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي بين أصحابه قال له : « أنت أخي » . ووَلِّيَ الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان (رض) سنة (٣٥ هـ) . فقام بعض الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقّىٰ عليٌّ الفتنة . فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير وفي مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة (الجمل - سنة ٣٦ هـ) وظفر علي بعد أن بلغت قتلىٰ الفريقين عشرة آلاف ، ثم كانت وقعة (صفين - سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وإنتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص . فاتفقا سراً على خلع علي ومعاوية ، وأعلن أبو موسىٰ ذلك وخالفه عمرو فأقرّ معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثاني حافظ على بيعته لعليّ وهم أهل الكوفة ، والثالث إعتزلها ، ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم ، وكانت وقعة (النهروان ٣٨ هـ) بين علي وأباة التحكيم ،

وكانوا قد كفّروا علياً ، ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم وقتلوا كلهم . وكانوا ألفاً وثمانمائة ، وأقام عليٌّ بالكوفة (دار خلافته) . إلى أن استشهد غيلة في مؤامرة (١٧ رمضان ٤٠ هـ) إغتاله عبدالرحمٰن بن ملجم أثناء صلاة الفجر في محراب مسجد الكوفة . روىٰ عن النبي (ص) (٥٨٦) حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » ، وجمعت خطبُه وأقواله ورسائله في كتاب سمّي « نهج البلاغة ـ ط » وله ديوان شعر معظمه أو كله مدسوسٌ عليه ، وغالىٰ به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر، وأوقد فيها النار وقال : « إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا فقذف بهم فيها » . وكان أسمر اللون عظيم البطن والعينين أقرب إلى القصر أفطس الأنف ، دقيق الذراعين . وكانت لحيتُه ملءُ ما بين منكبيه ، ولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و١٧ أنثىٰ ، ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام علي » عدة أجزاء لعبدالفتاح مقصود ، و« ترجمة علي بن أبي طالب » : لأحمد زكي صفوت ، و« عبقرية الإمام » لعباس محمود العقاد ، و« علي بن أبي طالب » لحنا نمر ومثله لأفرام البستاني وغيرهم .

(٢١٢) الإصابة : جـ : (١) ص : (٥٠٧) .
والطبري : جـ : (٦) ص : (٨٣) .
ومروج الذهب ـ المسعودي : جـ : (٣) ص : (٢٠) .
ومقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصبهاني : ص : (٤) .
والأعلام : جـ : (٥) ص : (١٠٧) .

(٢١٣): عمّار بن ياسر : ٥٧ ق. هـ. - ٣٧ هـ
٥٦٧ - ٦٥٧ م

عمّار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني ، أبو اليقظان ، صحابي من الولاة الشجعان ذوي الرأي ، وهو أحد السابقين إلىٰ الإسلام والجهر به ، أسلم هو وأبواه ، وكانوا ممن يعذبون في الله وهم صابرون . وكان النبي (ص) يمر عليهم فيقول : « صبراً ال ياسر ، موعدكم الجنة » . هاجر إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ، وأبلىٰ في بدرٍ بلاءً حسناً ، ثم شهد اليمامة ، فأبلىٰ فيها أيضاً . وكان يصيح : « يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون ، أنا عمّار بن ياسر ، هلموا إليّ » وهو يقاتل أشد القتال . ولاهُ عمر علىٰ الكوفة فأقام زمناً وعزله عنها ، شهد الجمل وصفين مع علي وقتل في الثانية وعمره ثلاث وتسعون سنة . كان النبي (ص) يلقبه : « الطيب بن المطيب » وفي الحديث الشريف : « ما خُيِّر عمّار بين أمرين إلا اختار أشدهما » وهو أول من بنىٰ مسجداً في الإسلام ، (بناه في المدينة وسماه قباء) ، له (٦٢) حديثاً . ولعبدالله السبيتي كتاب : « عمار بن ياسر » في سيرته .

(٢١٣) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٧٦) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٤٧٦) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
والأعلام : جـ : (٥) ص : (١٩٢) .
وأصحاب بدر : ص : (١١١) .

(٢١٤): عمر بن الخطاب (رض) : ٤٠ ق. هـ . - ٢٣ هـ
٥٨٤ - ٦٤٤ م

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي . أبو حفص ، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين . الصحابي الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل ، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرفهم ، وله السفارة فيهم ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره ، وهو أحد العمرين اللذين كان النبي (ص) يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع ، وقال إبن مسعود : « ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتىٰ أسلم عمر » ، وكانت له تجارة بين الشام والحجاز .

بويع بالخلافة يوم وفاة أبو بكر سنة (١٣ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع ، وأوجد بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة ، وأول من دون الدواوين في الإسلام لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم ، وكان يطوف في الأسواق منفرداً ، ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم ، وله كلمات وخطبٌ ورسائل غاية في البلاغة ، وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية . فزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها : « لا إله إلا الله وحده » ، وفي بعضها : « محمد رسول الله » وله في كتب الحديث (٥٣٧) وكان نقش خاتمه : « كفىٰ بالموت واعظاً يا عمر » لقبهُ النبي (ص) بالفاروق ، وكناه بأبي حفص ،

وكان يقضي على عهد رسول الله (ص) كان أبيض اللون ، طوالاً مشرفاً على الناس كث اللحية أنزع « منحسر الشعر من جانبي اللحية » يصبغ لحيته بالحناء والكتم ، قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح وعاش بعد الطعنة ثلاثُ ليالٍ ، ومقتله من قبل أبو لؤلؤة الفارسي ، كان أول رد فعل لمعركة القادسية وفتح العراق وفارس . وقد كتب عنه : عباس محمود العقاد : « عبقرية عمر » والشيخ علي الطنطاوي : « عمر بن الخطاب » ومحمد حسين هيكل : « الفاروق عمر » وغيرهم .

(٢١٤) الإستيعاب :جـ :(٢) ص : (٤٥٨) .
والإصابة : جـ : (٢) وص : (٥١٨) .
ومروج الذهب :جـ :(٢) ص (٣٠٤) .
والطبري : جـ : (٤) ص : (٥٦) .
والأعلام : جـ : (٥) ص : (٢٠٣) .

(٢١٥): عمر بن أبي سرح : ٠٠ ـ ٣٠ هـ
٠٠ ـ ٦٥٠ م

عمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهير الفهري ويكنىٰ أبا سعد ، هاجر إلى الحبشة ، هو وأخوه وهْب ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ومات عام (٣٠ هـ) في المدينة .

(٢١٥) الإستيعاب :جـ(٢) ص :(٤٩٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٩) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢٦) .

(٢١٦): عمرو بن أثاثة :

عمرو بن أثاثة بن عبدالعزىٰ العدوي . كان فيمن هاجر إلى الحبشة ومات بها . وهو أول من ورث في الإسلام ، مثل عدي بن أبي أثاثة .

(٢١٦): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٢٢) .

(٢١٧): عمرو بن أم مكتوم : ٠٠ ـ ١٦ هـ
٠٠ ـ ٦٣٧ م

عمرو بن أم مكتوم القرشي إبن قيس بن زائدة بن الأصم وأمه ، أم مكتوم ـ عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة ، وهو إبن خال خديجة أم المؤمنين (رض) . أسلم قديماً بمكة وكان من المهاجرين الأولين ، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي (ص) وكان النبي (ص) يستخلفه على المدينة في غزواته يصلي بالناس ، إستشهد بالقادسية . وكان معه اللواء .

(٢١٧): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٢٣) .

(٢١٨): عمرو بن أمية بن الحارث :

عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قصي الأسدي . هاجر إلى الحبشة ومات بها وكان من المسلمين الأوائل .

(٢١٨): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٢٤) .

(٢١٩): عمرو بن جهم :

عمرو بن جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي العبدي ، هاجرْ إلى الحبشة ثم قدم إلى المدينة المنورة .

(٢١٩): الإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٣٠) .

(٢٢٠): عمرو بن الحارث :

عمرو بن الحارث (أو الحرث) بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهيري . يكنىٰ أبا نافع ، وقيل اسمه عامر وقيل جابر ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً .

(٢٢٠) الإصابة : جـ : (٢) ص : (٥٣٠) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٩) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٨) .

(٢٢١): عمرو بن سراقة :

عمرو بن سراقة بن المعمّر العدوي القرشي (أخو عبدالله بن سراقة) أمهما قدامة بنت عبدالله بن عمرو بن أهيب بن حذافة ، هاجر إلى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وتوفي في خلافة عثمان .

(٢٢١): الإصابة : جـ : (٣) ص : (١٧٤) .

(٢٢٢): عمرو بن سعيد : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي الأموي ، هاجر إلىٰ الحبشة الهجرتين هو وأخيه خالد بن سعيد فأقاما بها ، ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة ، وقدموا عليه وهو بخيبر سنة (٧ هـ) فشهد الفتح وحنيناً ، والطائف وتبوك ، واستشهد في معركة

« أجنادين » وهو الذي صنع حلقة فيها نقش « محمد رسول الله » وأخذه بعد وفاته (ص) أبو بكر فكان في يده ثم أخذه بعده عمر بن الخطاب ثم أخذه عثمان بن عفان فكان في يده حتى سقط منه في البئر . واستعمل النبي (ص) عمرو بن سعيد على قرىٰ عربية منها تبوك وخيبر وفدك .

(٢٢٢) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (٤٩٣)
والإصابة : جـ : (١) ص : (١٣) .

(٢٢٣): عمرو بن العاص : ٥٠ ق . هـ . - ٤٣ هـ
٥٧٤ - ٦٦٤ م

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد القرشي . أسلم قبل الفتح وقيل بين خيبر والحديبية ، وذكر أن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة ، وهو فاتح مصر وأحد دهاة العرب وكان من أولي الحزم والمكيدة ، وكان من الأشداء علىٰ الإسلام قبل أن يسلم . وكان أميراً في معركة ذات السلاسل ، ثم كان أميراً على الجيوش في فتح الشام ، كان عمرو بن العاص مع معاوية في الفتنة بين الإمام علي ومعاوية فولاه معاوية على مصر وتوفي فيها .

(٢٢٣) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٢) .
والأعلام : جـ : (٥) ص : (٢٤٨) .

(٢٢٤): عمرو بن عنبسة :

عمر بن عنبسة بن خالد بن عامر بن غاضرة بن جفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم . أسلم قديماً بمكة ثم رجع إلى بلاده فأقام بها

إلى أن هاجر إلى المدينة بعد خيبر . وشهد الفتح وانه كان أخا أبا ذر لأمه (رملة بنت الوقيعة) كان في الجاهلية يقول : « إني أرىٰ النـاس في ظلالة ولا أرىٰ الأوثان شيئاً » ، وعند سماعه بخبر النبي (ص) جاء مكة والنبي لا يزال مستخفياً فدخل عليه وكان رابع رجل دخل الإسلام .

(٢٢٤): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٦) .

(٢٢٥): عمرو بن عوف :

عمرو بن عوف الأنصاري المهاجري ، حليف بني عامر بن لؤي سكن المدينة ، كان مولى سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي ، وكان من مولدي مكة ، شهد بدراً وما بعدها ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب (رض) فصلىٰ عليه .

(٢٢٥): أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٠) .

(٢٢٦): عمرو بن الفحيل :

كان مسلماً مهاجراً . وعندما سمع معدي كرب الزبيدي بموت النبي (ص) كلمه في الردة ودعاه إليها ، فغضب عمرو بن الفحيل وعمرو بن الحجاج وكانا من رؤساء زبيد . فقال إبن الفحيل : « يا معشر زبيد إن كنتم دخلتم في هذا الدين راغبين فحاموا عنه . أو خائفين من أهله فتحصنوا به ولا تظهروا للناس من سرائركم ما يعلم الله فيظهروا عليكم بها ، ولا أبلغ من نصحي لكم فوق نصحي لنفسي ، إعصوا عمرو بن معدي كرب ، وأطيعوا عمرو بن الحجاج » .

(٢٢٦): الإصابة : جـ : (٣) ص : (١٠) .

(٢٢٧): عمرو بن محصن ؛

عمرو بن محصن بن حرثان الأسدي ، أخو عكاشة بن محصن . هاجر إلى المدينة المنورة مع من هاجر من قومه من بني أسد .

(٢٢٧) الإصابة : جـ : (٣) ص : (١٤) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٢٢٨): عمير بن أبي وقاص : ٠٠ ـ ٢ هـ
٠٠ ـ ٦٢٣ م

عمير بن أبي وقاص (وإسم أبي وقاص مالك) إبن أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب . أخو سعد بن أبي وقاص . أسلم قديماً واستشهد ببدر ، قتله عمرو بن ورد العامري ، قال الترمذي : « كان رسول الله (ص) قد استصغر عمير بن أبي وقاص يوم بدر ، وأراد أن يرده فبكىٰ ، ثم أجازه بعد ذلك ، فقتل وهو يومئذ إبن ست عشرة سنة ، وهو من المهاجرين الذين قدموا المدينة مع النبي (ص) .

(٢٢٨) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (٨٥) .

(٢٢٩): عمير بن عوف :

عمير بن عوف (مولىٰ سهيل بن عمرو) القرشي العامري ، خطيب قريش . كان من موالي أهل مكة ، ويكنىٰ أبا عمر ، وكان قد فرّ من مكة وهو وعبدالله بن سهيل إلى المدينة المنورة وقاتلا في بدر وأحد والخندق وما بعدها ، توفي عمير بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب

(رض) وصلىٰ عليه عمر .

(٢٢٩) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٢٥) .

(٢٣٠): عون بن جعفر بن أبي طالب :

عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي إبن عم النبي (ص) ، ولد بأرض الحبشة وقدم به أبوه في غزوة خيبر ، وكان أكثر الناس شبهاً برسول الله (ص) . واستشهد عون بن جعفر في (تستر) في خلافة عمر بن الخطاب (رض) وماله عقب ، أمه وأم أخويه عبدالله ومحمد إبني جعفر إبن أبي طالب هي أسماء بنت عميس الخثعمية .

(٢٣٠) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (١٦١) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٤) .

(٢٣١): عياش بن أبي ربيعة :

عياش بن أبي ربيعة واسمه عمرو ويلقب بـ(ذا الرمحين) إبن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخروم القرشي المخزومي بن عم خالد بن الوليد بن المغيرة وكان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين ، ثم خدعه أبو جهل إلى أن أرجعوه من المدينة إلى مكة فحبسوه وكان النبي (ص) يدعو له في القنوت ، وشهد بدراً ، واستشهد سنة (١٥ هـ) بالشام وقيل باليمامة وقيل باليرموك .

(٢٣١) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٧) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (١٢٢) .

(٢٣٢): عياض بن زهير : ٠٠ ـ ٣٠ هـ
٠٠ ـ ٦٥٠ م

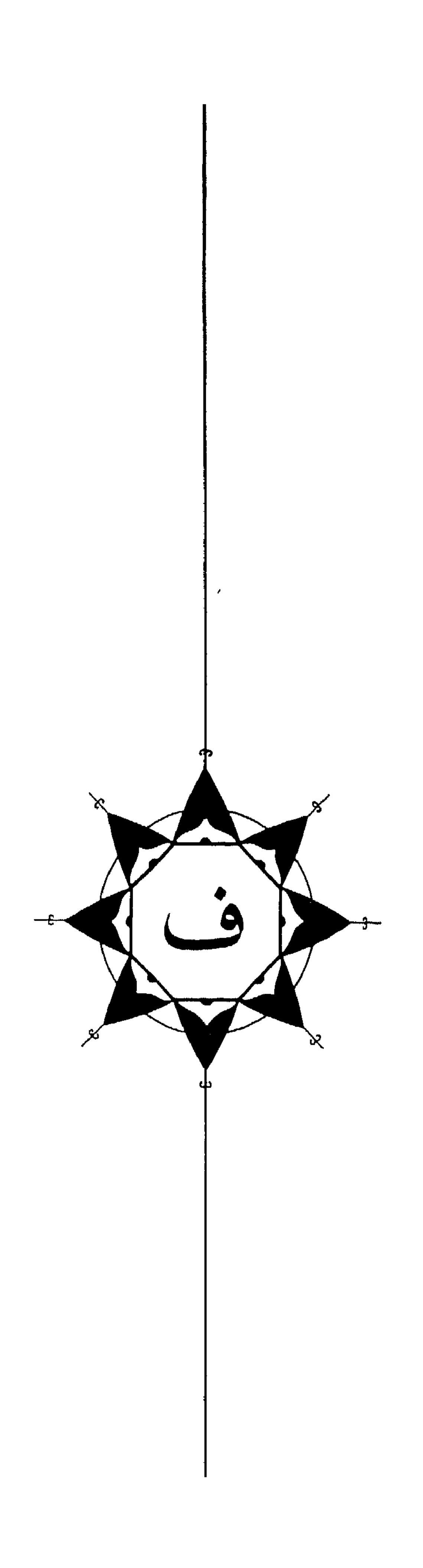
عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري القرشي ، يكنى أبا سعد ، من مهاجري الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وشهد بدراً وهو عم (عياض بن غنم) توفي في الشام عام (٣٠ هـ) .

(٢٣٢) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٨) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢٨) .

(٢٣٣): عياض بن غنم : ٠٠ ـ ٢٠ هـ
٠٠ ـ ٦٤٠ م

عياض بن غنم بن زهير بن شداد الفهري . هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد ، مات بالمدينة المنورة وليس له عقب وكان من القواد الذين عملوا مع سعد بن أبي وقاص ، وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها . ويقال له (زاد الركب) ، لأنه كان يطعم رفقته ما كان عنده ، فإذا كان مسافراً آثرهم زاده ، فإذا نفذ نحر لهم جمله .

(٢٣٣): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٠) .


ف

(٢٣٤): فاطمة بنت أسد :

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية ، والدة الإمام علي وأخويه جعفر وعقيل ، وقيل أنها توفيت قبل الهجرة ، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة ، وجزم الشعبي قال : « أنها أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة وكفنها النبي (ص) بقميصه » ، وهي أول هاشمية ولدت خليفة ثم بعدها فاطمة الزهراء ، وقال ابن سعد في طبقاته ، كانت فاطمة بنت أسد امرأة صالحة يزورها النبي في بيتها .

(٢٣٤) الإستيعاب : جـ :(٤) وص : (٣٨٢) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨٠) .

(٢٣٥): فاطمة بنت الحارث :

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية ، ولدت هي واختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقيل أن موسىٰ أخاهن ولد بأرض الحبشة أيضاً ، وقدمت فاطمة على رسول الله (ص) من الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه اخوتها فماتوا في انصرافهم من الحبشة بالطريق .

(٢٣٥): الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٨٦) .

(٢٣٦): فاطمة بنت حمزة :

فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية ، أمها سلمى بنت عميس ، وتكنىٰ أم الفضل ، هاجرت إلى المدينة مع من هاجر من الفواطم : « فاطمة بنت رسول الله (ص)وفاطمة بنت أسد وفاطمة بنت حمزة ، وفاطمة بنت الزبير وفاطمة بنت الحارث » وكان أبو واقد وأيمن بن أيمن يرافقان ركب الفواطم المهاجر إلى المدينة .

(٢٣٦) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨١) .
وسيرة الرسول : الأمين : ص : (١١٧) .

(٢٣٧): فاطمة بنت الخطاب :

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية . أخت عمر بن الخطاب (رض) أسلمت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . وقال الدارقطني في كتابه الأخوة أن اسمها « أميمة » ، ولدت لسعيد بن زيد ابنه عبدالرحمٰن وكان عمر بن الخطاب قد خرج بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام فقال (فلان المخزومي) له : « أراغب أنت عن دين آبائك إلى دين محمد ؟ قال : قد فعل ذلك من هو أعظم عليك حقاً مني قال : قلت : من هو . . . ؟ قال : أختك وختنك . قال عمر : فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً وسمعت همهمة ، فقال : ففتح علي الباب ، فدخلت ، فقلت : ما هذا الذي أسمع ، وما زال الكلام بيننا حتى أخذت رأسها ، فقالت : قد كان ذلك رغم أنفك ، قال عمر : فاستحييت حين رأيت الدم ، فقلت أروني الكتاب فذكرا القصة بطولها » .

(٢٣٧) الإستيعاب :جـ : (٤) ص : (٣٨٢) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨١) .

(٢٣٨): فاطمة الزهراء (ع) : ١٨ ق. هـ . ـ ١١ هـ
٦٠٥ ـ ٦٣٢ م

فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد (ص) بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب . وأمها خديجة (أم المؤمنين) بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قصي بن كلاب ، ولدت فاطمة الزهراء بمكة ضعيفة البنية ، وزادها ضعفاً (الحصار الذي فرضه مشركو مكة على بني هاشم) وموت أمها خديجة ، وهي صغيرة ، ولدت يوم حلّ والدها (ص) الخلاف الذي حصل بين أشراف مكة في وضع الحجر الأسود في موضعه بعد تجديد بناء الكعبة. كانت من نابهات قريش وإحدىٰ الفصيحات العاقلات وهي رابعة بنات رسول الله (ص) : (زينب ، ورقية ، وأم كلثوم) ولها ثلاثة أخوة هم : (القاسم وعبدالله ـ الطيب ـ وإبراهيم) وكلهم من خديجة الكبرىٰ . إلا إبراهيم فهو من ماري القبطية . تزوجت فاطمة الزهراء (ع) الإمام علي كرّم الله وجهه ، فولدت له الحسن والحسين ومحسن وزينب وأم كلثوم . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر ، وهي أول من جُعل لها النعش في الإسلام عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته في بلاد الحبشة . صلىٰ عليها زوجها الإمام علي هو والعباس، ثم دفنت بالبقيع. اشتركت فاطمة الزهراء مع أبيها رسول الله (ص) في النضال من أجل الدعوة الإسلامية. فقوطعت مع أهلها في حصار شعب بني هاشم، وفي الهجرة وفي فتح مكة، كما اشتركت مع أبيها (ص) في حجة الوداع، وحضرت تشييعه ودفنه.

(٢٣٨): الإستيعاب :جـ : (٤) ص :(٣٧٣) .والإصابة :جـ :(٤)ص :(٣٧٧) .
وفاطمة الزهراء البتول : أحمدعبدالجواد :والأعلام : الزركلي جـ : (٥)ص: (٣٢٩) .
فاطمة بنت محمد : عمر أبو النصر . والموسوعة العربية الميسرة : ص : (١٢٦٧) .

(٢٣٩): فاطمة بنت صفوان :

فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن شق بن رقية بن مخرج الكنانية ، امرأة سعد بن العاص ، هاجرت إلى الحبشة وماتت فيها . أسلمت قديماً .

(٢٣٩): الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨٢) .

(٢٤٠): فاطمة بنت علقمة :

فاطمة بنت علقمة بن عبدالله بن أبي قيس بن أم قهطم العامرية ، هاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحبشة فولدت له هناك سليط بن سليط وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية ، أسلمت قديماً بمكة وبايعت ثم هاجرت إلى الحبشة ومنها إلى المدينة المنورة .

(٢٤٠): الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨٤) .

(٢٤١): فاطمة بنت الوليد بن عتبة :

فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف . كانت من المهاجرات الأوائل . تزوجت أبو حذيفة سالم ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام .

(٢٤١) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٣٨٤) .

(٢٤٢): فرات بن حيان بن ثعلبة :

فرات بن حيان بن ثعلبة من بني عجيل بن لجيم بن سعد بن علي بن

بكر بن وائل بن قاسط ، حليف بني سهم . هاجر إلى النبي (ص) ، بعثه الرسول (ص) إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلمة الكذاب .

(٢٤٢) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٢٠٤) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٠١) .

(٢٤٣): فراس بن النضر :

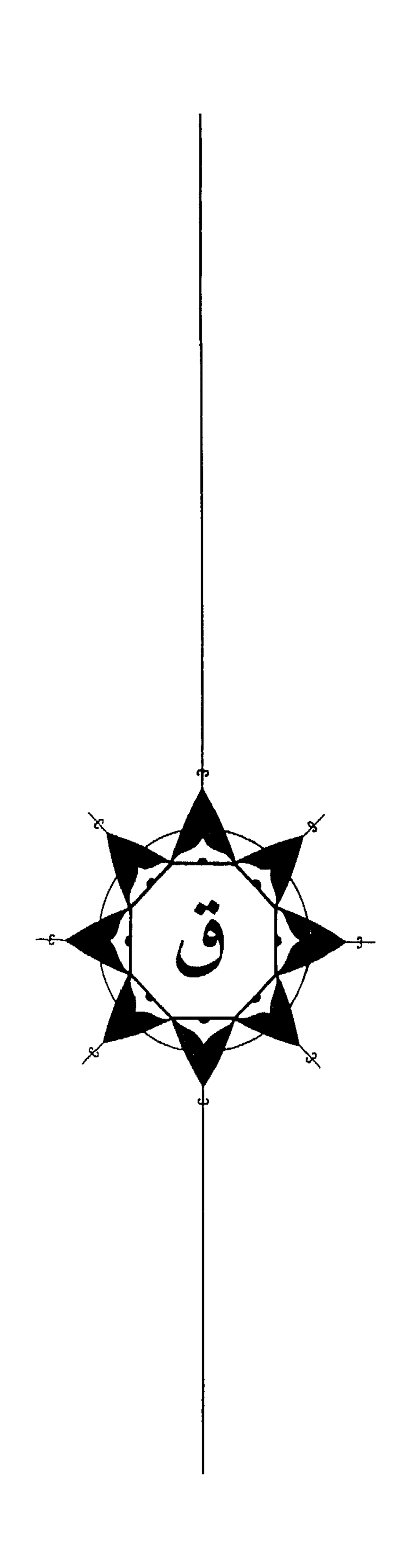
فراس بن النضر بن الحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار هاجر إلى الحبشة وعاد إلى المدينة المنورة ، ثم استشهد في معركة اليرموك .

(٢٤٣) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٢١١) .

(٢٤٤): فكيهة بنت يسار :

فكيهة بنت يسار ، زوجة حطاب بن الحارث الجمحي . أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة .

(٢٤٤): الإصابة : جـ : (١) ص : (٣٨٧) .


ق

(٢٤٥): قتيلة بنت صيفي :

قتيلة بنت صيفي الجهنية ، ويقال الأنصارية ، كانت من المهاجرات الأول روىٰ عنها عبدالله بن يسار .

(٢٤٥) الإستيعاب :جـ :(٤) ص : (٣٨٩) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٨٩) .

(٢٤٦): قدامة بن مظعون : ٠٠ - ٣٦ هـ
٠٠ - ٦٥٦ م

قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي أخو عثمان بن مظعون يكنىٰ أبا عمرو . وأمه سخيلة بنت العنيش الجمحي وهو خال عبدالله وحفصة ولدي عمر بن الخطاب (رض) وزوجته صفية أخت عمر بن الخطاب وهو أحد السابقين إلى الإسلام . هاجر إلى الحبشة هو وأخواه عبدالله وعثمان . ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وسائر المشاهد واستعمله عمر بن الخطاب على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر وأقام عليه الحد في المدينة .

(٢٤٦): الإصابة :حـ : (٣)ص :(٢٢٨) . والإستيعاب :جـ :(٣)ص :(٢٥٨) .
وسيرة ابن هشام :جـ :(١)ص :(٣٦٧) .والأعلام : جـ : (٦) ص : (٢١) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢١) .

(٢٤٧): قرط بن أبي رمثة التميمي :

ويقال له قريط بن أبي رمثة التميمي . هاجر مع أبيه إلى المدينة ، فلما دخلوا على النبي (ص) : قال لأبي رمثة : إبنك هذا ؟ قال : نعم أشهد به ، قال إما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ، ودعا بقرط فأجلسه في حجره ودعا له بالبركة ومسح على رأسه وعممه بعمامة سوداء ، وخرج أبوهُ في حياة النبي (ص) إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي وقريط هو الذي فتح الإبلة على عهد عمر ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس ونزل مرو وعقبه بها .

(٢٤٧): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٦٦) .

(٢٤٨): قهطم بنت علقمة :

قهطم بنت علقمة بن عبدالله بن أبي قيس زوجة سليط بن عمرو ، هاجرت هي وزوجها إلى الحبشة ثم رجعا إلى المدينة المنورة مع جعفر بن أبي طالب .

(٢٤٨): الإصابة : جـ : (٤) ص : (٣٩١) .

(٢٤٩): قيس بن جابر الأسدي :

قيس بن جابر الأسدي من بني أسد بن خزيمة ، من المهاجرين الأولين من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة .

(٢٤٩) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٤٣) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٢٥٠): قيس بن حذافة :

قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد القرشي التميمي السهمي . كان من مهاجري الحبشة هو وأخوه عبدالله بن حذافة ، ثم قدما إلى المدينة المنورة ، بالسفينتين مع جعفر بن أبي طالب .

(٢٥٠) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٢٢٠) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٤٤) .

(٢٥١): قيس بن عبدالله الأسدي :

قيس بن عبدالله الأسدي . هاجر إلى الحبشة . وكانت ابنته ضئر أم حبيبة زوج النبي (ص) ، وكان قيس بن عبدالله قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ومعه زوجته بركة بنت يسار ، ثم رجعا إلى المدينة المنورة مع جعفر بن أبي طالب .

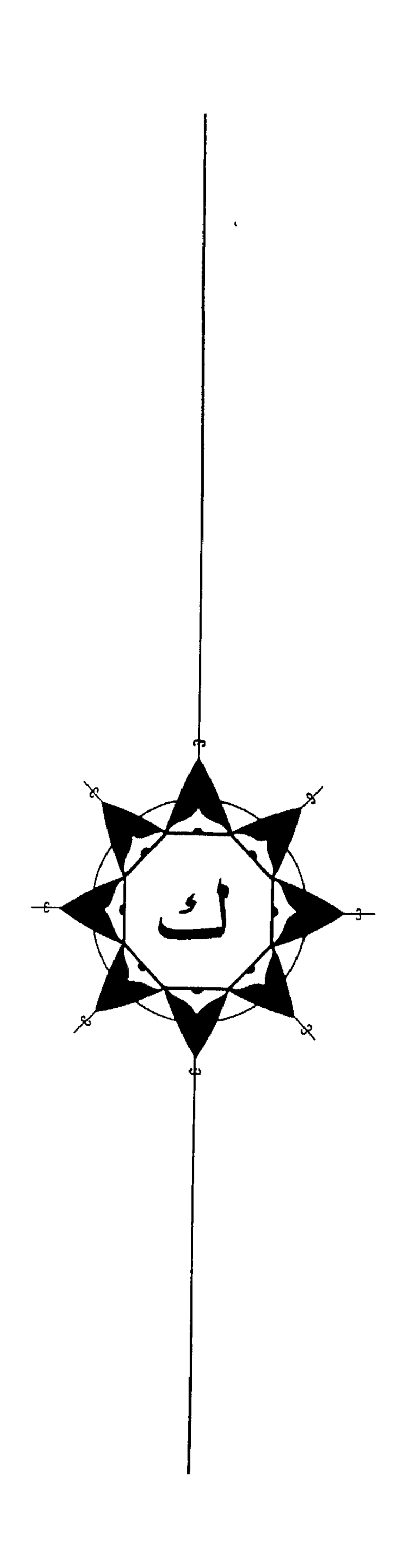
(٢٥١): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٥٥) .

(٢٥٢): قيس بن المكشوح : ٠٠ - ٣٧ هـ
٠٠ - ٦٥٧ م

قيس بن المكشوح المرادي . يكنىٰ أبا شداد ، والمكشوح لقب لأبيه ، وكان ممن أعان على قتل الأسود العنسي الذي ادعىٰ النبوة باليمن . وكان قيس فارساً شجاعاً ، وهو إبن أخت معدي كرب الزبيدي . وكان قيس ممن ارتد عن الإسلام باليمن وقتل دادويه الفارسي ، وطلب فيروز ليقتله ففرَّ منه إلى خولان ، ثم رجع إلى الإسلام ،

وهاجر إلى المدينة وشهد الفتوح وله في فتوح العراق آثار شهيرة في القادسية ، وفي فتح نهاوند وغيرها . قتل بصفين مع علي بن أبي طالب (رض) .

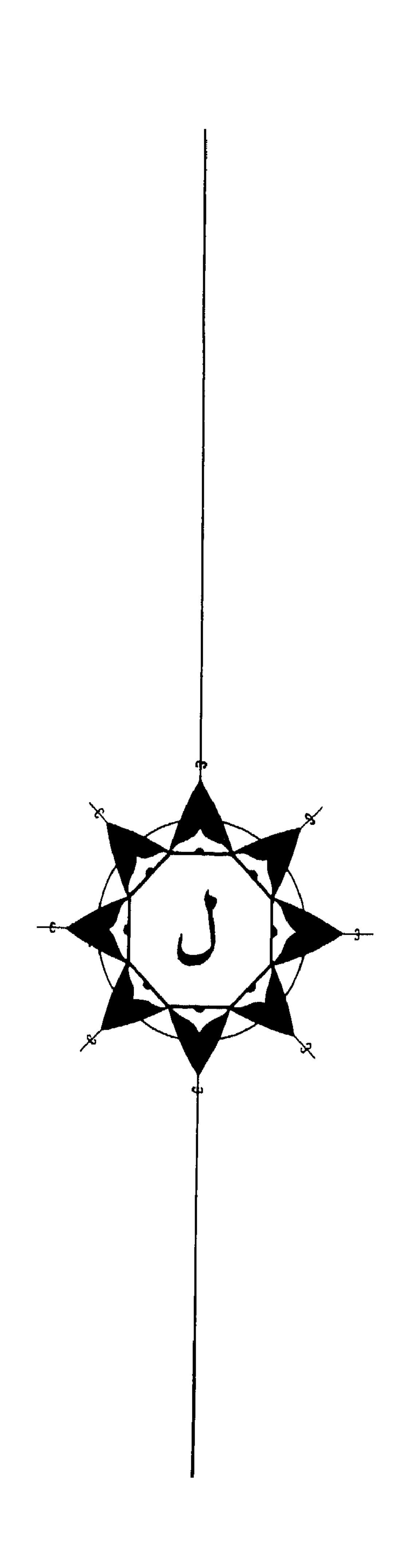
(٢٥٢): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٢٧٤)


ك

(٢٥٣): كناز بن الحصين : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوي : أبو مرثد . صحابي ومن السابقين إلى الإسلام ، كان ترباً للحمزة بن عبدالمطلب وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، وكان شجاعاً بطلاً طويل القامة كثير شعر الرأس . هاجر إلى المدينة مع رسول الله (ص) وتوفي بالمدينة عام (١٢ هـ) .

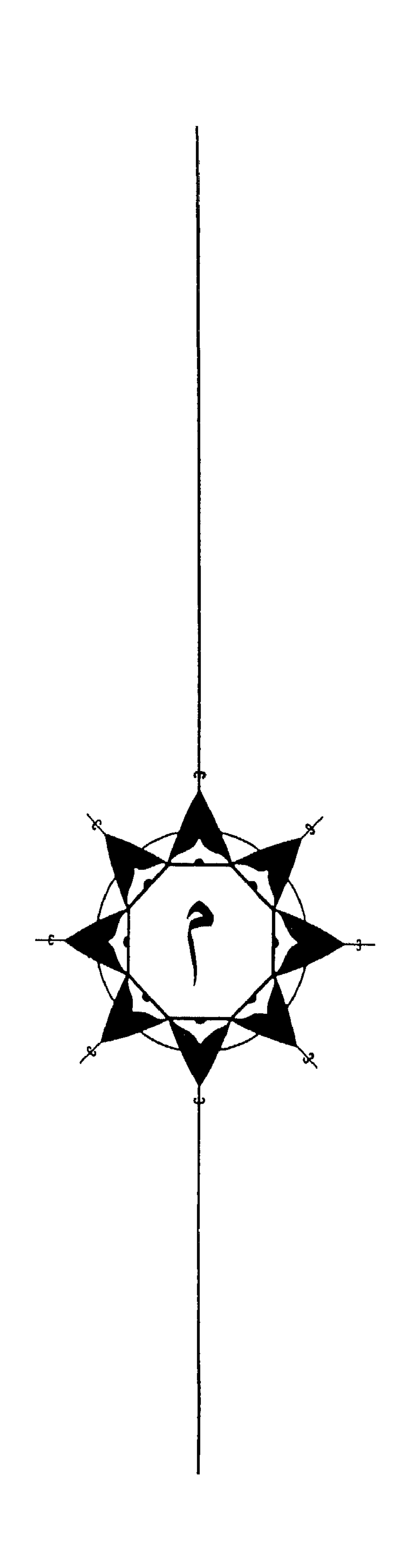
(٢٥٣) الإصابة : جـ : (٤) ص : (١٧٧) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٦) ص : (٩٢) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (٨٩) .


ل

(٢٥٤): ليلىٰ بنت أبي حثمة :

ليلىٰ بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد القرشية العدوية . أخت سليمان بن أبي حثمة ، وكانت زوج عامر بن ربيعة العنبري ، فولدت له عبيدالله ، وأسلمت قديماً وبايعت ، وكانت من المهاجرات الأُول ، هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وصلت القبلتين ، وعادت إلى المدينة ، ويقال أنها أول ضعينة دخلت المدينة من المهاجرات ، ويقول بعض المؤرخين أن أول ضعينة هي أم سلمة ، زوج النبي (ص) .

(٢٥٤) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٠١) .
والإصابة : جـ : (٤) ص : (٢١٠) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .


م

(٢٥٥): مالك بن أبي خولى :

مالك بن أبي خولى (عمر الجعفي) ويسميه البعض هلالاً . هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية مع أخويه خولي وعبدالله ثم هاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً ومات في خلافة عثمان بن عفان (رض) .

(٢٥٥): أصحاب بدر :الغلامي : ص : (١١٧) .

(٢٥٦): مالك بن عمرو : ٠٠ ـ ١٢ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

مالك بن عمرو بن شميط الأسلمي . أخو ثقف ومدلج إبنا عمرو . وهو حليف بني عبد شمس . أسلم مالك وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً هو وأخواه ، مع رسول الله (ص) واستشهد باليمامة .

(٢٥٦) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٤٩) .
وسيرة إبن هشام : جـ :(١) ص (٤٧٢) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٥) .

(٢٥٧): محرز بن نضلة : ٠٠ ـ ٦ هـ
٠٠ ـ ٦٢٧ م

محرز بن نضلة بن عبدالله بن مرة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، ويلقب بفهيرة وكنيته أبو نضلة ويعرف بالأخرم ، حليف لبني

عبد شمس . هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً والخندق . وخرج مع رسول الله إلى غزوة الغاب يوم السرح حين أغير على رسول الله (ص) وهي غزوة (ذي قَرَد) وكانت سنة (٦ هـ) وقتل محرز في هذه الغزوة ، وكان صحابياً شجاعاً ، وقد أبلىٰ في هذه الغزوة بلاءً حسناً ، قتله عبدالرحمٰن الفزاري .

(٢٥٧) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٦٨) .
والأعلام جـ : (٦) ص : (١٧١) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٤) .

(٢٥٨): محمد بن أبي حذيفة :

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف القرشي العبشمي ، أبو القاسم . ولد بأرض الحبشة ، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية ، ولاه الإمام علي (رض) على مصر ، ثم عزله ، وولىٰ قيس بن سعد بن عبادة .

(٢٥٨) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٣٤١) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٧٣) .

(٢٥٩): محمد بن جعفر بن أبي طالب : ٠٠ ـ ٣٧ هـ
٠٠ ـ ٦٥٧ م

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي . أخو عبدالله وعون . وقيل هو أول من سمّي (محمداً) في الإسلام من المهاجرين ، ولد بأرض الحبشة ، تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي

طالب بعد موت زوجها عمر بن الخطاب ، كان يكنى أبا القاسم ، استشهد بتستر وأمه أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث .

(٢٥٩) الإستيعاب :جـ : (٣) ص : (٣٤٦) .
و الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٧٢) .
ومقاتل الطالبين : لأبي الفرج الأصبهاني : ص : (١١) .

(٣٦٠): محمد بن حاطب : ٠٠ ـ ٧٤ هـ
٠٠ ـ ٦٩٣ م

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . ولد بأرض الحبشة . كانت أمه أم جميل (فاطمة بنت المجلل ـ وقيل جويرية بنت المجلل) بن عبدالله بن أبي قيس ، القرشية العامرية . هاجرت إلى الحبشة مع حاطب . وكان محمد يكنى (أبا القاسم) توفي بمكة ، وهو أول من سمي محمداً بعد النبوة .

(٢٦٠) الإستيعاب :جـ : (٣) ص : (٣٣٧) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٧٢) .

(٢٦١): محمد بن حطاب :

محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ابن عم محمد بن حاطب . ولد بأرض الحبشة وجيء به إلى المدينة المنورة ، وهو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب .

(٢٦١) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٣٣٨) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٧٤) .

(٢٦٢): محمد بن قيس الأشعري :

محمد بن قيس الأشعري ، أخو أبو موسىٰ الأشعري ، قال محمد بن قيس : « أنا وخمسون من الأشعريين هاجرنا من البحر حتى أتينا المدينة » فكان رسول الله (ص) يقول : « للناس هجرة ولكم هجرتان ، قال : إنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة » .

(٢٦٢): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٨٢) .

(٢٦٣): محمد بن عبدالله بن جحش :

محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي ، إبن أخي زينب أم المؤمنين ، ولد قبل الهجرة بخمس سنين . سمع من النبي (ص) له حديث في التشديد في الدين وفي فضل الجهاد ، وفي شعر العورة . هاجر مع أبيه من مكة إلى المدينة المنورة .

(٢٦٣) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٧٨) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٢٦٤): محمية بن جَزء :

محمية بن جزء بن عبديغوث الزبيدي حليف بني سهم من قريش كان قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وكان عامل رسول الله على الأخماس ، وكان رسول الله (ص) يعتمد عليه ويحب أن يكرمه . حتىٰ أنه استوهب من أبي قتادة جارية وضيئة ووهبها إليه ، شهد بدراً وشهد فتح مصر وسكنها ولعله توفي فيها .

(٢٦٤) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٨٨) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (٦٧) .

(٢٦٥): مدلج بن عمرو : ٠٠ ـ ٥٠ هـ
٠٠ ـ ٦٧٠ م

مدلج (مدلاج) بن عمرو بن شميط الأسلمي ، أخو مالك وثقف . أسلموا كلهم وشهدوا بدراً ، وهم حلفاء بني عبدشمس ، وشهد مدلج المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وأدرك أيام الفتوح ، ومات سنة (٥٠ هـ) .

(٢٦٥) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٣٩٤) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (٧٩) .
وأصحاب بدر : ص : (٩٥) .

(٢٦٦): مرثد بن أبي مرثد :

مرثد بن كناز بن الحصين بن يربوع الغنوي ، صحابي إبن صحابي ، من أمراء السرايا آخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين أوس الصامت ، وكان حليفاً لحمزة بن عبدالمطلب كأبيه هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً . وكان يحمل الأسرىٰ ، ووجهه النبي (ص) أميراً على سرية إلى مكة فاستشهد يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة .

(٢٦٦) الإصابة : (٣) ص : (٣٩٨) .
وأصحاب بدر : ص : (٩) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (٨٦) .

(٢٦٧): مسطح بن أثاثة : ٢٢ ق. هـ . ـ ٣٤ هـ
٦٠١ ـ ٦٥٤ م

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبدمناف ، من قريش ؛ أبو عباد صحابي من الشجعان الأشراف ، كان اسمه عوفاً ولقب بمسطح

فغلب عليه ، أمه بنت خالة أبي بكر ، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه ، هاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها .

(٢٦٧) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٠٨)
والأعلام : جـ : (٨) ص : (١٠٨) .
وأصحاب بدر ص : (٧٦) .

(٢٦٨): مسعود بن الأسود :

مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشي العدوي ، كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي هو وأخوه مطيع بن الأسود وأمهما العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول ، كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم (مؤتة) .

(٢٦٨) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٤٨) .

(٢٦٩): مسعود بن ربيعة : ٠٠ ـ ٣٠ هـ
٠٠ ـ ٦٥٠ م

مسعود بن ربيعة بن عمر بن سعد بن عبدالعزىٰ ، ويكنىٰ أبا عميرة ، وهو من حلفاء بني زهرة ، أسلم قديماً ، قبل دخول رسول الله (ص) دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة المنورة وشهد بدراً وآخىٰ النبي (ص) بينه وبين عبيد بن التيهان .

(٢٦٩) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤١٠) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٢) .

(٢٧٠): مسعود بن سويد :

مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيدة القرشي العدوي ، استشهد يوم (مؤتة) .

(٢٧٠) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٤٩) .

(٢٧١): المسيب بن أبي السائب :

المسيب بن أبي السائب بن عبدالله بن عابد بن عمر بن مخروم القرشي المخزومي أخو السائب . أسلم وهاجر مع النبي (ص) يوم الحديبية .

(٢٧١): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٢٠) .

(٢٧٢): مصعب بن عمير : ٠٠ ـ ٣ هـ
٠٠ ـ ٦٢٥ م

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف القرشي من بني عبدالدار ، صحابي شجاع من السابقين إلى الإسلام ، أسلم في مكة وكتم إسلامه ، فعلم به أهله فأوثقوه وحبسوه فهرب مع من هاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى مكة وبعثه النبي (ص) مع أهل العقبة الثانية إلى المدينة قبل الهجرة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين ، وكان يدعىٰ القارىء والمقرىء ، وهو أول من قدم إلى المدينة من المهاجرين ، وأول من جمع الجمعة بالمدينة وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد وهو يومئذ إبن أربعين سنة ، وكان مصعب بن عمير فتىٰ مكة شباباً وجمالاً وكانت راية رسول

الله (ص) بيده يوم بدر ويوم أحد ، فلما قتل أخذها علي بن أبي طالب (رض) .

(٢٧٢) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٦٨) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٢٠) .
وسيرة إبن هشام : حـ : (١) ص : (٣٦٥) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (١٤٥) .
وأصحاب بدر : ص : (٨٨) .

(٢٧٣): المطلب بن أزهر :

المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن عبد بن الحارث بن زهرة أخي عبدالرحمٰن وطليب ابني أزهر ، كان المطلب وطليب من مهاجري الحبشة الثانية وبها ماتا ، وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع إمرأته رملة بنت أبي عوف صبرة بن سعيد بن سهل ، وولدت له بأرض الحبشة عبدالله بن المطلب . ولما مات المطلب ورثه ابنه عبدالله ، وبهذا كان عبدالله أول وارث في الإسلام .

(٢٧٣) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤١٣) .

(٢٧٤): مطيع بن الأسود :

مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة العدوي القرشي كان اسمه العاص فسماه رسول الله (ص) مطيعاً ، وهو أحد السبعين الذين

هاجروا من بني عدي وهو والد عبدالله بن مطيع ، أمير الناس يوم الحرة.

(٢٧٤) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٨٤) .

(٢٧٥): **معتب بن عوف** : ٢١ ق . هـ . ـ ٥٧ هـ
٦٠٢ ـ ٦٧٧ م

معتب بن عوف بن عامر الخزاعي السلولي ويقال له ابن الحمراء ، صحابي هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وكان حليف بني مخزوم ، وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، شهد بدراً والمشاهد كلها .

(٢٧٥) سيرة ابن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٧) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (٦٧) .
وأصحاب بدر : ص : (١١٠) .

(٢٧٦): **معمر بن الحارث** :

معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي . أخو حاطب . أمهم قتيلة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون أسلم قديماً وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وآخى رسول الله (ص) بينه وبين معاذ بن عفراء .

(٢٧٦) أصحاب بدر : الغلامي : ص : (١١٦) .

(٢٧٧): معمر بن عبدالله :

معمر بن عبدالله بن فضلة بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي القرشي العدوي أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وروىٰ عن النبي (ص) وأقطعه النبي (ص) داره التي بالسوق وهي التي يجلس إليها عامل السوق .

(٢٧٧): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٤٩) .

(٢٧٨): معن بن يزيد : ٠٠ ـ ٥٤ هـ
٠٠ ـ ٦٧٤ م

معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن حرة ويرجع إلى امرىء القيس بن بهنسة بن سليم السلمي ، من السابقين الأولين إلى الإسلام وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، هو وأبيه وجده ، ويذكر العسقلاني في الإصابة : أن معناً قال : « بايعت النبي (ص) أنا وأبي وجدي » ولا يعرف رجل يقول ذلك غير معن بن يزيد ، ويكنىٰ أبا يزيد ، نزل الكوفة ودخل مصر ثم سكن دمشق وشهد صفين مع معاوية وشهد موقعة (مرج راهط) مع الضحاك بن قيس سنة (٥٤ هـ) وقتل فيها .

(٢٧٨): الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٥ و (٣) (١٦٠) و (١٤٥) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (١٩٣) .

(٢٧٩): معيقيب بن أبي فاطمة :

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني أمية أسلم قديماً وشهد المشاهد مع بني السدوس وشهد بيعة الرضوان ، وكان من مهاجري

الحبشة ، كما كان على بيت المال لعمر بن الخطاب ثم كان على خاتم عثمان بن عفان .

(٢٧٩) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤١٦)
الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٥١) .

(٢٨٠): المقداد بن الأسود الكندي : ٣٧ ق. هـ . - ٣٣ هـ
٥٨٧ - ٦٥٣ م

المقداد بن عمرو ، ويعرف بإبن الأسود الكندي البهراني الحضرمي أبو معبد أو أبو عمرو صحابي من الأبطال ، وهو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام ، وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله ، وفي الحديث إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : عليٌ والمقداد وأبو ذر وسلمان » وكان في الجاهلية من سكان حضرموت ، واسم أبيه عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي . ووقع بين المقداد وإبن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رحله وهرب إلى مكة ، فتبناه الأسود بن يغوث الزهري ، فصار يقال له المقداد بن الأسود إلى أن نزلت الآية : ﴿ أدعوهم لآبائهم ﴾ ، فعاد يسمى « المقداد بن عمرو » وشهد بدراً وبقية المشاهد . وعن ابن مسعود قال : « لقد شهد النبي (ص) وهو يذكر المشركين حين سار إلى بدر فقال المقداد : « يا رسول الله : إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى لموسى : ﴿ إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هٰهنا قاعدون ﴾ : ﴿ ولكنا نقاتل من بين يديك. ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ﴾ ، قال : فرأيت رسول الله (ص) يشرق وجههُ بذلك وسره

وأعجبه » . وهاجر المقداد الهجرتين . كان رجلاً طويلاً ، أعين ، مقرون الحاجبين .

(٢٨٠) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٧٢) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٥٤) .
والأعلام : جـ : (٨) ص : (٢٠٨) .
وسيرة ابن هشام : جـ : (٢) ص : (٣٦٦) .
وأصحاب بدر : ص : (٨٥) .

(٢٨١): منقذ بن لبابة :

منقذ بن لبابة الأسدي من بني أسد بن خزيمة ممن هاجر من بني غنم بن داود بن أسد ، إلى المدينة المنورة وشهد بعض المشاهد مع رسول الله (ص) .

(٢٨١) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٤٤٥) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٤٧٢) .

(٢٨٢): المهاجر بن قنفذ :

المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي . كان أحد السابقين إلى الإسلام . ولما هاجر ، أخذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم وقدم المدينة . فقال النبي (ص) : « هذا المهاجر حقاً ، وقد ولاه عثمان في خلافته شرطته » .

(٢٨٢): الإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٦٦ .

(٢٨٣): مهجع بن صالح : ٠٠ - ٢ هـ
٠٠ - ٦٢٣ م

مهجع بن صالح : مولىٰ عمر بن الخطاب (رض) وهو من اليمن ، أصابه سبيٌ ، فمَنَّ عليه عمر بن الخطاب ، فأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين فيها ، أتاه سهم فقتله .

(٢٨٣) الإصابة : جـ : (٣) ص : (١٦٦) .
وأصحاب بدر : ص : (١١٤) .

(٢٨٤): مهشم بن عتبة : ٠٠ - ١٢ هـ
٠٠ - ٦٣٣ م

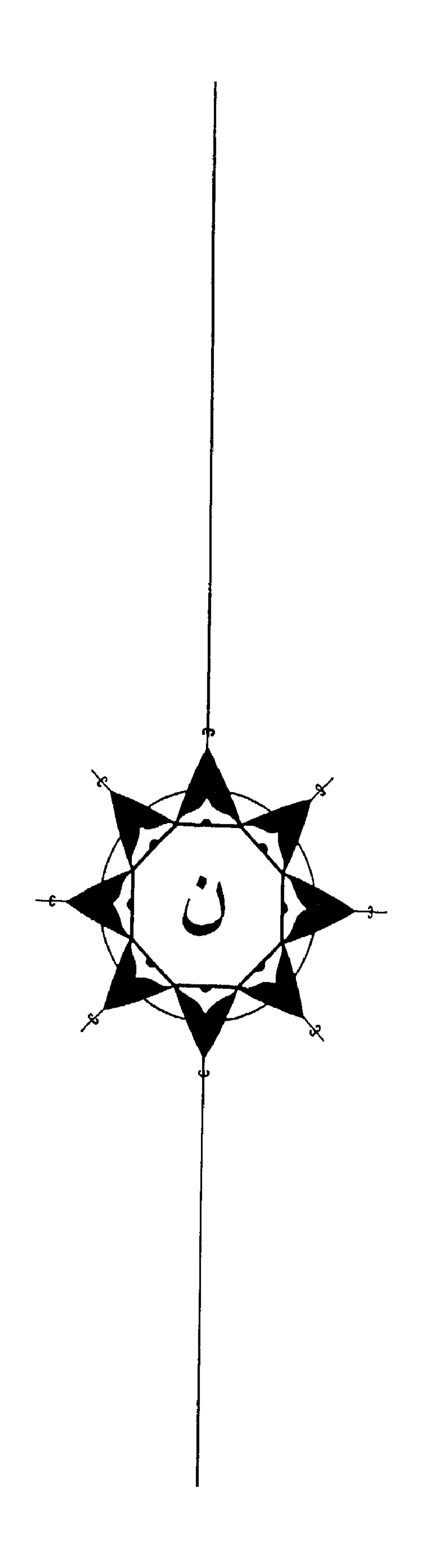
مهشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف الهاشمي القرشي (أبو حذيفة) كان من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين الأولين . جمع الله له الشرف والفضل ، ومن السابقين إلى الإسلام . وصلىٰ القبلتين وهاجر الهجرتين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله (ص) دار الأرقم ، هاجر مع إمرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى الحبشة وولدت هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله (ص) وهو بمكة وأقام فيها حتى هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن ست وخمسين سنة ، وكان أبوه مع المشركين في بدر فدعاه إلى البراز فأعرض عنه ، فقتل كافراً ببدر . كان مهشم رجلاً طوالاً ، حسن الوجه جميل الطلعة .

(٢٨٤) الإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٢) .
وأصحاب بدر : ص : (٧٨) .

(٢٨٥): موسىٰ بن الحرث :

موسى بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، كان فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه ، فمات بها موسىٰ وهو صغير .

(٢٨٥) الإستيعاب : جـ : (٣) وص : (٥٠٦) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٤٦٨) .


ن

(٢٨٦): نبيه بن عثمان :

نبيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وكان قديم الإسلام ، ركب السفينة مع جعفر بن أبي طالب عائداً إلى المدينة المنورة .

(٢٨٦) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٥٦٢) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٥٢) .

(٢٨٧): النضير بن الحرث : ٠٠ ـ ١٥ هـ
٠٠ ـ ٦٣٣ م

النضير بن الحرث بن علقمة بن كلدة العبدي من مهاجري الحبشة . كان من حكماء قريش ، ويقال له الرهين وهو أخو النضر بن الحرث الذي أمر رسول الله (ص) بقتله بالصفراء بعد قفوله من بدر . ثم خرج إلى المدينة فسكنها ومنها إلى الشام مهاجراً ، وشهد اليرموك واستشهد بها ، وللنضير هذا ولد يقال له المرتفع ، ومرتفع لقب واسمه محمد وإليه ينسب البئر الذي يقال له (بئر ابن المرتفع) بمكة .

(٢٨٧) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٥٦٥) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٥٧) .

(٢٨٨): النعمان بن عدي بن نضلة :

النعمان بن عدي بن نضلة بن عبدالعزىٰ بن حرثان بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي . كان من مهاجري الحبشة . هاجر إليها هو وأبوه عدي بن نضلة فمات عدي هناك بالحبشة فورثه ابنه النعمان هناك ، فكان النعمان أول وارث في الإسلام وكان عدي أبوه أول موروث ثم ولاه عمر ميسان ، ولم يول عمر بن الخطاب (رض) رجلاً من قومه عدوياً غيره ، ثم عُزل ونزل البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتىٰ مات . كان فصيح اللسان يستشهد أهل اللغة بقوله .

(٢٨٨) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٥٤٥) .

(٢٨٩): نعيم بن عبدالله : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

نعيم بن عبدالله بن النحام القرشي العدوي ، كان قديم الإسلام ، يقال أنه أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان يكتم إسلامه . وكانت هجرة نعيم عام خيبر ، وقيل هاجر في أيام الحديبية ، وقيل أنه قتل بأجنادين شهيداً سنة (١٥ هـ) .

(٢٨٩) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٥٥٧) .
الإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٦٧) .

(٢٩٠): نعيم بن مسعود :

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي . هاجر إلى رسول الله في

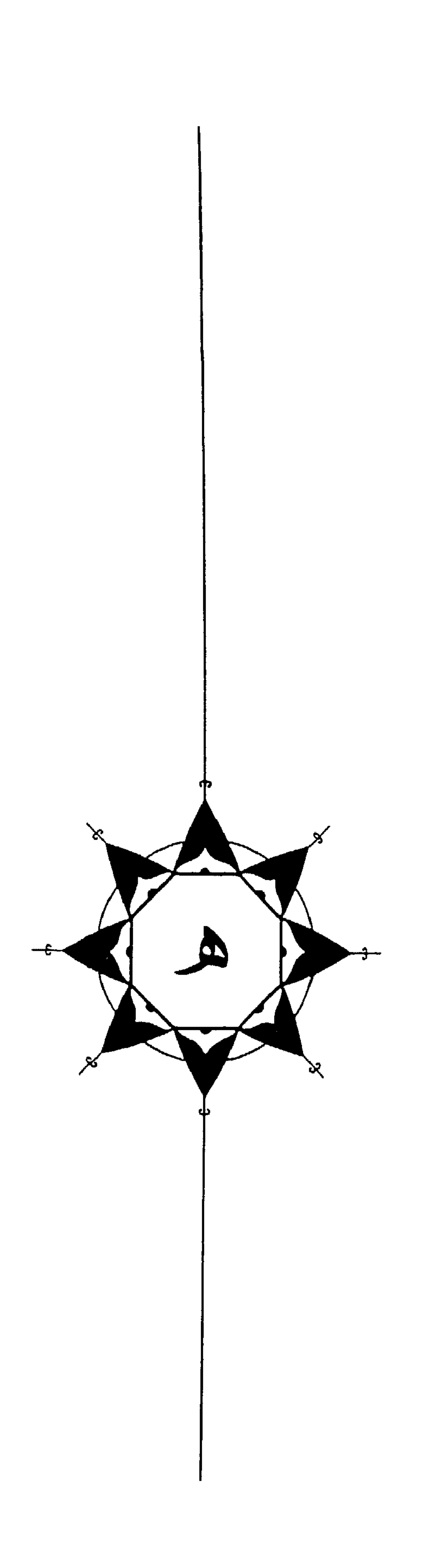
(الخندق) ، وهو الذي خذل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين بعد أن أرسل إليهم ريحاً وجنوداً لم يروها .

(٢٩٠) الإستيعاب : جـ (٣) ص : (٥٥٧) .

(٢٩١): نوفل بن الحارث : ٠٠ ـ ١٥ هـ
٠٠ ـ ٦٣٦ م

نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يكنىٰ أبا الحارث . كان أسن من العباس والحمزة ، أسر يوم بدر مشركاً وفداه العباس ، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق ، وقيل هو الذي فدىٰ نفسه برماحه ، وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين . وشهد نوفل مع رسول الله (فتح مكة) وشهد حنيناً والطائف . وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله (ص) وتوفي بالمدينة سنة (١٥ هـ) في خلافة عمر (رض) وصلى عليه عمر بعد أن مشىٰ معه إلى البقيع ووقف على قبره حتى دفن .

(٢٩١) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٣٧) .
والأعلام : جـ : (٩) ص : (٣٢) .


هـ

(٢٩٢): هبل بن سفيان : ٠٠ - ١٣ هـ
٠٠ - ٦٣٤ م

هبل بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجري الحبشة . قيل أنه استشهد يوم (مؤتة) وقيل انه استشهد يوم (أجنادين) .

(٢٩٢) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٦٠٩) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٥٩٩) .

(٢٩٣): هبيب بن مغفل :

هبيب بن مغفل الغفاري ، كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها ومات فيها .

(٢٩٣): الإستيعاب :جـ :(٣) ص :(٦١٤) .

(٢٩٤): هشام بن أبي حذيفة :

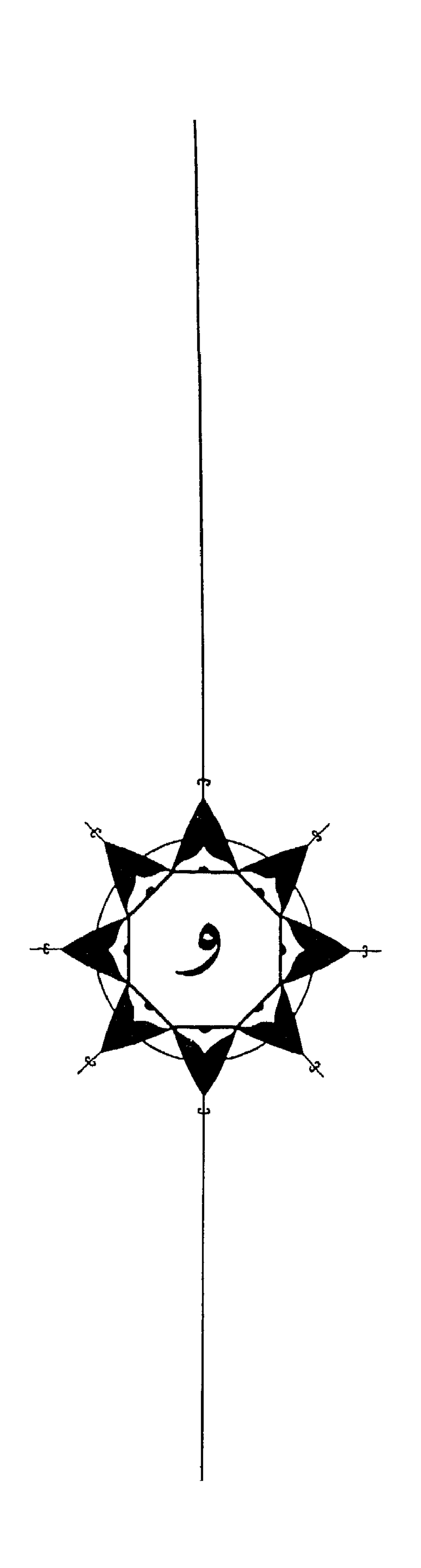
هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجري الحبشة ثم هاجر إلى المدينة المنورة .

(٢٩٤) الإستيعاب :جـ :(٣) ص : (٥٩٦) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٦٠٣) .

(٢٩٥): هشام بن العاص : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد القرشي السهمي ، أخو عمرو بن العاص كان قديم الإسلام ، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي (ص) فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على رسول الله (ص) وكان أصغر سناً من أخيه عمرو ، وكان فاضلاً خيراً ، واستشهد يوم (أجنادين) في خلافة أبي بكر سنة (١٣ هـ) .

(٢٩٥) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٥٩٤) .
والإصابة : جـ : (٣) ص : (٦٠٤) .
وسيرة إبن هشام : جـ : (١) ص : (٣٦٨) .


و

(٢٩٦): واقد بن عبدالله : ٠٠ ـ ١٣ هـ
٠٠ ـ ٦٣٤ م

واقد بن عبدالله بن عبدمناف بن عرين الحنظلي التميمي . وكان في سرية عبدالله بن جحش التي بعثها رسول الله (ص) إلى نخلة ، فاجتمع القوم على قتالهم . فرمىٰ واقد بن عبدالله ، عمرو بن الحضرمي بسهم فقتلهُ . وكان ذلك في الشهر الحرام فنزلت الآية الكريمة : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ، قتال فيه ، قل قتال فيه كبير ﴾ فكان أول من قتل مشركاً . وذلك في أول يوم من رجب . وكان واقد بن عبدالله حليفاً للخطاب بن نفيل من بني عدي . وأسلم قبل دخول رسول الله (ص) دار الأرقم وآخىٰ الرسول (ص) بينهُ وبين بشر بن البراء بن معرور ، وشهد بدراً وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، مات بالمدينة .

(٢٩٦) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٦٢٨) .
والأعلام : جـ : (٩) ص : (١٢٢) .
وأصحاب بدر : ص : (١١٦) .

(٢٩٧): وهب بن أبي سرح :

وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن

فهر بن مالك القرشي الفهري . وشهد بدراً مع أخيه عمرو وشهد أحداً ، وكان قد هاجر إلى الحبشة .

(٢٩٧) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٦٤١) .
وأصحاب بدر : (١٢٦) .

(٢٩٨): وهب بن سعد : ٣٢ ق. هـ . ـ ٨ هـ
٥٩٢ ـ ٦٢٩ م

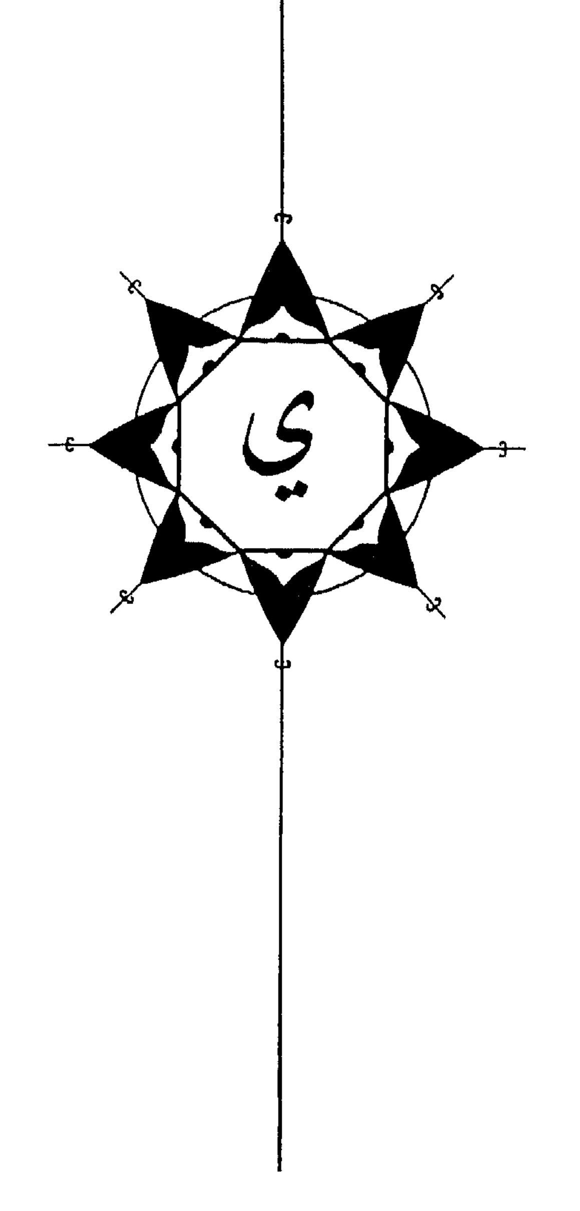
وهب بن سعد بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك أبو الحارث بن فهر الفهري أخو عبدالله بن سعد فاتح افريقية ، وهو مهاجر من بني عامر هاجر إلى المدينة المنورة ونزل على كلثوم بن الهدب ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر ، وآخىٰ رسول الله (ص) بينه وبين سويد بن عمرو ، وقتلا يوم (مؤتة) .

(٢٩٨) الإصابة : جـ : (٣) ص : (٦٤٢) .
والأعلام : جـ : (٩) ص : (١٤٩) .
وأصحاب بدر : ص : (١٢٦) .

(٢٩٩): وهب بن محصن : ٠٠ ـ ٥ هـ
٠٠ ـ ٦٢٦ م

وهب بن محصن بن حرثان الأسدي من بني غنم . أخو عكاشة بن محصن ، وهو أسن من أخيه عكاشة وابنه سنان ، وهم حلفاء بني عبدشمس ، هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، وتوفي أبو سنان والنبي (ص) محاصرٌ لبني قريظة . ودفن في مقبرة بني قريظة .

(٢٩٩): أصحاب بدر : ص : (٩٨) .


ي

(٣٠٠): يزيد بن الأخنس :

يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي . أسلم وأسلم أبوه معه وجميع أهله إلا إمرأة واحدة ، فأنزل الله تعالىٰ قوله : ﴿ ولا تمسكوا بعصم الكوافر ﴾ هاجر إلى المدينة المنورة ، وشهد بدراً هو وأبوه « الأخنس » وإبنه « معن » .

(٣٠٠) الإصابة : جـ : (١) ص : (٢٥) .
و (٣) ص : (٦٥١) .
وأصحاب بدر : ص : (١٣١)

(٣٠١): يزيد بن رقيش الأسدي :

يزيد بن رقيش بن رباب بن يعمر الأسدي : هاجر إلى المدينة المنورة ، وشهد بدراً .

(٣٠١) سيرة إبن هسام . حـ : (١) ص : (٤٧٢) .
وأصحاب بدر : ص : (١٣٠) .

(٣٠٢): يزيد بن معاوية بن الأسود :

يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزىٰ القرشي

الأسدي أبو حنظلة ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية مع جعفر بن أبي طالب . واستشهد يوم خيبر ، ويقال بالطائف .

(٣٠٢): الإصابة : جـ : (٣) ص · (٦٦٢) .

(٣٠٣): يزيد بن زمعة :

يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزىٰ القرشي الأسدي ، أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة ، وكان يزيد من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة . وكانت إليه المشورة في الجاهلية ، وكانت إليه كذلك رئاسة قريش ، إستشهد يوم حنين .

(٣٠٣): الإصابة : جـ (٣) ص : (٦٥٥) .

(٣٠٤): يسيرة الأنصارية : (أم ياسر) :

يسيرة الأنصارية : أم ياسر ويقال بنت ياسر الأنصارية ، وتكنىٰ أم حميصة أسلمت وبايعت وروت حديثاً ، كانت من المهاجرات . من حديثها عن النبي (ص) : « يا نساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات » .

(٣٠٤) الإستيعاب : جـ : (٤) ص : (٤٢٩) .
الإصابة : جـ : (٤) ص : (٤٢٩) .

المصادر

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ **دائرة معارف القرن العشرين** : محمد فريد وجدي .

٣ ـ **الموسوعة العربية الميسرة** : بإشراف محمد شفيق غربال .

٤ ـ **تاريخ الأمم والملوك** : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

٥ ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر** : علي بن الحسين بن علي المسعودي .

٦ ـ **السيرة النبوية** : لأبي محمد عبدالملك بن هشام المعافري .

٧ ـ **رحلة في الفكر والتراث** : جامعة بغداد ـ في استقبال القرن الخامس عشر الهجري .

٨ ـ **سيرة الرسول (ص)** : السيد محسن الأمين العاملي .

٩ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** : لإبن عبدالبر القرطبي .

١٠ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة** : لابن حجر العسقلاني .

١١ ـ **محمد رسولاً نبياً** : لعبدالرزاق نوفل .

١٢ ـ **عشرة أيام في حياة الرسول (ص)** : لخالد محمد خالد .

١٣ ـ **ساعات حاسمة في حياة محمد (ص)** : لمنير بعلبكي .

١٤ ـ **أصحاب بدر** : لمحمد رؤوف الغلامي .

١٥ ـ **المعجم المفهرس** : لمحمد فؤاد عبدالباقي .

١٦ ـ **مقاتل الطالبين** : لأبي الفرج الأصفهاني .
١٧ ـ **الأعلام** : لخيرالدين الزركلي .
١٨ ـ **إذاعة دولة الكويت** : ركن القوات المسلحة . وبرنامج نافذة على التاريخ .
١٩ ـ **معجم العلماء العرب جـ (١)** : باقر أمين الورد .

من آثار المؤلف

١ ـ **أعلام العراق الحديث** : صدر منه الجزء الأول عام ١٩٧٨ م والأجزاء الستة التالية جاهزة للطبع .

٢ ـ **معجم العلماء العرب** : صدر منه الجزء الأول (العلماء القدماء) سنة ١٩٨٢ والجزءان الأول والثاني في مجلد واحد تحت الطبع .

٣ ـ **بغداد ـ (خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها)** : منذ تأسيسها : عام ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) ـ إلى عام ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م) صدر عام ١٩٨٤

٤ ـ **أصحاب الهجرة في الإسلام** : « كتب بمناسبة الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري المبارك » .

٥ ـ **حوادث بغداد في إثني عشر قرن** : سجل شامل لحوادث بغداد منذ تأسيسها عام ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) إلى عام ١٣٧٨ هـ (١٩٥٨ م) : جاهز للطبع .

فهرس الكتاب

دأبت هذه الدار، منذ كانت، على تحري ونشر كل جديد مفيد، في مسارها الهادف الى تعميم المعرفات، إسهاماً في نهضتنا الحضارية الشاملة.

وفي زوايا تاريخنا الاسلامي الرائع، صفحات مشرقات، ما زالت مضيئة في حلك الزمن، رغم اصفرار الأيام...

قليل منا من يعرف تلك الكوكبة من ألمع رجالنا ونسائنا، الذين هاجروا مع الرسول الأعظم ﷺ واسهموا في بناء الاسلام، عز الانسانية. وقد نزلت لتكريمهم الآيات القرآنية الكريمة، كما أثنت عليهم الأحاديث النبوية الشريفة.

وفي الكتاب الذي بين يديك أيها القارىء الكريم، ثبت لسيرة هؤلاء الكرام، مبوب بحسب أحرف الهجاء، في إسهاب ممتع غير مُمِلّ، واقتضاب مكثف غير مُخِلّ.

إنهم نحو من ثلاثمائة، نساء ورجال، من أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) إلى يسيرة الأنصارية، مرورا بأسماء لا تزال قابعة في ليل التاريخ.

فهل يحق لنا أن نتساءل: من هو طليب بن أزهر، أو زينب بنت أبي سلمة أو عمر بن عنبسة، أو فكيهة بنت يسار؟

والجواب طبعا: لا.

من هنا، فكتاب «أصحاب الهجرة في الاسلام» حري بأن يتصدر كل مكتبة، وكل دار، لأنه جزء من تاريخنا.

إنه توثيق كامل شامل، يغني شخصية كل مسلم ويمده بمعين لا ينضب من العبَر والقدوة.

الدار العربية للموسوعات